



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2015/03/03 - الموافق لـ 12 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9845
Tuesday 03/03/2015
37th Year, Issue 9845



9 770140 010122 10



نبیة عبدالرازق

الكاتب ذات وليس أداة
في يد المجتمعات

ص 15 >>



سوق العصر وجهة الفقراء في تونس

ص 20 >>

العرب

alarab.co.uk

قبائل يمنية تضغط على القاعدة لوقف مواجهتها مع السعودية

وكانت مصادر سعودية قد كشفت لـ"العرب" أن دورا سعوديا عمانيا فاعلا مع القبائل أفسح ممرا آمنا للرئيس هادي للتوجه إلى عدن.

لكن الدور السعودي يتجاوز كثيرا التنسيق مع الرئيس اليمني ويمتد إلى تشكيل تحالف قبلي كبير لرد الهجوم الحوثي على الجنوب ومحاربة سيطرة "أنصار الله" على مناطق واسعة من الشمال.

ويشمل التنسيق السعودي دور محافظة حضرموت وما صار يسمى بالسد الشافعي أمام التمدد الحوثي ودور قبائل المحافظة ورجال الأعمال في مواجهة الحوثيين. وتتمتع الأجهزة الأمنية السعودية بروابط وثيقة مع معظم زعماء القبائل في اليمن. وسعت القبائل في السابق إلى تحديد القاعدة عن الصراع لكن محاولاتها باءت بالفشل. وازداد وضع المفاوضات القبلية مع التنظيم سوءا بعدما قتل نائب محافظ مارب بعد استهداف طائرات أميركية دون طيار لوفد رفيع المستوى يرأسه جابر علي الشبواني مما أدى إلى مصرعه مع 4 من حراسه. واتقطع الحوار منذ ذلك الحين، لكنه عاد مجددا بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء وفرار الرئيس اليمني إلى عدن.

وقد أعلن هادي عن وصوله إلى عدن في 21 فبراير وبدأ يمارس مهامه الرئاسية من القصر الجمهوري في المدينة.

وشجع ذلك القبائل اليمنية وأحزابا معارضة على الانسحاب من الحوار مع الحوثيين وفرض طوق من العزلة على تحركاتهم السياسية، فيما قرر عدد من جيران اليمن بالإضافة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا فتح سفاراته في عدن.

وتعتبر واشنطن أن القاعدة في جزيرة العرب أخطر فروع التنظيم السني المتطرف. وتنتشر القاعدة في جزيرة العرب في جنوب وجنوب شرق اليمن حيث استفادت من ضعف السلطة المركزية لبسط نفوذها.

ويقول مراقبون أميركيون إن الولايات المتحدة تحتاج الرئيس هادي في السلطة الآن لتجنب فتح جبهة جديدة لحرب بالوكالة بين السعودية وإيران في اليمن، كما أنها ترى ضرورة المساهمة في تشكيل ملامح عملية سياسية مستقرة في اليمن.

ورغم ذلك لجأت أجهزة الاستخبارات الأميركية إلى التواصل مع الحوثيين عقب تقديم حكومة خالد البجاح لاستقالتها بحجة سيطرة الميليشيا الشيعية على أجهزة الأمن المكلفة بالمساهمة في تشكيل ملامح عملية على تنظيم القاعدة.

لكن مصادر قالت إن واشنطن تراجعت عن ذلك بعد سحب هادي لاستقالته وبدأت في وضع خطة لدعمه بالتنسيق مع دول خليجية على رأسها السعودية والإمارات.

ماذا تفعل الطائرات الإيرانية في اليمن ص 6 >>

صنعاء - أسهمت ضغوط قبائل جنوب اليمن على تنظيم القاعدة في إطلاق سراح القنصل السعودي في عدن عبدالله الخالدي الذي ظل محتجزا لدى التنظيم المتشدد منذ عام 2012.

وتسعى القبائل اليمنية إلى تكوين جبهة موحدة لمواجهة الحوثيين مما فرض إعادة النظر إلى المواجهة الدائرة مع عناصر القاعدة في الجنوب.

وتتطلع ميليشيات "أنصار الله" الحوثية للتوسع في مناطق وسط وجنوب اليمن بعد نجاحها في إحكام قبضتها على العاصمة صنعاء، لكن قبائل في الجنوب تتوعد بشن حرب شرسة على الجماعة المدعومة من إيران إذا قررت التقدم نحو الجنوب.

وكان الخالدي خطف من مدينة عدن جنوبي اليمن في 28 مارس 2012 وظهر في عدد من أشهر الفيديو التي بثها تنظيم القاعدة طالبا من الرياض التفاوض مع الخاطفين من أجل إطلاق سراحه.

وطالب تنظيم "قاعدة الجهاد في جزيرة العرب" في المقابل بقدية والإفراج عن سجينات في السعودية ينتمين إلى التيار الجهادي.

وقالت مصادر لـ"العرب" إن القبائل اليمنية كثفت من جهودها لإجبار تنظيم القاعدة على الكف عن مهاجمة السعودية في خطاب زعماء التنظيم، كما حاولت أيضا إقناع قادة التنظيم بعدم التخطيط لتنفيذ عمليات ضد مصالح الرياض في اليمن. وتتطلع القبائل اليمنية إلى الاستعانة في تحالفها القبلي بعناصر القاعدة الذين يمتلكون خبرات قتالية متراكمة جراء مواجهاتهم في الماضي لوححدات الجيش اليمني.

وتجادل زعامات هذه القبائل بأن الكثير من عناصر القاعدة هناك إنما انضموا إلى التنظيم بدوافع مالية أكثر منها عقائدية وأنها أشبه بعلاقة رجال طالبان في أفغانستان بافراد القاعدة.

واكد المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية أن الإفراج عن الخالدي هو نتيجة "جهود بذلتها أجهزة الاستخبارات السعودية". ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وذكر المتحدث بأن الخالدي قد خطف من أمام منزله في عدن، ثم سلم في "صفقة مشبوهة" إلى أعضاء من "الفئة الضالة"، أي تنظيم القاعدة.

وقد حصل الإفراج عن الدبلوماسي السعودي بعد قرار اتخذته السعودية بنقل سفارتها من صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون الشيعة، إلى عدن، تعبيرا عن دعم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.

وكانت قوى قبلية قد ساهمت في خروج هادي من صنعاء وتأمينه إلى حين وصوله إلى عدن.



عناصر من ميليشيات الحشد الشعبي ترفع علما طائفيا قبيل هجوم ضد تنظيم داعش قرب سد العظيم شمالي بغداد خلال عملية عسكرية يقودها الجيش العراقي لاستعادة مدينة تكريت.

أزمة النفط تهمز عرش بوتفليقة

● موجة احتجاجات جديدة ضد استخراج الغاز الصخري

تقديم الإعانات للمواطنين وتمويل مشاريع الشباب" حتى وإن استخدموا هذه الأموال "في شراء السيارات والزواج". وأثارت هذه التصريحات تعليقات كثيرة على الصحف وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، واعتبر ذلك تبذيرا لأموال الدولة. وقال علي بن فليس أبرز معارضي بوتفليقة إن السلطة القائمة تخشى من مساعلة الشعب لها بخصوص الاختلاسات والتبذير، لذلك فهي في حالة ارتباك قصوى، ولا تعرف كيف تفكر، أو كيف يجب عليها أن تتصرف، ولا تعلم ماذا ستفعل لمواجهة الأزمة.

وذهب خبراء إلى حد التحذير من أن الجزائر "قد تضطر إلى اللجوء للاستدانة من صندوق النقد الدولي خلال ثلاث أو أربع سنوات" كما أكد محافظ البنك المركزي السابق عبدالرحمن حاج ناصر. ويعيد التحذير إلى أذهان الجزائريين ذكريات مظلمة إبان التسعينات عندما كانت العائدات لا تكفي حتى لدفع خدمة الدين، بعد سنوات من انهيار أسعار النفط.

النيران الصديقة تشتعل داخل معسكر السلطة في الجزائر ص 2 >>

تداعيات الأزمة خاصة في ظل توسع دائرة الفساد في البلاد، وتحميل الفئات الشعبية الهامشية نتائج الأزمة بالزيادة في أسعار المواد التموينية، وعدم المضي في إنجاز المشاريع الخدمية التي تعود بالفائدة على هذه الفئات (مشاريع الإسكان، والترامواي).

وتشير تقارير محلية إلى أن الخدمات الاجتماعية من صحة وسكن وتعليم ومواطن عمل في تراجع مستمر، وأصبحت الصحف تنشر في صفحاتها الأولى أخبار ارتفاع أسعار اللحوم والخضار والفواكه.

وتجددت الاحتجاجات ضد استخراج الغاز الصخري في الجزائر الاثنين غداة مواجهات عنيفة بين المحتجين والشرطة في إصرار من الحكومة على المضي في مشروعها وإنهاء المظاهرات التي اندلعت منذ شهرين.

وتشهد منطقة الجنوب الجزائري مظاهرات تكاد تكون يومية ضد استخراج الغاز الصخري بسبب تخوف السكان من تلويث المياه الجوفية.

وخلال الحملة الانتخابية الرئاسية في 2014، كان رئيس الوزراء الحالي عبدالمالك سلال يردد خلال المهرجانات في كل أنحاء البلاد أن "الجزائر دولة غنية وستستمر في

الجزائر - وضعت أزمة انهيار أسعار النفط الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في الزاوية، ودفعته إلى التراجع عن وعود أطلقها في حملة التجديد له بولاية رابعة.

وكشفت الأزمة النفطية عن هشاشة النظام الجزائري الذي راهن طيلة عقود على مداخيل النفط دون سواها حتى أن بوتفليقة وصف هذه الأزمة بأنها "قاسية"، معتبرا أنه لا يمكن التكهّن بتداعياتها في المدى القريب.

ولجأت السلطات إلى الاستئثار في الغاز الصخري، لكن الأمر أثار موجة من الاحتجاجات يتوقع أن تتوسع وإن تهدد الاستقرار الذي يفاخر النظام به بعد أن نجا من ثورات "الربيع العربي".

وتبدو خيارات القيادة الجزائرية للتعامل مع الأزمة محدودة جدا، بعد أن فقد خطاب التخويف من مصير تونس وليبيا، وهو خطاب انبني على نظرية المؤامرة واتهام قوى خارجية بالوقوف وراء الاحتجاجات التي كانت تظهر وتختفي خلال السنوات الأربع الماضية في محافظات جزائرية مختلفة.

ونجحت السلطات الجزائرية في تأجيل الانتفاضة الاجتماعية سنوات قليلة، لكن خبراء يستبعدون أن تنجح في محاصرة



القرضاوي يتسلل إلى دائرة الضوء من بوابة «نهضة» الغنوشي

● تحركات إخوانية لإعادة ترتيب أولويات التنظيم الدولي للإخوان

الجمعي قاسمي

تونس - استفاد التنظيم الدولي للإخوان المسلمين من خرق قطر للمصالحة الخليجية ليستعيد خطته في التحريض على دول المنطقة، وهو ما عكسه اللقاء الذي استضافته الدوحة بين يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أحد الأذرع الإخوانية، وبين عبدالفتاح مورو نائب رئيس حركة النهضة في تونس.

وبعد فترة استكانة فرضت عليه خلال الأشهر الماضية، يعود القرضاوي إلى دائرة الضوء، من بوابة حركة النهضة الإسلامية التونسية برئاسة راشد الغنوشي.

وباتي هذا الاجتماع في الوقت الذي تواترت فيه أنباء عن رفع السلطات القطرية

الرياض التي عاد بموجبهما سفراء السعودية والإمارات والبحرين إلى الدوحة. وكانت مصادر قد أكدت في وقت سابق أن عددا من رموز وعناصر جماعة الإخوان قد عادوا مجددا إلى الدوحة، بعد فك القيود التي كانت تفرضها عليهم السلطات القطرية.

وأشارت إلى أن القرضاوي، هو حلقة الوساطة لعودة عناصر الإخوان إلى الدوحة لممارسة نشاطهم، حيث تكتفت مؤتمرات لأعضاء التنظيم الدولي في الدوحة.

وأضافت أن مسؤولين قطريين أبلغوا رموز وأفراد جماعة الإخوان الموجودين في تركيا بالعودة إلى الدوحة دون أي ضغوط أو مراقبة لنشاطهم أو لحركة أموالهم، وهو ما سهل عليهم البدء في إعادة هيكلة التنظيم الدولي على ضوء متطلبات المرحلة الجديدة.

وقال حمدي لـ"العرب"، "لا وهم لدينا بأن العلاقة بين حركة النهضة وبقية مكونات التنظيم الدولي لم تنقطع، ولن تنقطع لأنها تقوم على أساس سلوك وتفكير الجماعة التي تبقى ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية". ولفت إلى أن أهمية اجتماع القرضاوي- مورو تكمن في توقيته الذي تزامن مع حالة الخفاض الذي تشهده المنطقة على ضوء ترزعز المحور التركي القطري، وتراجع تأثير الإخوان في المشهد السياسي العربي.

ويرى مراقبون أن هذا الاجتماع لا يخرج من دائرة تحركات جماعة الإخوان التي تكتفت بشكل لافت خلال الأشهر القليلة الماضية مستفيدة من التسهيلات التي حصلت عليها من السلطات القطرية التي تسعى إلى التوصل من التزاماتها وتعهدهاتها المرتبطة باتفاقية

القيود التي كانت تفرضها على رموز جماعة الإخوان، حيث تكتفت التحركات والاتصالات والاجتماعات الإخوانية في مسعى لترتيب الأوضاع الداخلية للتنظيم الدولي للإخوان على ضوء المتغيرات الإقليمية والدولية. ويبدو أن القرضاوي يريد العودة إلى المعترك السياسي والإعلامي بسبب الوضع المرحج للتنظيم الدولي للإخوان، الذي باتت الانقسامات تعصف بأركانه وفروعه في عدد من الدول العربية، منها الأردن وليبيا ومصر. وبحسب زهير حمدي الأمين العام للتيار الشعبي التونسي، فإن الاجتماع يؤكد مرة أخرى أن العلاقة بين حركة النهضة الإسلامية التونسية والتنظيم الدولي لجماعة الإخوان لم تنقطع، وذلك بغض النظر عن فحوى ما دار بين مورو والقرضاوي خلال هذا الاجتماع.



«ليبيا توجد بها حكومة واحدة شرعية برئاسة عبد الله الثني، في المقابل توجد ميليشيات مسلحة وتنظيمات متطرفة تسيطر على العاصمة طرابلس وبعض المدن المجاورة لها».

عمر القويري
وزير الإعلام الليبي

«من الضروري العمل على نجاح اتفاق السلام والمصالحة بين الأطراف المالية ويجب أن يحظى بدعم من المجتمع الدولي، فرنسا ستساند كافة الأطراف لتحقيق هذا الهدف».

لوران فابيوس
وزير خارجية فرنسا

«أرفض اللجوء إلى استعمال القوة لمواجهة المطالبات المشروعة، هذا الوضع يعبر عن تحول هذه السلطة ذاتها إلى منبع تهديدات للاستقرار ووحدة وتماسك وانسجام الدولة».

علي بن فليس
رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق



النيران الصديقة تشتعل داخل معسكر السلطة في الجزائر

● **لويزة حنون تحذر بوتفليقة من توريث الحكم ● تناقضات أحزاب السلطة تهدد قارب الموالة بالغرق**



الأصوات المعارضة ترتفع في وجه النظام الجزائري

الهكتارات التي استحوذت عليها فئة قليلة معروفة”.

وأطلقت المتحدثثة على عمار سعداني وصف “زعيم الأغلبية الوهمية”، التي قادته للتطاول على مؤسسات الدولة الحساسة والتعرض لشرف أجهزة ورجال مهمم السهر على أمن واستقرار البلاد. وقالت “هذا انحراف خطير، ولا ندري أنضحك من هذه المهزلة الكبيرة أم نبكي من هذا الانحطاط السياسي، إنه لا يفرق بين المفاهيم، يضع كل شيء في سلة واحدة، شيوعي مع تروتسكي، عليه أن يدرس تاريخ الحركة العمالية وتاريخ الثورة الجزائرية التي كانت في جوهرها اشتراكية”.

لظروف تولي سعداني لقيادة الحزب الحاكم، والأزمة النظامية التي تعصف به منذ سنوات، بسبب تنامي المعارضة الداخلية له، ولأغلبية التي وصفها بـ“غير الشرعية والمقاتية من تزوير الانتخابات المحلية والتشريعية”.

وقالت “إن حزبيها كان القوة السياسية الأولى في تشريعات 2012 لولا التزوير المفصوح لصالح جبهة التحرير الوطني، وتورط الإدارة في توزيع مقاعد البرلمان على حساب إرادة الناخبين”، مشددة على بوتفليقة بضرورة التدخل لوضع ما أسمته بـ“تفشي الفوضى السياسية والفساد المالي وحماية العقار من النهب الذي طال عشرات الآلاف من

وانحراف خطير”، وأن “حزب العمال لا يمارس البلطجة السياسية”، ودعت رئيس الجمهورية للتدخل من أجل وقف ما أسمته “السقوط إلى الحضيض من طرف من يتحدثون باسمه، ويزعمون القرب منه”.

وأضافت حنون أنها أمينة عامة لحزب العمال بـ“إرادة المناضلين والقواعد التي انتخبته، ولم تفرض عليهم قسرا من طرف دوائر غير مرئية”، في إشارة واضحة

حزب العمال. ويتهم معارضون لسعداني في الحزب الحاكم، بالضلوع في ملف الإصلاح الزراعي بمنطقة الهضاب، وبعلاقات مشبوهة مع دوائر فرنسية، إلى جانب تسريب وثائق حول ملكيته لعقارات وحسابات بنكية في فرنسا، كما كان الناشط السياسي رشيد نقاز قد رفع ضده قضية لدى القضاء الفرنسي، بتهمة فيها بتهرب وتبييض الأموال. ووصفت حنون في اجتماع لجنة منتخبي الحزب في دورته العادية، غريهما بـ“المنحط سياسيا”، واعتبرته خطرا يهدد الدولة من خلال الاستهداف المتكرر لعمودها الفقري المتمثل في الجيش وجهاز المخابرات، الأمر الذي فتح الباب لهيئة حقوقية لحشر أنفها فيما وصفته بـ“العمود الفقري للبلاد”، وتقصد به جهاز الاستخبارات.

وكان سعداني قد أعاد الحديث عن دور ومهام جهاز الاستخبارات خلال مداخلة، في احتفالية الحزب الحاكم بذكرى تأميم المحروقات، ووجه انتقادات لأدعة لحزب العمال اليساري، واصفا إياه بـ“الحزب الصغير” و”التيار الذي يتنافى مع قيم المجتمع الجزائري”، مستغربا تصريح زعيمته حول ما أسمته منذ أسابيع بـ“إخلال الرئيس بوتفليقة بالتزاماته”، متسائلا “من يكون حزب العمال الذي يلتزم معه الرئيس؟”

وقالت حنون في مداخلتها بأن ما جاء على لسان سعداني هو “انحطاط سياسي

تضارب حاد في الآراء بين حنون وسعداني



لوزيرة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال



عمار سعداني
الأمين العام لجبهة التحرير الجزائرية

حزب العمال صغير وتيار يتنافى مع قيم المجتمع الجزائري

باختصار

◀ أعلن مصدر رسمي جزائري

أن الجزائر قامت بترحيل 70 مصريا إلى بلادهم كانوا قد قدموا من ليبيا عبر المعبر الحدودي الدبداب بولاية إيليزي (1700 كيلومتر جنوب شرق الجزائر).

◀ قال مسؤولون ليبون إن

صواريخ أصابت مناطق سكنية في مدينة بنغازي مما أدى إلى سقوط قتيلين وإصابة أكثر من 30 آخرين في القتال المستمر حول المدينة.

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية،

إن قوات الجيش قتلت “إرهابيا” في كمين بمنطقة بني دواله بمحافظة تيزي وزو شرق العاصمة.

◀ أعلنت وزارة الداخلية

الجزائرية، أن أعمال العنف التي شهدتها مدينة عين صالح (جنوب) احتجاجا على مشروع الغاز الصخري خلفت إصابة 40 شريطاً اثنان منهم حالتها خطيرة.

◀ تجددت الاحتجاجات ضد

استخراج الغاز الصخري في الجزائر الاثنتين غداة مواجهات عنيفة بين المحتجين والشرطة في اصرار من الحكومة على المضي في مشروعها وانهاء المظاهرات التي تستمر منذ شهرين.

◀ كشف مصدر دبلوماسي

جزائري الاثنتين أن الحركات الازوادية الانفصالية المسلحة تحفظت على بنود في اتفاق السلام والمصالحة المقترح من الجزائر تضمنت الترتيبات العسكرية بعد تطبيق اتفاق الجزائر.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

نداء تونس يقرر الحسم في خلافاته الداخلية

وهم قسيلة والقطي وعبدالستار المسعودي والهاشمي الحذيري.

وسرعان ما تراجعته الهيئة عن قرارها لتطالب القياديين المغضوب عليهم بتقديم اعتذار كشرط ضروري قبل اضطلاعهم بأي مهمات سياسية داخل الحزب، وهو ما رفضه هؤلاء القياديون حيث قرروا اللجوء إلى القضاء لتعطيل هذا القرار.

وأمام تصاعد الخلافات الداخلية للحزب الفائز بالانتخابات التشريعية والرئاسية، يرى مراقبون أن المشكل تنظيمي بالأساس لأن هياكل الحزب لم تقدر على تطويق الصراعات القائمة، مؤكداً أن هذا المشكل التنظيمي له تداعياته السلبية على تسيير الحزب وتموقعه في المشهد السياسي.

◀ **محاولات لتجاوز الأزمات**

الداخلية لنداء تونس وذلك

بعدم اعتماد أسلوب الإقصاء

مستقبلا

وتوجت أزمة النداء بانتقادات حادة وجهها عدد من القياديين للحزب وكذلك بزيارة خميس قسيلة وعبد العزيز القطي صهر الرئيس السابق سليم شيبوب في سجنه، وقد خلفت هذه الزيارة جدلا واسعا، حتى إن الهيئة التأسيسية للحزب قررت في اجتماع لها تجميد عضوية أربعة قياديين،

إلى أنه تم تجاوز الأزمات خلال الاجتماع والاتفاق على عدم اعتماد أسلوب الإقصاء داخل الحركة.

يشار إلى أن حزب نداء تونس يعيش حالة من التجاذبات الحادة بين قياديه وذلك منذ الإعلان عن تركيبة حكومة الحبيب الصيد، وتطور الخلافات بين أجنحته أساسا حول تأييد الحكومة من عدمها إلى جانب تباين المواقف من إشراك حركة النهضة الإسلامية.

وقد عبر أكثر من قيادي عن رفضه لعودة إخوان تونس للحكم ولو بتمثيلية رمزية، حتى إن وزير الخارجية الطيب الكوش قال في تصريحات سابقة له “سأبقى معارضا لحركة النهضة حتى وإن شاركت في الحكومة”.

البرلمان الليبي ينهي الجدل حول عملية الكرامة بتعيين حفر قائد الجيش

يشار إلى أنه بعد سقوط نظام العقيد القذافي تحولت ليبيا إلى قبلة لجماعات متشددة، ينتمي أغلبها لتنظيم القاعدة أو للإخوان المسلمين، ووجدت هذه الجماعات دعما من دول مثل قطر وتركيا ما مكنها من تكوين ميليشيات واقتطاع أجزاء من الأراضي الليبية وإقامة كيانات صغيرة خاصة بها مثلما يجري في طرابلس على يد ميليشيا “فجر ليبيا”، أو في بنغازي على يدي ميليشيا “انصار الشريعة”.

ومؤخرا تحولت مدن سرت ودرنة رسميا إلى مناطق يسيطر عليها تنظيم داعش الذي كُثف من هجماته الإرهابية ضد وحدات الجيش والشرطة.

ومعلوم أن حفر من مواليد 1943 تخرج من الكلية العسكرية في بنغازي وشارك في الانقلاب الذي قاده معمر القذافي في 1969 قبل أن ينشق عنه في نهاية ثمانينات القرن الماضي ويغادر إلى الولايات المتحدة ويقيم هناك وينضم إلى قيادات المعارضة.

وعاد حفر ليرأس القوات البرية للجيش إبان ثورة 17 فبراير 2011 التي سقط بعدها نظام معمر القذافي، وبعدها أحاله المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته إلى التقاعد مع عدد من الضباط الكبار ما اعتبر في حينه تهمة لـالجيش الليبي.



الليبيون يدعمون قوات حفر لتخليصهم من دائرة العنف والفوضى

والبيضاء بتنظيم احتجاجات كبرى طالوبا خلالها بتكليف اللواء خليفة حفر بقيادة القوات المسلحة، مع منحه صلاحيات واسعة من أجل مكافحة الإرهاب وتحجيم التنظيمات الجهادية المتطرفة.

الدولية. واعتبرت الحملة في حينها انقلابا قبل أن تتبناها السلطات المعترف بها.

ويحظى قائد عملية الكرامة بدعم شعبي من قبل العديد من المدن في ليبيا، فقد قام عشرات المواطنين في بنغازي وأوجلة

طرابلس - وافق مجلس النواب في جلسته، أمس الإثنين، على تعيين اللواء خليفة حفر قائدا عاما للجيش الليبي، وترقيته إلى رتبة فريق.

وأعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح عيسى بصفته المفوض بمهام القائد الأعلى للقوات المسلحة اختياره حفر قائدا للجيش بعد ترقيته إلى رتبة فريق.

وأكد العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي لرئاسة الأركان العامة، أن قرار تعيين قائد عملية الكرامة خليفة حفر قائدا عاما للجيش الليبي، وترقيته إلى رتبة فريق سيفضي على حالة الجدل حول الجيش الليبي وعملية الكرامة.

وقال المسماري، في تصريحات صحفية، إن “الفريق حفر شخصية عسكرية وقيادية، وأصبح لديه الآن منصب شرعي لتوحيد الجيش الليبي تحت قيادة رسمية واحدة، وبهذا القرار سينتهي الجدل حول عملية الكرامة وشرعيتها”.

وتوقع المسماري أن يتوجه العالم لدعم الجيش بعد تعيين الفريق حفر قائدا له. ويقود حفر عملية الكرامة العسكرية لتطهير بلاده من الإرهاب منذ 16 مايو الماضي، ومؤخرا لقتب هذه الحملة دعم السلطات التشريعية والتنفيذية المعترف بها من الأسرة



«منذ أواخر السبعينات وحتى الآن مررنا بفترات صعبة وشهدنا حركات متطرفة عديدة، ولكن المجتمع البحريني رغم كل الصعاب حافظ على انفتاحه واعتداله».

الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني

«العراق يمر بمرحلة صعبة جداً، وتركيا تقف بجانبه في مكافحة داعش، وما يشاع في وسائل الإعلام حول دعم تركيا للتنظيم الإرهابي لا صحة له».

فاروق قيميماجي
سفير تركيا لدى العراق

«التمدد الحوثي الإيراني في اليمن تحد استراتيجي غير مسبوق لدول الخليج في مجالها الحيوي، والعسر الجوي -بين طهران وصنعاء- مقلق وهدفه تعزيز المكسب الذي تحقق».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الاماراتي



الجيش العراقي يمهد الطريق إلى الموصل عبر معركة تكريت

● عراقيون يأملون بحرب نظيفة من جرائم الميليشيات ● آلاف الجنود باتوا جاهزين لحرب الشوارع



العبادي يحاول التوفيق بين الدفاع عن الحشد الشعبي وتهدة المخاوف من تجاوزاته

بجهودهم الذاتية وجهود القوات المسلحة العراقية والديشمركة الكردية. وسعى رئيس الوزراء حيدر العبادي أمس في كلمة أمام مجلس النواب لتطمين المتخوفين من تغول الميليشيات الشيعية ملقيا اللوم على من أسماهم بـ"الانتهازيين" في حوادث إحراق الممتلكات في المناطق التي يجري تحريرها من عناصر تنظيم داعش. كما كشف العبادي بذات المناسبة عن أن القوات العراقية تنهيا لعملية كبرى لتحرير محافظة الأنبار من تنظيم الدولة الإسلامية.

فرص السلام والمصالحة في العراق
على طاولة محايدة في ريفها
ص 7

السلاح أو مواجهة ما وصفه بالعقاب الذي يستحقونه لوقوفهم إلى جانب الإرهاب. لكنه شدد أيضا على ضرورة أن يحمي الجيش والفصائل المدنيين والممتلكات في ساحة المعركة، في إشارة إلى الاتهامات التي سبق أن وجهت إلى الفصائل الشيعية المسلحة بارتكاب عمليات إعدام جماعي وحرق بيوت في مناطق استعادتتها من تنظيم داعش. ويأمل عراقيون في حرب نظيفة مما يسمونه جرائم الميليشيات التي كثيرا ما بادر عناصرها إلى تسليط عقاب جماعي على سكان مناطق بتهمة احتضانهم تنظيم داعش والتعاون معه. وما تزال مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في معارك تحرير مناطق بشمال العراق تواجه اعتراض الكثير من سكان تلك المناطق الذين يطالبون بالاكفء

بداية عمليات صلاح الدين خلال زيارة لمدينة سامراء التي تسيطر عليها القوات الحكومية حيث تجتمع بعض القوات ورجال الفصائل في إطار قوة تعد بالآلاف لشن الهجوم. وقال مصدر في القيادة العسكرية المحلية إن القوات تقدمت شمالا من سامراء صوب مدينة الدور التي يصفها المسؤولون بأنها حصن من حصون تنظيم داعش، وتكريت الواقعة على مسافة نحو 40 كيلومترا إلى الشمال من سامراء. وينفذ سلاح الجو العراقي ضربات لدعم القوات البرية المتقدمة التي تعززها وحدات الحشد الشعبي من محافظة ديالى المجاورة الواقعة في الشرق. وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الأحد بدء العمليات ومنح أنصار التنظيم ما قال إنها فرصة أخيرة لإلقاء

الحرب على تنظيم داعش في العراق تشدد وتحزن تقدما واضحا على الأرض في ظل مخاوف من ارتداد نتائجها على المدنيين المعرضين لجرائم التنظيم والميليشيات على حد سواء.

وبغداد - بدأ الجيش العراقي هجوما كاسحا بهدف استعادة السيطرة على مدينة تكريت وإخراج التنظيم من محافظة صلاح الدين، تمهيدا لشن معركة توصف بالفاصلة والمصيرية في محافظة نينوى المجاورة ومركزها مدينة الموصل التي يتخذ منها التنظيم أحد أبرز معاقله في العراق. ومع مضاعفة القوات العراقية مدعومة بمسليحي العشائر وميليشيات الحشد الشعبي وبضربات طيران التحالف الدولي هجماتها، بدأ يسجل تقلص ملموس في خارطة سيطرة تنظيم داعش على المناطق العراقية. وفي محافظة الأنبار التي مازال التنظيم يحكم سيطرته على بعض مناطقها أعلن الجيش العراقي أمس أنه تمكن بمشاركة رجال العشائر وطيران التحالف الدولي من تحرير منطقة جبة القريبة من ناحية البغدادي. وأفاد أمس مسؤولون في وزارة الداخلية العراقية أنه جار تدريب 8 آلاف جندي في ناحية بعشيقية و3 آلاف في قضاء مخمور و5 آلاف في قضاء شيخان مبيين أن معسكرات للتدريب أقيمت في المناطق المذكورة، حيث يجري تدريب عناصر الشرطة والجنود في مجالات استخدام الأسلحة الخفيفة، والثقيلة وإبطال مفعول المتفجرات والقتال عن قرب

قاسم سليمان يقدو معركة صلاح الدين

الهدف منه تضخيم ذلك الدور مع التقدم المسجل في الحرب على تنظيم داعش. كما نشرت وكالة فارس صورة تظهر قاسم سليمان إلى جانب قيس الخزعلي قائد ميليشيا عصائب أهل الحق وهي أحد فصائل الحشد الشعبي. ويثير التدخل الإيراني المباشر في الحرب على داعش مخاوف العراقيين من إنكاء النعرات الطائفية في بلادهم أو أن تتحول تلك الحرب وسيلة لبسط سيطرة ميدانية إيرانية على أجزاء من العراق.

طهران - ذكرت وكالة فارس الإيرانية أمس أن قاسم سليمان قائد فيلق القدس ضمن الحرس الثوري الإيراني موجود منذ السبت الماضي في العراق بغية قيادة المعركة ضد تنظيم داعش. وبحسب الوكالة ذاتها فإن سليمان قدم إلى العراق بهدف إعطاء الإرشادات العسكرية للجيش والمنطوعين في المنطقة. وبعد أن كانت إيران تتحفظ على إعلان دورها الميداني في الحرب بالعراق وسوريا أصبحت تمارس نوعا من الاستعراض يبدو

باختصار

تلقى الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أمس رسالة خطية من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لخصت وكالة الأنباء الإماراتية محتواها بـ"العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك".

بدأت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كون هيه من الكويت جولة خليجية تشمل أيضا السعودية والإمارات وقطر. وستجري خلالها مباحثات مع كبار مسؤولي تلك البلدان تتعلق بالتعاون في مختلف المجالات.

سلم النائب الكويتي السابق مسلم البراك نفسه لإدارة تنفيذ الأحكام التابعة لوزارة الداخلية لتنفيذ حكم صدر ضده بالحبس سنتين بتهمة العيب في الذات الأميرية. وتم التسليم بطريقة استعراضية حيث خرج البراك محمولا على أكتاف مؤيديه.

قررت محكمة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية، أمس، إعادة قضية العريف أول في شرطة دبي المتهم بالتخابر مع إيران إلى المرافعة من جديد الإثنين المقبل مع استدعاء شاهد الإثبات.

سقط ثلاثة قتلى يشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة في غارة جوية شنتها طائرة أميركية دون طيار على سيارة محملة بالأسلحة في منطقة مرخة بمحافظة شبوة بجنوب اليمن.

أفرج المسلحون الحوثيون عن اثنين من خمسة ناشطين كانوا اختطفهم السبت في محافظة إب وسط اليمن حيث سجنوهم على ذمة التحقيق معهم بشأن نهم قال أحد المفرج عنهم إنها تعلقت بالعمالة لإسرائيل والارتباط بتنظيم داعش.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

لا استثناء للسوريين من حملة ترحيل مخالفين قانون الشغل في السعودية

وقال اللواء الجيحي، في تصريحات صحفية "إن أي مخالف لأنظمة البلاد سيتم التعامل معه بحزم وترحيله فوراً من المملكة، حتى إن كان من الدول التي تشهد صراعات كسوريا"، لافتاً إلى "أن السوريين يتم تخيير المخالفين منهم للدولة التي يريدون الذهاب إليها".

وأشار إلى أن المرحلة الثانية تستهدف المخالفين لنظام الإقامة والعمل في المواقع التي يعملون فيها، بينما تركز المرحلة الثالثة من الحملة على دهم المنازل والمواقع التي يتحصن في داخلها المخالفون وذلك من خلال المعلومات التي تحصل عليها الجهات الأمنية عن تلك المواقع.

وأعلن سليمان أن "الجوازات ستستخدم أدوات جديدة لإحكام السيطرة على مخالفين أنظمة العمل والإقامة"، مشدداً على عدم التهاون في التعامل مع المخالفين. وكانت مصادر أمنية سعودية، قالت السبت الماضي إن المملكة سوف تبدأ بحملات أمنية جديدة لضبط المخالفين لنظام

اجتماعية غير معهودة في المملكة. وسبق للسعودية أن رفضت أيضاً استثناء اليمنيين المخالفين رغم أن عددهم الكبير مثل عدداً على بلدهم الذي يواجه صعوبات مالية واقتصادية كبيرة وارتفاعاً مهولاً في نسبة البطالة.

وعلى مدار السنوات الماضية تحولت السعودية بثرائها إلى قطب جاذب للوافدين الباحثين عن فرصة عمل، يتسلل بعضهم عبر الحدود البرية بطريقة غير نظامية، ويدخل آخرون بطرق مشروعة مثل الحج أو العمرة لكنهم يتجاوزون الأجال القانونية ويمكنون للشغل ويتستر عليهم أصحاب المشاريع كأي عامله مخفضة التكلفة.

الرياض - أعلن المدير العام للجوازات بالسعودية اللواء سليمان الجيحي أن المملكة ستقوم بترحيل المخالفين لقوانين الإقامة والشغل دون استثناء للسوريين الذين يمر بلدهم بظروف استثنائية أمنية واقتصادية. وتشن السعودية منذ سنوات حملة كبيرة لضبط وترحيل الآلاف من المقيمين والعاملين بشكل غير قانوني يتقنون لعشرات الجنسيات العربية والأجنبية. وترتبط الحملة بمسائل اقتصادية منها توفير مواطن العمل للسعوديين في إطار ما يعرف بـ"سعودة" الوظائف، لكنها لا تنفصل عن معطيات أمنية، وحتى اجتماعية حيث أفرزت كثرة الوافدين ظواهر دخيلة ومشاكل



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقبلاً أمس في الرياض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مظهر لنشاط سياسي ودبلوماسي سعودي نشط ومتعدد الجبهات لم يستثن أنقرة ومحاولة تعديل سياساتها غير الملائمة لمصالح دول المنطقة.

تحقيق كويتي يكشف معلومات إضافية عن ذباح داعش

الكويت - كشف تحقيق أجرته السلطات الكويتية مع والد محمد أموازي المعروف بـ"ذباح داعش" المولود في الكويت، أن والده الإرهابي المعروف أيضاً بـ"الجهادي جون" تعرفت على صوت ابنها منذ ظهوره الصيف الماضي في شريط فيديو وهو يهيم بذبح أحد ضحايا.

وقالت صحف كويتية إن عبدالله عبد الكريم أموازي كشف في جلسة تحقيق أمام أجهزة الأمن الكويتية المختصة أنه بدوره تأكد من أن الصوت هو صوت ابنه محمد حين كان يتكلم قبل ذبح الرهينة الأميركية جيمس فولي في أغسطس الماضي. وبحسب الصحف الكويتية فإن أموازي الذي يحمل الجنسية البريطانية هو من فئة عديمي الجنسية المعروفين محلياً بـ"البدون" وتندر أسرته من أصل عراقي. وقال والده في التحقيق إن آخر اتصال بالعائلة تم في منتصف عام 2013 من تركيا وأبلغهم خلاله عزمه الذهاب للتطوع إلى سوريا.

وأوضح في التحقيق أن ابنه عمل في سلك الشرطة الكويتية من عام 1980 وحتى 1993 ثم غادر مع أسرته إلى بريطانيا عام 1993، وقد كان يحمل جوازاً مادة 17 وهي جوازات تمنحها الكويت لفئة البدون، وهناك حصل على الجنسية البريطانية عام 2002، وعاد بعدها إلى الكويت عام 2003.



«المقايضات على مستوى الوطن لا تبني دولة حقيقية بل ترمم مفهوم المزرعة السائدة، فالأمن والسيادة ليسا مواد للمتاجرة ومحبة لبنان أبعد من كرسي بعيدا».

إيلي محفوض
رئيس حركة التغيير اللبنانية

«فك ارتباط إخوان الأردن بالجماعة في مصر خطوة في الاتجاه الصحيح، وتعكس وعي الإسلام السياسي في الأردن بكارثية المستجدات على الساحة».

هشام النجار
خبير مصري في الجماعات الإسلامية

«كما في كل الحروب التي شهدتها المنطقة العربية خلال العقود السابقة، يقع الآشوريون مجددا ضحية حروب الآخرين من دون أن يكونوا طرفا فيها».

سليمان يوسف
باحث سوري متخصص في شؤون الأقليات



الحكومة الأردنية تصادق على ترخيص جديد لجماعة الإخوان

● قيادة الإخوان الحالية فاقدة للشرعية القانونية



مؤشرات عن تصعيد منتظر بين قيادة الإخوان وحكومة النسرور

أن تستثمر ذلك. ويرى مراقبون أن محاولة الجماعة اللعب على هذه الورقة ستكون له تداعيات خطيرة جدا عليها تتعدى وضعيتها القانونية المتلاشبة. وتجد جماعة الإخوان نفسها اليوم في وضعية لا تحسد عليها، فمن جهة هي فقدت السند القانوني، (حيث أنه وفقا لقرار الحكومة لم يكن موجودا أصلا)، ومن جهة أخرى تعاني من تصاعد حالة التمرد في صفوفها ليطال هذه المرة القطاع الشبابي. وفي هذا السياق طالب شباب الإخوان ممثلين في المؤتمر الشبابي ودائرة العمل الطلابي بإعادة تشكيل المكتب التنفيذي، ليتولى وفق المبادرة الشبابية، قيادة مرحلة انتقالية تركز أساسا على إحداث تغييرات جوهرية على القانون الأساسي وبنية الجماعة.

سوى الانضمام إلى التنظيمات المتطرفة وفي مقدمتهم تنظيم الدولة الإسلامية. وقد اعتبر القيادي الإخواني زكي بشايره، في تصريحات صادرة عنه مؤخرا أن "حل جماعة الإخوان المسلمين، يعني الذهاب إلى حواضر الفكر المتطرف، وخصوصا فئة الشباب نظرا لما تنسم به من سرعة في الانفعال والاندفاع". وقد رأى العديد في تصريح بشايرة، محاولة للّى ذراع الحكومة، خاصة أن هناك إدراكا عميقا للتهديدات الإرهابية التي تواجه عمان وهي التي تخوض حربا ضد داعش. كما تدرك الجماعة أن عمق الخطر يكمن بالداخل وليس في خارج الحدود، خاصة في ظل القدرات الكبيرة للقوات المسلحة لدراء أي تهديد متأت عبر الحدود، وهي تحاول

ويعني قرار الحكومة بالموافقة على ترخيص جديد للجماعة، السير قدما نحو استكمال باقي إجراءات التسجيل لدى وزارة التنمية الاجتماعية. وأكدت مصادر مقربة من ذنبيات أنه وبموجب القرار الحكومي الجديد، فإن القيادة الحالية تعتبر منحلة قانونيا، وأن هيئة جديدة ستكون هي الممثلة للجماعة. ويستبعد المراقبون أن تقبل قيادة الإخوان التي يتزعمها همام سعيد، بقرار حكومة عبدالله النسرور، ما ينبنى بتصعيد بين الطرفين خلال المرحلة المقبلة. وقد بدأت الجماعة اليوم بالتهيئة لهذا التصعيد، من خلال توالي التحذيرات بأنها وفي حال قامت الحكومة بحل الجماعة الحالية، فإن شبابها لن يكون لهم من ملاذ

تعديل وزاري يبعد شبح إقالة حكومة النسرور

□ عمان - أجرى رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسرور، أمس الاثنين، تعديلا على حكومته شمل 7 حقائب وزارية مع تعيين نائبين له، ليبعد هذا التعديل شبح إقالة الحكومة الأردنية التي كثر الحديث عنها خلال الأشهر القليلة الماضية. وأدى الوزراء الجدد، بعد ظهر الاثنين، اليمين الدستورية أمام العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين. وشمل التعديل تعيين محمد الذنبيات نائبا لرئيس الوزراء، ووزيراً للتربية والتعليم (لم يتم تعديل حقييته لكنه أصبح نائبا للرئيس)، وناصر جودة وزيرا للخارجية وشؤون المغتربين (لم يتم تعديل حقييته، لكنه أصبح نائبا ثانيا لرئيس الوزراء). كما شمل التعديل تعيين نضال قطامين وزيرا للعمل (كان يشغل حقيبتي العمل إلى جانب السياحة والآثار)، وإبراهيم سيف وزيرا للطاقة (كان وزيرا للخطيط والتعاون الدولي في نفس الحكومة)، وعصام فاخوري وزيرا للتخطيط ومجد شويكة وزيرة للاتصالات، ومها العلي وزيرة للصناعة والتجارة، ولييب خضرا وزيرا للتعليم العالي، ونايف الفايز وزيرا للسياحة والآثار (كان يشغلها وزير العمل الحالي إلى جانب وزارته). وباتت الحكومة الحالية التي تم تشكيلها في الثلاثين من مارس 2013، تضم 19 وزيرا بعد أن تم فصل وزارة العمل عن السياحة والآثار.

وعلى خلاف التسريبات، فإن التشكيلة الجديدة لم تتضمن تعيين وزير للدفاع، حيث أن المنصب ما يزال بيدي عبدالله النسرور. وباتسي هذا التعديل الوزاري الأول ليشمل في جزء كبير منه المطبخ الاقتصادي، في ظل الانتقادات الكبيرة التي واجهتها الحكومة خلال الفترة الماضية. ويرى المتابعون أن التعديل الوزاري أبعد شبح إقالة الحكومة الأردنية التي صردت بحققها على مدار الأشهر الماضية مسودات لسحب الثقة منها تحت قبة البرلمان. ومن شأن هذا التعديل وفق المراقبين، أن يعجل بالإصلاحات الاقتصادية التي أمر بها الملك عبدالله الثاني، كما أنها ستحسن من العلاقة القائمة بين الحكومة والبرلمان.

تفجير القاهرة يعكس دخول الإرهابيين مرحلة استهداف المدنيين

واعتبر خالد مطاوع الخبير الأمني، في تصريحات لـ"العرب" أن حادث دار القضاء العالي مشابه بشكل كبير للانفجارات التي وقعت مؤخرا في أماكن مختلفة بالقاهرة، ما يدل على تعمد الجماعات الإرهابية استهداف أكبر عدد من الأرواح، وتوجيه رسالة تهديد للمواطنين، ومحاولة توصيل رسالة إلى الخارج مفادها أن الأجواء ما زالت غير مستقرة، والأوضاع ليست تحت السيطرة. ورأى مطاوع، بأن هذه النوعية من الهجمات لم تكن مستبعدة، ومتوقع أن تشهد مصر تفجيرات أخرى، خاصة مع اقتراب المؤتمر الاقتصادي العالمي بشرم الشيخ.

في سياق محاولات السلطات المصرية تنويع الهوة بين الشباب والدولة. كما أتى بعد أيام قليلة من صدور قانون الكيانات الإرهابية، الذي هدف إلى تقيوض الجماعات المتطرفة، وكان حادث وسط القاهرة جاء كتحد لهذا القانون، في إشارة إلى صعوبة السيطرة على العنف بالوسائل الأمنية.

وقلل المتابعون من التأثير المادي للحادث لأنه أصبح شبه معتاد، وأن هذه النوعية من الحوادث تسعى إلى "الفرقة" الإعلامية، لجذب انتباه الجهات الخارجية والإيحاء بأن مصر غير مستقرة تماما.



بالأساس إلى صدور المدنيين، بعد أن كانت محصورة ضد قوى الأمن والجيش. وجاء الانفجار الأخير بعد ساعات قليلة من قرار أصدره النائب العام المستشار هشام بركات بالإفراج عن 120 شابا مصريا، كانوا مسجونين بموجب قانون تنظيم التظاهر،

□ القاهرة - أصيب 11 شخصا من بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة في انفجار وقع، بعد ظهر أمس الاثنين، قرب دار القضاء العالي (المحكمة العليا) في وسط القاهرة. واعتبر متابعون أمنيون، في تصريحات خصصوا بها "العرب" أن الحادث الأخير له دلالات عميقة، فقد وقع في منطقة وسط القاهرة المزدهمة بالمواطنين، وهو ما يعني أن هناك جرة نوعية من قبل المسؤولين عن هذا الحادث. ويلاحظ العديد من المتابعين أن معظم الهجمات الأخيرة على غرار استهداف مكاتب لشبكات الخليوي الأسبوع الماضي، موجهة

باختصار

◀ أعلن الجيش اللبناني أن زورقا حريبيا إسرائيليا اخترق المياه الإقليمية اللبنانية، جنوب البلاد، وهدد مركب صيد لبناني، معتبرا أن هذا الخرق "انتهاك للسيادة اللبنانية وللقرار الدولي 1701".

◀ قال إبراهيم الهندي، وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب المصري، إن لجنة حكومية بدأت في تعديل قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، الذي قضت محكمة بعدم دستوريته.

◀ التقى مستشار العاهل الأردني للشؤون العسكرية، رئيس هيئة الأركان المشتركة، الفريق مشعل محمد الزين مع وزير الدولة لشؤون الدفاع البريطاني مايكل فالون، لبحث تعزيز العلاقات العسكرية.

◀ أكد السفير الروسي في لبنان ألكسندر زاسيبكين استئناف عملية التفاوض بشأن توريد السلاح الروسي إلى لبنان، حيث تم التوصل أخيرا إلى بعض النتائج الملموسة.

◀ يعزز الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إجراء مشاورات مع القادة العرب حول الحاجة إلى تشكيل قوة عربية لمواجهة الإرهاب والتحديات التي تتعرض لها المنطقة.

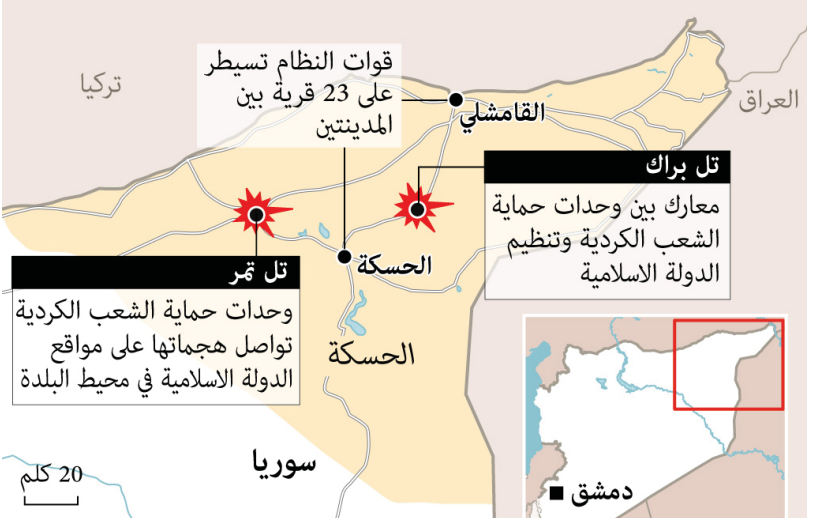
◀ يبحث السفير رمزي عز الدين، نائب المبعوث الأممي إلى سوريا في القاهرة، تطورات الأزمة السورية وجهود التوصل إلى حل.

◀ توفيت عائلة من اللاجئين السوريين إثر حريق شب في بيتهم المتنقل في مخيم الزعتري للاجئين السوريين شمال الأردن.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk

هجمات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا

النظام السوري والاكرد يخوضان معارك منفصلة لطرد تنظيم الدولة الاسلامية من الحسكة، المحافظة الحدودية مع تركيا والعراق



”يخوضون معارك يتخللها كرفر مع تنظيم الدولة الإسلامية على جبهتين، الأولى في محيط تل تمر لاستعادة السيطرة على القرى الآشورية، والثانية في محيط تل براك” بين الحسكة والقامشلي.

وقال عبدالرحمن ”لا توجد عمليات عسكرية مشتركة بين الاكرد والنظام، وإن كان العدو واحدا“. من جهته، أكد المتحدث باسم وحدات حماية الشعب ريدور خليل أن المقاتلين الاكرد

ولالإشارة فإن الجبهة المفتوحة بين قوات النظام وتنظيم داعش قد بدأت قبل ثلاثة أيام. وأفاد التلفزيون السوري الرسمي، الاثنين، أن العملية التي تشنها قوات النظام ”مستمرة حتى فتح الطريق بين الحسكة والقامشلي“. حيث قام ببث صور لمدنيين أعلنوا انضمامهم إلى صفوف قوات النظام للدفاع عن مناطقهم. ويقول خبراء في الشأن السوري إن النظام يسعى من خلال هذه العملية، إلى إقناع الرأي العام الغربي خاصة بقدريته على حسم الصراع ضد داعش في سوريا، وأنه من صالح التحالف السني أن يتعامل معه خلال هجماته على معازل التنظيم المتطرف. ويضيف هؤلاء بأن تركيز النظام على الحسكة، ينبع من الزخم التي اتخذته هذه المحافظة عاليا، بعد استباحة داعش لقرى الآشوريين واختطاف العشرات منهم. وللتذكير فإن حصيلة مواجهة النظام لتنظيم الدولة الإسلامية طيلة السنتين الماضيتين هزيلة باعتبار أنه كان يرى في تهديد داعش مصلحة له مأتاها تأكيد لنظريته بأن ما يحصل في سوريا هو في حقيقة الأمر مواجهة مع الإرهاب. في موازاة المعارك التي يخوضها النظام ضد التنظيم المتطرف، تواصل وحدات حماية الشعب الكردية هجماتها على مواقع الدولة الإسلامية في محيط بلدة تل تمر شمال غرب مدينة الحسكة.

□ دمشق - تشن قوات النظام السوري ووحدات المقاتلين الاكرد هجمات على جبهات منفصلة، ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الحسكة، شمال شرق سوريا، بهدف طرد التنظيم المتطرف من المحافظة الحدودية مع تركيا والعراق. وهذه من المرات القلائل التي يُقدم فيها النظام على القيام بعمليات ضد داعش، حيث عادة ما ينتهز فرصة الانشغال الدولي والمحلي بالتنظيم، للتكتيف من عملياته ضد المعارضة السورية. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، أمس الاثنين، ”تخوض قوات النظام مدعومة بمسليحين من عشائر عربية وقوات وحدات حماية الشعب الكردية بالتنظيم، للتكتيف من عملياته ضد المعارضة السورية. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، أمس الاثنين، ”تخوض قوات النظام مدعومة بمسليحين من عشائر عربية وقوات وحدات حماية الشعب الكردية بالتنظيم، للتكتيف من عملياته ضد المعارضة السورية. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، أمس الاثنين، ”تخوض قوات النظام مدعومة بمسليحين من عشائر عربية وقوات وحدات حماية الشعب الكردية بالتنظيم، للتكتيف من عملياته ضد المعارضة السورية.“. وتابع أن قوات النظام السوري ”تمكنت الأحد من السيطرة على 23 قرية بين مدينتي القامشلي (الحدودية مع تركيا) والحسكة بعد معارك مع تنظيم الدولة الإسلامية استمرت ثلاثة أيام“. وأضاف أن التنظيم المتطرف ”يشن هجمات مضادة على حواجز قوات النظام التي تقوم بتحصين مواقعها في القرى التي سيطرت عليها مدعومة بمسليحين من العشائر العربية في المنطقة“.



«علينا أن نحلل ونتحاور بكل احترام بشأن كافة السبل التي تتمكن بواسطتها من تأمين أفضل تعليم وأفضل رعاية صحية وأحسن سكن لشعب الأوروغواي».

تابار فازكويز
الرئيس الأوروغوياني الجديد

«الحزب الحاكم يرغب في تخويف المعارضين له من أجل البقاء في السلطة عبر حزمة القوانين الأمنية الجديدة، إذ سيعتقل كل من يزعمه دون تحقيق قضائي».

جلال دينتشير
عضو بحزب الشعب الجمهوري التركي

«قانون الإسلام الجديد وافق عليه البرلمان والمينة الإسلامية الرسمية والمينة العلوية لأننا نريد إسلاما في النمسا يمكن أن يتطور بحرية دون رعاية من الخارج».

سابستيان كورتس
وزير الخارجية النمساوي



لقاء الجفاء بين لافروف وكيري على أنقاض الأزمة الأوكرانية

● موسكو تتهم واشنطن بزعزعة التوازن الاستراتيجي في العالم ● بوروشينكو يطالب ببعثة دولية لحفظ السلام في بلاده



انسحاب بطعم الخسارة للجيش من مناطق سيطرة الانفصاليين بشرق أوكرانيا

▲ **واشنطن أصيبت بخيبة أمل وفق محللين بعد أن استشعرت بأنها وحيدة في موقفها الرامي لإمداد كييف بالسلاح**

دولية لحفظ السلام إلى بلاده لمراقبة الوضع هناك والوقوف على تنفيذ الاتفاق من أجل إحلال السلام.

وتتهم أوكرانيا والغرييون موسكو بتسليح الانفصاليين وبشنر قوات نظامية في شرق أوكرانيا، لكن الكرملين نفى بشدة في مناسبات عديدة أي ضلوع له في النزاع. والجدير بالذكر أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تسعى إلى دعم أوكرانيا بالسلاح لمواجهة الانفصاليين رغم أنها ليست عضوا في حلف الشمال الأطلسي "الناتو" الأمر الذي ينبئ بمزيد من التوتر مع روسيا.

وقد تزامن الاجتماع مع صدور تقرير جديد للأمم المتحدة يتعلق بحقوق الإنسان في أوكرانيا أظهر حجم الخسائر الهائلة عندما سجل سقوط أكثر من 6 آلاف قتيل منذ أبريل الماضي والذي اندلع على خلفية إعلان إقليم دونباس انفصاله عن كييف وبعد أسابيع قليلة من ضم روسيا لشبه جزيرة القرم. وندد المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، زيد رعد الحسين، بـ"الدمار الهائل الذي لحق بالمدنيين والبنى التحتية"، مضيفا أن "النساء والأطفال والمسنين والمجموعات الضعيفة هي الأكثر تضررا".

وفي خضم ذلك، نتجه الأنظار بشكل خاص إلى مدينة ماريوبول المرفأ الاستراتيجي على بحر آزوف وآخر مدينة في المنطقة ما تزال تحت سيطرة كييف حيث يحشد قادة الانفصال قواتها فيها.

إلى ذلك، صادق الرئيس الأوكراني، بترو بوروشينكو، على طلب مجلس الأمن القومي والدفاع الأوكراني المتعلق بإرسال بعثة

والانفصاليون المواليون لروسيا اتهامات بخرق الاتفاق رغم الهدوء الملحوظ. ويعتقد سياسيون غربيون أن أمن أوكرانيا واستقرارها سينعكسان على أوروبا بشكل إيجابي، لذلك فإن الحكومات الغربية تتجنب المواجهة مع روسيا عبر المسارعة إلى تهدئة الأزمة التي أشعلت فتيل التوتر بين المعسكرين الغربي والشرقي لأول مرة منذ تفكك الاتحاد السوفيتي السابق في تسعينات القرن الماضي.

تبادل الاتهامات بشأن تنفيذ اتفاق مينسك



السجون في ألمانيا النواة الرئيسية للتطرف والإرهاب

ويبدو أن السلطات الألمانية قلقة من تفاقم أفة الإرهاب فوق أراضيها والتي باتت مقترنة بشكل ملحوظ بالتيارات الإسلامية المتطرفة المتمثلة في الحركات الجهادية المسلحة. ويقول خبراء أمنيون في ألمانيا إن أجهزة الأمن، وعلى رأسها جهازا مكافحة الإرهاب والاستخبارات، تعكف جميعها على دراسة المخاطر المنجرة عن تلك الوضعية الخطرة في السجون والتي تؤرق بلا شك السلطات، بهدف تضيق الخناق على أولئك الذين يخططون لأعمال إجرامية.

وبداية الشهر الماضي، بدأت الحكومة الألمانية في تنفيذ حزمة من الإجراءات الأمنية القاسية ضد مقاتلين محتملين قد ينضمون إلى داعش. كما قامت بتجريم تمويل

التركيز على السجناء الذين يشتبه في أن لديهم ميولا نحو التطرف، على حد تعبيرها. ووفقا لتصريحات المدعي العام لدى المحكمة الاتحادية بمدينة كارلسروه الألمانية، توماس بيك، فإن هناك منافسة "شرسة" بين مقاتلي تنظيمي داعش والقاعدة على الهيمنة على الجهاديين. ولفت إلى أن الترويج لكلا التنظيمين يسري بشكل واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، محذرا من أن وقوع هجوم في ألمانيا أصبح مسألة وقت.

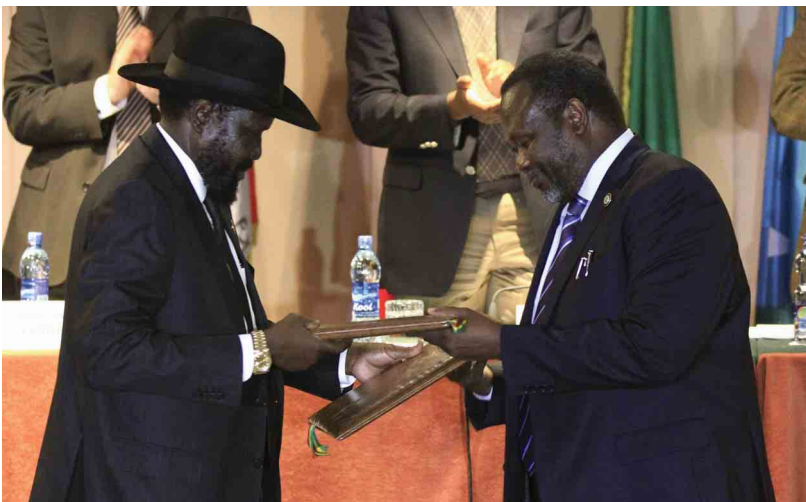
يأتي ذلك بعد يوم من إعلان الداخلية الألمانية أن البلاد تقع في بؤرة التهديد الإرهابي من المتطرفين في ظل التحذيرات من تعرض مدينة بريمن لعمليات إرهابية.

□ **ميونيخ (ألمانيا) -** أعرب مسؤولون في القضاء الألماني عن مخاوفهم من محاولة إسلاميين متشددين يقبعون في سجون البلاد لتجنيد غيرهم من المساجين للانضمام إلى الحركات التكفيرية المسلحة التي تقاتل باسم الإسلام.

وأكد وزير عدل ولاية بافاريا الألمانية، فيتفريد باوسباك الاثنين في تصريحات أوردها وكالة الأنباء الألمانية، أنه يمكن لأصحاب الفكر الديني المتشدد الالتقاء بأشخاص يسهل تجنيدهم داخل السجون.

ومن جانبها أشارت المسؤولية بوزارة العدل بولاية بادن فورتمبرغ الألمانية، إنكن جالتر، إلى أنه لا ينبغي الاستهانة بشكل عام في جميع السجناء المسلمين، ولكن يجب

سلفاكير يطوي مع مشار صفحة الحرب الأهلية في جنوب السودان



فرقاء جنوب السودان يتماشون العقوبات الدولية بإبرام اتفاق سلام

بشار إلى أن حربا أهلية اندلعت بين الجانبين على خلفية خصومة داخل الحركة الشعبية لتحرير السودان في 17 ديسمبر 2013 لتتطور إلى مواجهات بين الطرفين على خلفية انقلاب فاشل.

ورغم ذلك الاتفاق الذي يصفه العديد من الخبراء السياسيين بالهش إلا أن طرفي النزاع المتهمون بارتكاب فظائع وجرائم جنسية ترتقي إلى جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي.

□ **أديس أبابا -** يخوض رئيس جنوب السودان سلفاكير ميريادييت مع نائبه السابق زعيم المتمردين رباك مشار جولة أخيرة من المفاوضات في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا للتوصل إلى اتفاق "نهائي" لإنهاء نزاع عسكري محتدم بينهما منذ أكثر من عام، وفقا لوكالات الأنباء.

وحسب مصادر دبلوماسية رفيعة قريبة من المفاوضات، فإنه يتوقع خلال الساعات القادمة أن يوقع سلفاكير مع مشار على وثيقة تنهي الأزمة التي تعيشها البلاد، مشيرة إلى أن الطرفين في سباق مع الزمن للتوصل إلى اتفاق رغم بروز خلافات بشأن إدارة السلطة والجيش.

وكانت الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا "إيغاد" الراعية للمفاوضات قد حددت الخامس من مارس الجاري موعدا نهائيا للمفاوضات القائمة منذ أشهر لوقف حمام الدم بين طرفي النزاع في جنوب السودان. ويعتقد مراقبون أن طرفي الصراع سيوقعان على الاتفاق المقرر، الخميس، مدفوعين بالتهديدات الدولية بفرض حظر عليها في صورة لم يقدموا على إبرامه من أجل إحلال السلام.

باختصار

▲ أفادت تقارير، الاثنين، أن جيش كوريا الشمالية أطلق صاروخين تزامنا مع بدء المناورات العسكرية السنوية المشتركة التي تجربها القوات الأميركية والكورية الجنوبية.

▲ أعلن وزير الداخلية لولاية بريمن الألمانية أمس عن رفع درجة التأهب في صفوف الأجهزة الأمنية عقب ورود معلومات عن هجوم إرهابي محتمل.

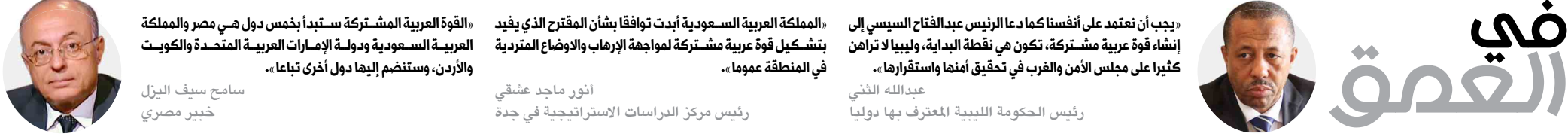
▲ بدأت البحرية الإيطالية، الاثنين، إجراء مناورات أطلقت عليها اسم "البحر المفتوح" قبالة السواحل الليبية.

▲ ضرب حشد في سوق بشمال شرقي نيجيريا، الأحد، فتاة مراهقة حتى الموت اتهمت بأنها انتحارية ثم قام بإضرام النيران في جسدها، حسبما قالت الشرطة وشهود.

▲ أمرت محكمة بأنقرة، مساء أمس الأول، بإطلاق سراح مشروط لـ24 رجل أمن كانت السلطات اعتقلتهم، وذلك في إطار التحقيقات حول قضية تنصت الكيان الموزاي.

▲ أعرب رئيس أركان الجيش الأميركي عن قلق من تأثير خفض الإنفاق العسكري ببريطانيا، حسب تصريحاته لـ"ديلي تيلغراف" البريطانية الاثنين.

▲ بحث الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيله مع مفوض مجلس السلم والأمن الأفريقي جهود مكافحة حركتي الشباب الصومالية وبوكو حرام النيجيرية.



«القوة العربية المشتركة ستبدأ بخمس دول هي مصر والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والكويت والأردن، وستنضم إليها دول أخرى تباعا».

سامح سيف اليزل
خبير مصري

«المملكة العربية السعودية أبدت توافقا بشأن المقترح الذي يفيد بتشكيل قوة عربية مشتركة لمواجهة الإرهاب والأوضاع المتردة في المنطقة عموما».

أنور ماجد عشقي
رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جدة

«يجب أن نعتمد على أنفسنا كما دعا الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى إنشاء قوة عربية مشتركة، تكون هي نقطة البداية، وليبيا لا تتراهن كثيرا على مجلس الأمن والغرب في تحقيق أمنها واستقرارها».

عبدالله الفني
رئيس الحكومة الليبية المعترف بها دوليا

القوة العربية المشتركة.. حسابات الأمن وتعقيدات السياسة

● غياب رؤية موحدة للملفات الإقليمية يحول دون تفعيل الفكرة ● الاتفاق السعودي المصري له تأثيرات محورية



الأزمة في ليبيا تطرح فكرة التدخل العربي العسكري المشترك بشكل قوي

◀ المنظومة التي سيتم التفاهم حولها سوف تحدد الدور الذي تلعبه القوة العربية وهل هي هجومية أم دفاعية

الرابعة، أن القوة، مهما كانت الطريقة التي تتشكل بها، قد تحقق جملة من المصالح المصرية، وتوفّر غطاء إقليميا تحتاجه القاهرة، خاصة في ليبيا، لكن في النهاية يمكن أن تجعل مصر كأنها "شرطي المنطقة"، في ظل الفراغ العربي حاليا، ووسط أطماع تركيا وإيران، وهنا يكمن الخوف على الجيش المصري، فقد يجد نفسه مقورطا في حرب ممتدة في ليبيا. وينتهي به الحال مثل ما انتهى إليه حالة في حرب اليمن، وما تلاها من انعكاسات على المواجهة مع إسرائيل، حيث ساهم التورط في حدوث هزيمة يونيو 1967. أو قد يجد نفسه مقعيا في ليبيا على طريقة الجيش السوري في لبنان، الذي دخل أولا تحت مظلة عربية لوقف الحرب الأهلية، انتهت إلى بقاءه نحو ثلاثين عاما، حتى خرج من لبنان ليوواجه بعد سنوات قليلة أزمتة الراهنة.

الخلاصة التي يمكن أن تقود إليها مناقشات القوة العربية، أنها على المستوى النظري فكرة جيدة، قد تعيد التضامن للجسد العربي، وتصبح أحد أسلحة الردع المطلوبة، لكن يبقى الخوف من تحول المشروع لورقة تفتح بابا جديدا للمشكلات والازمات، بما يؤثر على الكيان التقليدي للجامعة العربية.

الثانية، حال الموافقة على تكوينها، بعد تحديد الصيغة التي يتم الاستقرار عليها، والمظلة التي تستظل بها، سوف تصبح مصر هي الركيزة الرئيسية لها، لأنها تملك جيشا قويا، من حيث العدد والعتاد، ولديها خبرة وجاهزية أعلى، خاصة في مجال مكافحة الإرهاب.

ولدى مصر وحدات خاصة مميزة. وقد يقتصر دور الدول الأخرى على المشاركة الرمزية، وهنا يجب أن يكون التنسيق والتعاون واضحا، والقيادة مشتركة، بصرف النظر عن حجم مشاركة كل طرف، وذلك لتجنب الحساسيات، وتجاوز أي نقاط خلاف يمكن أن تنشأ عند تطبيق المشروع.

الثالثة، مهما كانت الصيغة أو الطريقة التي سيتم تدشين القوة العربية بها، من الصعب أن تكون تحت مظلة الجامعة العربية، لأن هناك دولا عدة ترفض الفكرة أصلا، كما أن تفعيل معاهدة الدفاع العربي المشترك، حلم لم يتحقق في ظل المد القومي العربي، فما بالنا الآن، وهناك دول تعمل ضد مصالح دول عربية.

بالتالي فالمشكلة التي يجب مراعاتها ألا تلقي القوة المشتركة بظلال سلبية على الجامعة العربية، أو تصبح مقدمة لإثارة مشاكل مضاعفة بين الدول العربية. فالجامعة التي تجاوزت انقسامات دول الممانعة والاعتدال بالنسبة إلى القضية الفلسطينية والتطبيع مع إسرائيل، قد تنقسم مرة أخرى على قاعدة محاربة الإرهاب أو السكوت عنه، لاسيما أن هناك دولا مثل قطر والجزائر والسودان لم تخف رفضها للحل العسكري في ليبيا.

هجومية أم دفاعية، وما هي الدول التي تتشكل منها، هل الدول الأربع الرئيسية، مصر والسعودية والإمارات والأردن، أم يمكن أن تشمل دولا أخرى؟

أسئلة كثيرة بانت مطروحة على طاولة النقاش منذ أن تصاعد الحديث عن القوة العربية المشتركة، لأن الإجابة عنها، ستحدد الشكل الذي يمكن أن تستقر عليه القوة المقترحة.

نقاط أساسية

”العرب“ ناقشت الموضوع باستفاضة وصراحة مع خبيرين، أحدهما إستراتيجي، محمد مجاهد الزيات، رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط، ووكيل جهاز الأمنية، وتساعد الدور الذي تقوم به ميلشيات أحمد فؤاد أنور، الخبير في الشؤون الإقليمية، وخرجت بأربع نقاط أساسية.

الأولى، أن القوة العربية مطلوبة في هذه اللحظة الفارقة في المنطقة، فالكثير من الدول العربية مهددة بالتفتت، بسبب التدخلات الخارجية، والعناصر الإرهابية، والتهديدات الأمنية، وتساعد الدور الذي تقوم به ميلشيات متباينة، وهو ما يؤثر على وحدتها، ووجود هذه القوة بأي صيغة، ما لم تتدخل فعليا في بعض الأزمات، فعلى الأقل سوف تكون عنصر ردة، قد توقف المزيد من زحف القوى الطامعة، ولو أن معاهدة الدفاع المشترك معمول بها، كانت الكثير من الأمور قد تغيرت، بالتالي فالحاجة الأمنية الماسة لها، سوف تدفع بها للتنفيذ في أقرب فرصة ممكنة.

ما الذي تفعله الطائرات الإيرانية في اليمن

أسبوعيا، ووصول أول طائرة إيرانية إلى مطار صنعاء في مثل هذا التوقيت، له علاقة بالدعم الخليجي للرئيس هادي، من خلال إعادة فتح السفارات الخليجية في عدن، لتكون الطائرات هي ردّ إيران على سفارات الخليج. وكانت دول الإمارات والسعودية والكويت وقطر قد أعلنت، خلال الأيام الماضية، عن استئناف عمل سفاراتها في اليمن من مدينة عدن، دعما وترسيخا للشرعية الدستورية ممثلة في الرئيس هادي وحكومته. واللافت،

الحوثي الذي كان مفروضا عليه في صنعاء، عبّر هادي عن رفضه لتلك الخطوة، التي قال إنها تعكس التدخل السافر الذي يقوم به إيران في شؤون اليمن وانتهاكها لسيادته، كما يكشف دورها إلى جانب الحوثيين فيما وصفه بـ”الانقلاب الأخير وتقويض الدولة اليمنية”.

واعتبر الباحث السياسي اليمني، عدنان هاشم، المتخصص في العلاقات الإيرانية الخليجية أن إعلان الحوثيين عن تسخير رحلات جوية من وإلى (صنعاء- طهران)



إيران تنتقل من إخفاء دعمها للحوثيين إلى الإعلان عنه من خلال تسخير رحلات جوية بين صنعاء وطهران

دفعت التهديدات الإرهابية والتحديات الأمنية الحكومات العربية إلى مراجعة سياساتها الدفاعية، إلا أن شراء الأسلحة لا يكفي، وفق بعض الخبراء والمسؤولين، الذين يرون أن أساس المواجهة يبني على تحيين الاتفاقيات العربية المتعلقةّ بالدفاع المشترك وتفعيلها على أرض الواقع لكن في صورة تتوافق وخصوصية كل دولة، وفي نفس الوقت تلائم كل السياسات، خاصة وأن كل جهة تريد أن تعمل هذه القوة وفق أولوياتها ورؤيتها؛ وكذلك تحديد أولوية الأماكن التي قد تتدخل فيها هذه القوة، المراد تكوينها، تختلف من جهة إلى أخرى.

□ **القاهرة** – كثير من الحالمين العرب، الراغبين في الخروج من الكوابيس التي تحيط بالمنطقة، سعّدوا عندما تصاعد الحديث عن تشكيل قوة عربية مشتركة، لوضع حد للماسي التي تعيشها دول عدة. وازدادت السعادة عندما تطور النقاش إلى كلام عن منظومة أمنية عربية جديدة، يمكن أن تنصّد للهجمة الشرسة التي تقودها دول، من داخل المنطقة وخارجها.

لكن في المقابل، اكفهرت وجوه دول أخرى، اعتبرت هذه القوة نواة لتغير عربي حقيقي، يستطيع مواجهة التحديات، الأمر الذي يضر بمصالح جهات خبرت التعامل مع الصيغة المترهلة الحالية، فبدأت التها الإعلامية وأدواتها السياسية التقليل من قيمة هذه القوة، ومحاولة وضع الكثير من العصي في دواليبها، قبل أن تتضح معالمها النهائية، وتصبح واقعا يصعب مواجهته.

الأسابيع الماضية، حفلت بصدامات بين الجانبين، الكثير منها خفي، والقليل بدا في الخطابات السياسية، خاصة الخطاب المصري. وكلتا الحالتين دليل على أن الحديث عن المنظومة الدفاعية المشتركة خرج من إطار الفكرة إلى محاولة تحويلها لعمل ملموس، الأمر الذي أشار إليه الرئيس عبدالفتاح السيسي في خطابه الذي وجهه للشعب المصري في 22 فبراير الماضي، على إثر المذبحة التي تعرض لها 21 مواطنا على أيدي تنظيم داعش في ليبيا.

التأكيد الثاني المباشر على الفكرة، جاء على لسان عبدالله الثني، رئيس الحكومة الليبية المعترف بها دوليا، خلال زيارته للقاهرة الأسبوع الماضي. نوه الثني، بلا مواربة، إلى الحاجة لقوة عربية مشتركة، تساعد بلاده على استرداد الأمن والاستقرار، بعد ما وصفه بالتعنّت والتعسف الدولي في مساعدة حكومته، والامتناع عن رفع حظر تصدير السلاح للجيش الوطني الليبي.

من الفكرة إلى المشروع

متابعون في القاهرة، استشهدوا بثلاث محطات أو تحركات رئيسية، لتأكيد أن المسألة تجاوزت الفكرة فعلا، وجاري البحث عن

◀ متابعون أيدوا الفكرة لوقف التدهور في المنطقة وآخرون تحفظوا لأنها يمكن أن تؤدي إلى مزيد من الانقسام العربي

□ **صنعاء** – آثار وصول أول طائرة إيرانية، أول أسس الأحد، إلى مطار صنعاء الدولي منذ عام 1990 الكثير من الجدل في اليمن بشأن هدف هذه الخطوة وعلاقتها بالدعم الإيراني لجماعة الحوثي، التي تسيطر على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات منذ شهر سبتمبر الماضي.

وحسب مصادر حوثية، فإنّ الطائرة الإيرانية التابعة لخطوط ”جيهان“، حملت إلى اليمن مساعدات طبية، وفي عودتها إلى طهران، أقلّت وفدا حوثيا رفيع المستوى برئاسة مستشار الرئيس عن الجماعة، صالح الصماد، وعدد من وكلاء الوزارات الذين استطاع الحوثيون حشدهم لهذه الزيارة لبحث الدعم الإيراني، لما يسميها الحوثيون بـ ”سلطة الثورة“. وكان الحوثيون قد أعلنوا كسلطة ”فعلية“ قبل عدة أيام عن توقيع اتفاق مع الجانب الإيراني لتسيير 28 رحلة بين صنعاء وطهران في الأسبوع، وهي الخطوة التي يقولون عنها ”إنّها تكسر الوصاية السعودية على اليمن والتي ظلت تمنعها من إقامة علاقة صداقة مع إيران“، وفق وجهة نظرهم.

فيما رأى محللون أن توقيع الحوثيين هذا الاتفاق محاولة للخروج من العزلة الدولية التي فرضت عليهم، بعد توقف رحلات الطيران الخليجية والدولية وإغلاق السفارات الأجنبية إثر ”الإعلان الدستوري“ الذي قام به الحوثيون في 6 فبراير الماضي. وحسب مصدر قبلي، حضر لقاء وفد قبائل مارب (شرق صنعاء) قبل أيام، مع الرئيس عبدربه منصور هادي في عدن (جنوب) لتهنئته بتمكّنه من فك الحصار



«أي إجراء عسكري يتم اتخاذه في العراق لمواجهة داعش، ستقوده قوات الأمن العراقية، وهذه القوات ما تزال في مرحلة التدريب وتحتاج إلى العمل من أجل إعدادها».

جينفر ساكي
المتحدثة باسم الخارجية الأميركية

«دعم إيران للمليشيات في العراق لا يعود لأسباب طائفية فحسب، بل لأن وجود تلك الميليشيات وقوة شوكتها يضع حيدر العبادي وحكومته أمام الخطر».

وافق العبيدي
خبير أممي عراقي

«رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي تنص بتوصية من المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي، وذلك للحفاظ على المصالح الشيعية في العراق».

يحيى رحيم صفوي
المستشار العسكري للمرشد الإيراني



في الغمق

فرص السلام والمصالحة في العراق على طاولة محايدة في ريغا

● نخب عالمية تستكشف سبل إنهاء الأزمة العراقية سلميا ● خبراء: الحرب على داعش ينبغي أن ترتبط بدحر النفوذ الإيراني

يبحث مؤتمر ريغا الدولي خلق منصة عالمية تتبنّى فكرة إنهاء الأزمة العراقية بطريقة سلمية خالية من رهانات السلاح والدماء، إلى جانب تحديد آليات التعامل مع تنظيم الدولة الإسلامية المستحوذ على مساحات شاسعة من البلاد، وتصحيح السياسة الداخلية الخاطئة في العراق. وقد أشاد مراقبون بفكرة المؤتمر، الذي ينقد، تحت شعار "الذهاب للسلام والمصالحة في العراق"، حيث أن النقاشات غير الطائفية التي تجمع فسيفساء من الأكاديميين العراقيين والأوروبيين ستساهم في وضع الإصبع على داء الأزمة العراقية والمضي قدما في طرح خيارات المصالحة.



روبرت توريسيلي:
لقد أسقطنا سلطة
دكتاتورية لكننا هدمنا
أيضا الدولة بالكامل

العسكرية فقط. ويأتي تأكيد المؤتمر على أهمية التناول السلمي للأزمة العراقية، رداً على رهان الولايات المتحدة على تسليح الجيش العراقي للقضاء على المتشددين وتحريك المدن الواقعة تحت قبضة تنظيم الدولة الإسلامية، بالتعاون مع قوات التحالف الدولي، وأيضا بالاعتماد على الميليشيات الشيعية التابعة لإيران. لكن، المقاربة العسكرية وحدها ليست ناجعة لإنهاء الأزمة العراقية؛ وتركيز المجتمع الدولي على هذا الرهان، يصنف ضمن ما اعتبره، بيتر هويكسترا، عضو مجلس النواب الأميركي السابق، من الأخطاء الأميركية في التعامل مع الأزمة العراقية.

الأخطاء الأميركية

تحدث السيناتور الأميركي بيتر هويكسترا، خلال مشاركته في مؤتمر ريغا، عن الأخطاء التي ارتكبتها واشنطن، والتي لم تترك حتى الآن أنها ارتكبتها. وقال إن المشكلة أن أكثر من نصف أعضاء الكونغرس، الذين يصنعون سياسة الولايات المتحدة في العالم، لم يملكوا جواز سفر، طوال حياتهم، بحسب استطلاع أجري في التسعينات، أي أن كل عالمهم محصور في حدود الولايات المتحدة. وسال أحد الصحفيين الأميركيين هويكسترا عما إذا كان السياسة الأميركيون قد أجروا أي حوار مع الأميركيين، قبل اتخاذ القرارات التي غيرت حياة العراقيين وسكان المنطقة؛ فاجاب النائب الأميركي السابق بالنفي، لكنه قال إنه يأمل أن يكونوا قد "تعلموا من تلك الأخطاء وأن يتحلوا ببعض التواضع ليقولوا إننا أخطأنا".

وتسأل المحامي العراقي، صباح المختار، في حديث موجه للسيناتور السابق عن التوجعات المستقبلية في الدوائر السياسية الأميركية؛ فاجابه هويكسترا أن السياسة حاليا، هي التعامل حصرا مع الحكومة في بغداد، وأن جوهرها هو أن واشنطن ينبغي أن لا تتخذ قرارات فردية وعليها أن تنصت أكثر للعراقيين. وقال إن "هناك التزاما مطلقا بمحاربة داعش وأن واشنطن يجب أن تشرك جميع الأطراف في سبل دحر داعش".

عن الأخطاء الأميركية، تحدث أيضا، مبعوث الأمم المتحدة في العراق، مختار ليمانبي، عن الأخطاء الكارثية التي ارتكبتها واشنطن في العراق وأن الأمم المتحدة حاولت مرارا تصحيح البوصلة دون جدوى.

وهذا القتل مرده وفق عضو الكونغرس الأميركي السابق، روبرت توريسيلي، إلى سياسة واشنطن التي لا يمكنها أن تواصل تعلم نفس الدرس مرات عديدة لتكرر نفس الأخطاء مرة تلو الأخرى.

وقال النائب توريسيلي في موقف مؤيد لرأي مواطنه السيناتور بيتر هويكسترا، "لا يمكننا أن نواصل إملاء قناعتنا التي أدت إلى نتائج كارثية على الدوام". وأضاف قائلا إن



خبراء: دحر الميليشيات الشيعية في العراق لا يقل أهمية عن دحر تنظيم داعش

عن طريق تفعيل التعامل معها وإعادتها إلى المجتمع الدولي، أم بمواصلة حصارها».

وتستغل إيران الحرب الدولية على تنظيم داعش في العراق وسوريا، اللتين نجحت في التغلغل فيهما، لتوطيد نفوذها في المنطقة من خلال الظهور بمظهر شريك محوري في محاربة المتشددين. وهو الأمر الذي حذرت منه قوى إقليمية، في أوقات سابقة، مثلما حذر خبراء مشاركون في مؤتمر ريغا الدولي، من مخاطر فتح المجال أكثر أمام إيران وإعطائها شرعية دولية للدخول إلى العراق.

ومن بين المخاطر التي تحدث عنها السيناتور بيتر هويكسترا، حجم التأييد الشعبي في المنطقة لتنظيم داعش، بسبب النفوذ الإيراني. وقال هويكسترا إن "حجم تأييد داعش أكبر مما نستطيع أن نعترف به بسبب نفوذ طهران".

لكنه اعترف أن القوى التي ينبغي أن تقاات داعش من سكان المحافظات المتضررة لا تحصل على الدعم المطلوب، مشيرا إلى أن "إيران هي اللاعب الرئيس في العراق الآن، وليس الولايات المتحدة، التي قد تجد صعوبة في التدخل في المستقبل في ظل التدخل الإيراني المباشر".

ذات الرأي يؤكده أحمد حقي محمد، الأمين العام للمنتدى الكفاءات والأكاديميين العراقيين، الذي قال إن "المنتدى يحرص على ألا تكون له أي مواقف سياسية، لكنه لا يستطيع عدم الحديث عن آثار السياسات وواقع القتال على الأرض على حياة العراقيين". وأشار حقي محمد إلى البعد المدمر للنفوذ الإيراني، قائلا إن "هذا الراي لا ينطلق من أجندة سياسية بل من واقع دوره في استمرار الوضع الكارثي في العراق".

دور المالكي

دعونا نتساءل كيف وصل الوضع في العراق إلى هذه الحالة؟ كان هذا السؤال، الذي طرحه ستروين ستيفنسن، الرئيس السابق للجنة البرلمان الأوروبي للعلاقات مع العراق، محور أغلب المداخلات التي اتفق أغلبها على أن السياسة الأميركية الخاطئة، منذ غزو العراق في 2003، هي الإجابة الأولى على السؤال فيما كانت سياسة نوري المالكي الطريق التي أوصلت، في جزء كبير منها، العراق لما هو عليه اليوم.

واعتبر المسؤول الأوروبي، أن رئيس الوزراء العراقي السابق مسؤول عن كل ماحدث في العراق خلال السنوات الماضية، وخاصة ما حدث منذ بداية العام الماضي وتقوية النفوذ الإيراني. خبراء كثر اعتبروا أن أبرز أسباب أزمة العراق سياسة رئيس الوزراء السابق نوري



ستروين ستيفنسن:
لا يمكن أن نتخيل ما
يجري في العراق الذي
كسرناه ولم نصلحه

"السلوك الإنساني يتحدد من خلال الأحداث الكبيرة وإن سنة 2003 غيرت تاريخ المنطقة، وأن خطأ واحدا غير مسار التاريخ".

وتسأل توريسيلي، الذي كان شاهدا على عملية الغزو الأميركي للعراق: "كيف يمكن أن نرى الوضع الحالي في مهد الحضارة الإنسانية؟ انظروا أين نحن الآن. شخصا لا أملك سوى أن اعترف للذين انتخبوني عن تصويتي لصالح حرب الخليج عام 1991". كما تسأل مرة أخرى "ألم يكن واضحا أن العراق بلد متعدد الهويات ولا يمكن أن يحكم إلا بحكومة مدنية؟ لقد أسقطنا سلطة دكتاتورية، لكننا هدمنا أيضا الدولة بالكامل، ومن ضمنها المؤسسة الوحيدة التي كانت متماسكة وهي الجيش".

وما حدث بعد ذلك من تدمير للنسيج الاجتماعي كان نتيجة حتمية، وفق توريسيلي الذي أكد قائلا "لم نسمح فقط بهدم مؤسسات الدولة ونسيج المجتمع، بل سلمنا البلد للجماعات الطائفية. فقد أدى الغزو وعدم القدرة على احتواء المالكي بشكل أساسي إلى تغيير مستقبل المنطقة".

وتسأل النائب الأميركي "أين نحن الآن وأين نمضي؟ القناعة الجديدة هي أن داعش ينبغي دحره، لكني اعتقد أن ذلك ينبغي أن يتضمن دحر إيران أيضا". وأضاف "هل يعقل أن نقاتل داعش بالتعاون مع إيران وإعطائها شرعية؟ دحر داعش لا ينبغي أن يمر عبر طهران".

وقال إن "رسالتي لبغداد أننا مستعدون للمساعدة في دحر داعش بكل السبل العسكرية وغير العسكرية، لكن عليكم ترتيب البيت الداخلي وإجراء مصالحة شاملة وتقليص النفوذ الإيراني". وأضاف "أن الغرب ليس وسطا متجانسا، وهو منذ حرب فيتنام لم ينجح في أي حرب حتى الآن. والحل في العراق هو أولا سياسي. وإذا كانت بغداد تنتظر نصرا عسكريا بمساعدة الغرب فإنها ستنتظر طويلا".

التدخل الإيراني

فيما يخص التدخل الإيراني في العراق، أشار هويكسترا إلى الحيرة التي لاتزال تهيمن على صناع القرار في الولايات المتحدة بشأن كيفية التعامل مع طهران، وأنهم منقسمون بشأن أي السبل ينبغي اتخاذها لإزاءها، هل

استعادة الموصل مغامرة سياسية لأوباما

لا واشنطن - لم تعد تفاصيل خطط استعادة الموصل عسكريا حبيسة الأراج، بعد أن أعلنت الإدارة الأميركية عن عزمها القيام بهجمات لاقتلاع 'داعش' من قاني أكبر مدن العراق. وفي قراءته لهذا الإعلان يرى مركز الدراسات الأميركية والعربية؛ أن واشنطن ترمي من وراءه إلى طمأنة الشعب الأميركي بعد أن تزايدت حدة الانتقادات جراء القتل إلى حد الآن في محاربة تنظيم المتشدد. كما يهدف الإعلان، وفق ذات القراءة، إلى الإشادة بتصميم الرئيس أوباما على زيادة حجم التواجد العسكري الأميركي في العراق على المدى القريب.

واعتبر بعض الخصوم أن الإعلان يشكل تهورا سياسيا مجانيا ويرسل رسائل تحذيرية لـ 'داعش' بالعمل الفوري على تحصين مواقعه قبل بدء الهجوم. أداء وفعالية القوات العراقية أيضا كانا موضع تساؤل البعض في ظل عدم حصولها على دعم أميركي معتبر. وقد أشار هؤلاء إلى تصريحات قائد هيئة الأركان، مارتن ديمبسي، الذي أشار إلى 'إمكانية أن يطلب من المستشارين (الأميركيين) مرافقة القوات المغيرة على الموصل'.

ويرى المركز أن من مصلحة القيادة العسكرية الأميركية أن تنصهر القوات العراقية الهجوم فضلا عن ردها بضع الآلاف من القوات الخاصة الأميركية، أو مشاركة قوات إقليمية. وبالنظر إلى معركة الفلوجة، اللتين فشلنا في إزاحة 'داعش'، فإن الأمر ينطوي على مغامرة سياسية للرئيس أوباما قد لا يستطيع النجاة من عواقبها في حال فشل الهجوم لاستعادة الموصل.

المالكي، الذي نفذ، طوال فترة وجوده في منصبه، استراتيجية فرق تسد التي عمقت المحاصصة العرقية - الطائفية.

ورغم أنه لم يعد رئيسا للوزراء إلا أن نوري المالكي لا يزال أحد أسباب المشكلة في العراق، وفق رمزي مارديني، المحلل في مؤسسة ريفيق الحريري.

ويرى مارديني أن عزل المالكي من الحياة السياسية سيجعل العراق في وضع أفضل. وتوقع أن تسمح الخارطة السياسية المعقدة لرئيس الوزراء حيدر العبادي من إجراء إصلاحات جذرية وستقف خطواته حتما عند إصلاحات تجميلية. وأضاف أن هناك مصالح ملتبسة للكثير من دول المنطقة في بقاء تنظيم داعش، وركز خاصة على إيران وتركيا وإسرائيل التي يخدم وجود داعش بعض مصالحا على الأقل. وأشار إلى الارتباك العالمي في توحيد جهود مقاتلة داعش.

لماذا لاتفيا

قال ستيفن أوبراين، رئيس تحرير مجلة لندن البريطانية، إن أهمية اختيار لاتفيا كمكان لعقد المؤتمر. يأتي كونها بلدا محايدا تعرض لضغوط إقليمية مشابهة، وهي مكان مثالي لأنها ترأس حاليا الاتحاد الأوروبي.

واستعرض أوبراين تجارب الحروب الأهلية في أماكن كثيرة من أوروبا وخاصة تجربة الصراع الداخلي في إيرلندا في ظل صراعها مع بريطانيا، والتي لم تتم الاستفادة من دروسها من قبل الساسة الغربيين. وبين قائلا "لقد كنا نسير في كابوس دموي لسنوات طويلة في العراق، وأنا لا يمكن أن نتخيل ما يجري في العراق الذي كسرناه ولم نحاول إصلاح ما كسرناه".

من جانبه، قال كارليس بولديسفس، مسؤول قسم الشؤون البرلمانية في المؤسسة الدولية "سفراء السلام للعراق"، إن "التحرك من أجل السلام والمصالحة في العراق الآن يأتي بالتزامن مع تولي لاتفيا رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي في عام 2015".

وبيّنت هاريتا طعمة، رئيسة مجلس إدارة "سفراء السلام للعراق" إن "لاتفيا، بلد صغير على نطاق عالمي، إلا أنه يحمل معه خبرة واسعة من الاحتلال والقسوة وانعدام القانون".

وأضافت أن "ذلك يجعل لاتفيا تفهم الأمل من أجل الحرية والثقة في مساعدة المجتمع الدولي على تحقيق السلام".

خارطة سيطرة داعش في العراق تتقلص مع اقتراب معركة الموصل



النقاشات غير الطائفية في مؤتمر ريغا ستساهم في طرح خيارات الحل السلمي للأزمة العراقية



الحبيب الصيد
حكومة التونسية

«الأسئلة المحورية في تونس تتعلق بقدرة الحكومة على وضع الإصلاحات السياسية والاقتصادية ضمن أولوياتها ودعم الحريات المدنية مع العمل على محاربة الإرهاب».

من تقرير

صادر عن خدمات البحوث في الكونغرس

«حركة حماس ارتكبت أخطاء كثيرة بحق مصر قادت إلى صدور مثل هذه الحكم الأخير باعتبارها إرهابية، وقادت إلى حالة غير الطبيعية في العلاقة مع مصر والشعب المصري».

محمود الهباش
ساسة في فلسطين

إخوان غزة إرهابيون في مصر



انتهت لعبة حماس مع مصر لكنها لم تنته بعد مع غزة. باتت إرهابية في قاموس السياسة المصرية بامر قضائي إلى أن يأتي ما يخالف ذلك. وقد اختارت الحركة الفلسطينية عزل نفسها عن محيطها العربي والإسلامي بفقدانها لجارة تعد بوابتها الأولى إلى العالم الخارجي.

لم يدرك قادة حماس تداعيات "عنجهيتهم" السياسية والسلطوية ولا إلى أين ستصل بهم في نهاية المطاف. ولم يستوعبوا أن العالم حولهم قد تغير، يتمسكون بخطاب العفة ويتلونون بالواسع سياسياً مختلفة مع إيران وتركيا وقطر ونظام الأسد وحزب الله، لتحقيق أهدافهم ومصالحهم واجندتهم.

لعبة الانتماء إلى الإخوان المسلمين والزج بقضية أكبر من حماس ذاتها أضحت مكشوفة للعيان، والاستمرار بالماتجارية بدماء الأبرياء لن يشفع لسجل أسود عرفه الشعب الفلسطيني قبل غيره في منتصف يونيو عام 2007.

على حماس أن ترد على الأمر القضائي المصري بإثبات عدم تورط عناصرها في سبئاء أو مشاركتهم في تغذية أعمال العنف والفوضى ضمن ما بات يعرف بالاجنزة الإخوانية التي تهدف إلى إضعاف النظام المصري بقيادة عبدالفتاح السيسي.

على قادة حماس أن يتبرؤوا ولو مرة واحدة من العنف المالصق لحدود إمارتهم في غزة، ويكفوا عن مهاجمة الدور المصري تجاه القضية الفلسطينية. حماس أول من أصدر بياناً يدين ويستنكر إسقاط نظام الإخوان برئاسة محمد مرسي في الثالث من يوليو عام 2013، رغم أن الأمر شأن داخلي مصري بحث ونابع من إرادة شعبية محضة.

لم تثبت حماس أن لا علاقة تنظيمية أو سياسية أو مالية مع جماعة الإخوان (المصفقة) إرهابية في مصر بل على العكس فضحت نفسها في أكثر من مناسبة. فهي لم تتعلم شيئاً من قادة الثورة الفلسطينية الأوائل الذين يعتبرون مصر خاضعتهم ودرعهم الحامي، وأمنها هو أمن الجميع.

ولم يثبث هؤلاء الذين يحكمون غزة بالحديد والنار أنهم لا يرتبطون بخط الإخوان لتأسيس إمارات إسلامية في منطقتنا العربية، بدءاً من غزة مروراً بلبنيا وسوريا وليس انتهاء بمصر. وربما ما قاله إسماعيل هنية نائب رئيس مكتب حماس السياسي "إن للإخوان المسلمين جناحاً مسلحاً في فلسطين اسمه كتائب عز الدين القسام"، خير دليل على المخططات الخفية للإخوان والتبعية التنظيمية للامتناحية لمكتب الإرشاد الدولي ويؤكد "إمكانية تورطهم في نصرة إخوانهم في مصر".

لن ينسى الفلسطينيون في غزة ماسيهم مع حكم حماس وإمارتها الظالمية، التي تأسست عقب الاقتتال الدامي مع حركة فتح. ولن ينسى هؤلاء زنازين القهر والخوف والرعب في "السرايا" والمدمرة و"المشتل" و"القوسي" و"الخبايرات"، وهذه أسماء لا يعرفها إلا أهل غزة المكوبة بفعل حروب ومعارك لم يكونوا سببا فيها أبدا.

* کاتب وباحث سیاسی من تونس

الحكومة التونسية الجديدة والملفات الحارقة

قبل ذلك، هل جاءت هذه الحكومة لتدبير الشأن التونسي أم لتعالجه؟ الفرق بين الإدارة والمعالجة كبير، فإن تدبير يعني أن تحافظ على الوضع القائم في أقصى الحالات. وأن تعالجه فذلك معناه أن تكون بين استراتيجية وخطة وبرنامج. والحقيقة أن فكرة الاستراتيجية صعبة على الهضم في الحالة التونسية بالنظر إلى الارتجالية في تشكيل الحكومة وفي اختيار مكوناتها وخلقاتها وأعضائها، وفي تغيير بعضهم بغيرهم بشكل ارتجالي في آخر لحظة. ومع ذلك، ولو اعتبرنا حسن النية، إذا اختارت الحكومة التونسية الجديدة معالجة الشأن فمن أين ستبدأ؟

هناك سبعة ملفات معقدة تعاني منها تونس يؤدي أحدها إلى الآخر ويحيل عليه، وهي ملفات الفيضانات والإرهاب والجريمة والإضرابات والاحتجاجات والتفمنة والتشغيل. ملفات لا تخضع لأي ترتيب في سلم أولويات أي حكومة لو كانت وطنية. فكلها ملفات حارقة ذات أولوية باعتبارها تستهدف المواطن التونسي مباشرة.

ملف الفيضانات يفتح قضية البنية التحتية المعطوبة التي وضع أسسها الاستعمار الفرنسي في المدن الكبرى وعجزت دولة الاستقلال عن الإتيان بأفضل منها. فالمجهودات الوطنية التي بذلتها دولة الاستقلال الوطنية في تعهد البنية التحتية بالصيانة والمتابعة بددها نظام بن علي. ففي 23 سنة عتت الرشوة انتدابات المهندسين في إدارات التجهيز والبلديات. والراشون تحولوا جدليا إلى مرتشين. وظهرت فئة من الأثرياء من موظفي الدولة طيلة العقود القادمة ولا زالت من المهندسين لم يسألها أحد إلى اليوم من أين كل هذا؟ والنتيجة فظيعة،

□ الثورة التونسية دخلت سنتها الخامسة منذ شهر ونصف. وخلال هذه الفترة من الزمن عرفت تونس، شعبا وسياسة وحضارة ومجتمعها، تحولات عاصفة ستكون مادة ثرية للدراسات التاريخية والاجتماعية والنفسية وكذلك السياسية في العقود المقبلة. وبعد أن مرت تونس بكموات كثيرة بسبب استقواء التيارات الرجعية المتشددة، كان للقوى المدنية فيها دور المنقذ بفضل حسها المجتمعي ووعيتها الشعبي المفتوح على سيرورة التاريخ المعاصر. وقد بلغت تونس، أخيرا، مرحلة الانتخابات الشعبية التي ألت إلى حكمة رشحها الحزب الأغلبية وحلفاؤه لتحكم تونس طيلة خمس سنوات وتخرجها من مرحلة المؤقت الهش إلى المستقر الدائم.

نالت الحكومة التونسية الجديدة التي رأسها الحبيب الصيد الثقة من مجلس نواب الشعب منذ 4 فبراير الماضي بأغلبية 167 من أجل 217. وهي أغلبية كبيرة لم تحظ بها أكبر الحكومات في أعنى الديمقراطيات في العالم. والحقيقة أن هذا ما كان يطمح إليه الحزب الأغلبى "دءاء تونس من وراء تحالفه في الحكم مع غريمه الأيديولوجي والسياسي حزب حركة النهضة الإسلامي. ولكن تحقق الأغلبية البرلمانية التي تضمن نيل الحكومة للثقة اللازمة لممارسة الحكم لا يعني نجاحا مسبقا في التعاطي مع الملفات المعقدة التي توارثتها الشعب التونسي عن نظام بن علي. ومن صدف السياسة أن ما أخله الباجي قائد السبسي، لما اختاره الرئيس المؤقت بعد هروب بن علي فؤاد المبرزع ليكون رئيس الحكومة بعد استقالة محمد الغنوشي، يجده أمامه اليوم وهو رئيس الجمهورية ورئيس الحزب الحاكم المطالب بمواجهة هذه الملفات.



«العاصمة الرديفة» في استراتيجيات التدبير الإقليمي

ضرب عواصمها" أنه لجنة تكميلية لبناء
بيدا من "إسقاط الدولة بضرب هوياتها
الداخلية بعضها ببعض" ويمر بالضرورة
عبر الإطاحة بالدولة وباستحقاقات الإصلاح
من خلال فوضى سلاح المؤسسات العسكرية
والأمنية الأصلية منها والريفة لها أيضا.
في هذا الفصل التفسيري نفهم أسباب
تضمين "الدساتير الملعبة" لدول ما بعد
"الثورة" (الدستور الليبي واليمني) ولأقطار
ما بعد الاحتلال (العراق تحديدا)، لنصوص
"الغفلة" و"بنود" "الألاليق" كمقدمات للتقسيم
الهيكلي وديباجات للانقسام الاجتماعي
والسياسي والثقافي.
وهي كلها ممهداث لشرعنة تشكيل
"الدولة الريفة" ومأسسة العواصم البديلة
في الجسم العربي، وما كان لها أن تستنبت
في البنية العربية في حال وجود مشروع
وطني جامع، وآفق قومي "مجمع" شتات
سياسي وقطري ضيق.
الم تعمل تركيا أردوغان بكافة مؤسساتها
على تقسيم سوريا عبر بوابة "العاصمة
الريفة" في حلب، وهربت كافة إرهابي
العالم إلى الشام قصد "فرض سلطة امرئ
واقع" في الشمال السوري تكون "حلب"
عاصمتها، وبعد أن عجزت تعاملت مع مدينة
الرققة المحتلة من تنظيم داعش الإرهابي
كسلطة مركزية سهلت لها الدخول إلى ضريح
السلطان العثماني سليمان شاه وإجلاله إلى
داخل التراب التركي.
في المقابل، دعت إيران رسميا الحركة

* کاتب ومحلل سیاسی تونسسی

* کاتب صحفی فلسطینی



الفرق بين الإدارة والمعالجة كبير،
فإن تدير يعني أن تحافظ على
الوضع القائم في أقصى الحالات
وأن تعالجه فذلك معناه أن تكون
هناك استراتيجية وخطة وبرنامج

عندما تستغني الأمة عن
مشروعها الجامع المانع تصبح
مطمعا ومطمحا لكافة المشاريع
التوسعية من العثمينة إلى
الصهيينة ومن الأمركة إلى الحوثنة

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«نحترم أحكام القضاء وعلى الحكومة أن تنفذ قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسي بسرعة الانتهاء من قانون تقسيم الدوائر، في ضوء حكم المحكمة الدستورية الذي صدر الأحد».

محمد صفا
عضو الهيئة العليا بحزب المصريين الأحرار

«ضمانا لصيانة مؤسسات الدولة من شائبة البطالان، أصدر رئيس الجمهورية توجيهاته إلى الحكومة بسرعة إجراء التعديلات التشريعية على القوانين المنظمة للعملية الانتخابية».

من بيان
رئاسة الجمهورية المصرية

«عناصر تنظيم داعش يحاولون زورا وبهتانا خلق صلة بينهم وبين دولة الخلافة، المرتبطة بتاريخنا الإسلامي، وختلافتهم المزعومة الكاذبة ليس لها علاقة بتاريخنا من قريب أو بعيد».

الملك عبدالله الثاني
الاهل الأردني

أيها القضاة: «أحكامكم» ليست باسمنا

للبلاد يسير أقرب إلى الإهمال والتواطؤ، وأخرى بتعمد قتل المظاهرين في ميدان التحرير ومنطقة وسط البلد وهي تخلو من مراكز للشرطة، وهكذا تسقط حجج من يدعي أن القتلة كانوا يدافعون عن أنفسهم أمام زحف الغاضدين على أقسام الشرطة. يسجل كتاب "شهداء ثورة 25 يناير" أسماء 551 شهيدا في جمعة الغضب، من بين 841 شهيدا خلال 18 يوما.

مقدمة خامسة: ما أؤمن به وأثق هو الحديث النبوي "لا يقضي القاضي وهو غضبان مهموم". ولا أجد تفسيرا لعبوس كثير من القضاة وتطاير الشر من أعينهم، كان بينهم وبين المتهمين نارا أو خصومة شخصية، ثم تصدر الأحكام "باسم الشعب". هناك أحكام مسخرة، تضحك الجميع باستثناء قضاة حرمهم الله نعمة المرح وفضيلة التواضع والجهل بغيره البريء صاحب الحق حين يفاجأ بحكم جائر، فيصفق أو يعلق بما ذكره القرآن "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم"، فينتقم القاضي لما يحسبه إهانة بالضربة القاضية. ولم يفعل الصبي ياسين (17 عاما) أكثر من حقه في ممارسة غضب تلقائي ردا على قول القاضي "أنت متهم بالاعتداء على 40 من الشرطة، وأحدثت بهم إصابات"، فعلق الصبي "أحا"، وهي كلمة تغدي الدهشة. فانفعل القاضي ونطق بحكم فوري بالسجن ثلاث سنوات. إذا كان "القضاة" كذلك، فلا اندهاش من تحول مراكز الشرطة إلى سلاخانات لتوريد القتلى.

* روائي مصري

"صورة لمصر"، تسجل الكاتبة الأميركية ماري آن ويفر قول حسين أحمد أمين لها "إن الفكر المتاسلم تمكن من اختراق أعلى مستويات في النظام القضائي المصري"، وأن الأيدي السعودية لا ترى بوضوح في الأزهر فقط، بل في صناعة السينما ودور النشر والمساجد، وأن هناك أعدادا متزايدة من القضاة يريدون أن يظهروا بمظهر الطهارة في أعين السعوديين أملا في العمل هناك، وبعض القضاة "تتم السيطرة عليهم وتوجيههم من الأزهر. إنها دورة: تتدفق الأموال السعودية على الأزهر لدراسة أحكام الشريعة الإسلامية، وبالمقابل يجلس خريجو الأزهر على المنصة المصرية وهم في حالة ازدراء للقانون المدني العلماني. وهناك قضاة يبدؤون إجراءات التقاضي في محاكمهم بالتعبير عن امتعاضهم واستيائهم، بأنهم سيضطرون إلى تطبيق قوانين صنعها الإنسان".

مقدمة رابعة: أخطأت القوى السياسية، من اليمين الديني إلى أطراف التيارات المدنية، في التهاون بإحالة مبارك ورموز حكمه من القتلة والفاستدين إلى محاكمات عادية. الثورة قضيعة مع ما قبلها، مجازا أو حرفيا بقطع رأس الدكتاتو، ومحاكمته بعيدا عن قوانين سنها ترزية نظامه لكي تبرئهم عند اللزوم. ولا أقهم كيف يسمح ضمير القاضي الرشيدى بتحويل محاكمة مبارك والمتهمين بالقتل، في قضية جنائية لا سياسية كما أراد قاض زميل هو النائب العام، إلى محاكمة لثورة 25 يناير، وانهاهم من شاركوا فيها بالعمالة، دون أن توجه أصابع الاتهام لمبارك ووزير داخليةه بالنقصير، مرة باختراق عناصر أجنبية

عنوان الحقيقة"، وهو أقرب لإرهاب نفسي لمن يجرؤ على التناول، فيحاول معرفة "عنوان الحقيقة"، وهو ليس عنوانا ولا حقيقة، لوجود درجات تقاض عليا تنقض الحكم الأول وربما تنسفه. وقد رأينا كيف اطمأن ضمير القاضي أحمد رفعت، يوم 2 يونيو 2012، إلى الحكم على المتهم "محمد حسني مبارك بالسجن المؤبد عما أسند إليه من الاتهام بالاشتراك في جرائم القتل المقترون بجنايات القتل والشروع في قتل أخرى، وبمعاذلة حبيب العادلي بالسجن المؤبد عما أسند إليه من الاتهام بالاشتراك في جرائم القتل والشروع بالقتل في جرائم أخرى". وقالت المحكمة في حيثيات حكم، لم يشف غليل ضحايا الثورة وجرحاها، إن المتهمين "امتنعا عمدا عن إيقاف قتل المظاهرين حماية لمنصبيهم، ذلك الإحجام والامتناع قد أوقعا في يقين المحكمة أن المتهمين قد اشتركوا مع مجهولين بطريقة المساعدة في ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه قاصدين من ذلك إزهاق روح وإصابة المجنى عليهم".

الحكم السابق صدر في حماية الثورة، صيف 2012، بعد قيام النائب العام بإحالة مبارك إلى محكمة الجنايات بتهمة "قتل المظاهرين". وحين جاء خريف الثورة قال قاض اسمه المستشار محمود الرشيدى للمتهمين أنفسهم، يوم 29 نوفمبر 2014 "عودوا إلى مقاعدكم" ومنحهم البراءة. فاي حكم للقاضيين يمكن التسليم بأنه "عنوان الحقيقة"؟

مقدمة ثالثة للدلالة على أن القضاة بشر يأكلون الطعام ولهم نوازع ضعف، في كتابها

لا مقدمة أولى: من الحقائق التاريخية أن رجال القضاء ورجال الدين أكثر ضيقا بالتغيير، وأشد عداة للثورات، نظرا لاستفادتهم من أي وضع قائم، وكثيرا ما تواطأ الطرفان على تكفير رسل التغيير ودعائه، فتسارع السلطة إلى القتل والحرق، أو تتغاضى عن ارتكاب الغوغاء للجريمة، ثم يتأخر الاعتذار عنها بضعة قرون. لا تختلف مصر ما بعد 25 يناير عن روما القرون الوسطى. لو وجدت استثناءات لقضاة فرادى، ورجال دين فرادى، فهي تؤكد القاعدة. ولهذا تدهشني ديباجة خالية من المعنى، يصير عليها القضاة قبل النطق بالأحكام، ولا أدري ضرورتها القانونية "باسم الشعب".

مقدمة ثانية: نحن أسرى ماثورات أكثر خلوا من المعنى، تحكمننا وتدفع كثيرين للتسليم، أو على الأقل إلى شراء الدماغ وتجنب الجدل. من الماثورات الدينية "أهل السنة والجماعة"، "الإجماع أحد مصادر التشريع الإسلامي"، "المعلوم من الدين بالضرورة". وتوجد ماثورات تكاد تصير دينا بأمر القضاة أو بحكم الأمر الواقع "لا تعليق على أحكام القضاة"، "الحكم عنوان الحقيقة".

شعار "لا تعليق على أحكام القضاة" يُعلي شأن حكم بشري على القرآن الكريم نفسه، النص المقدس الذي تختلف تاويلاته باختلاف الأزمنة، وباختلاف المجتهد نفسه لو انتقل من سياق جغرافي وحضاري إلى آخر. هذا الشعار يجعل الحكم القضائي البشري نصا مكتفيا بذاته، يربب من يقترب ويسعى إلى الفهم، ولا يبدأ الفهم إلا بالتعليق، وهذا يضعنا في مواجهة مع الشعار الثاني "الحكم

أزمة الإعلام العربي

على تحقيق هذا التأثير في محيطه المحلي، فإنه لن يكون قادرا على تحقيقه في المحيط الإقليمي أو على المستوى الدولي كما تطالب أو تطرح بعض الأصوات التي ترى تضرر الوضع العربي، برمته، من الحروب الإعلامية التي تشن الآن بضراوة على الدول العربية وشعوبها من دول وجهات وتنظيمات لديها أهداف معلنة لتدمير المنطقة وتقسيم دولها. وإذا أراد العرب الخروج من مأزق ضعف الإعلام العربي، المتمثل أولا في ضعف بضائع الإعلاميين المقدمة في الصحف وعلى الشاشات، فإن عليهم، كما يفعلون الآن مع تجديد الخطاب الديني، أن يتنادوا إلى عقد مؤتمرات وندوات وورش عمل تدرس بدقة أسباب هذا التردي، وتقدم الحلول الناجعة والسريعة للارتقاء بفكر ومهارات الإعلامي العربي الذي تشتكى دوله وشعوبه من ضعفه ومحدودية تأثيره.

* كاتب سعودي

إلى الاستوديو أو موقع القرار المؤثر في الصحيفة. وهذه أزمة فنية سببها أن المؤسسات الإعلامية العربية تستسهل تسليم الخطاب الإعلامي لأشخاص دون تهيئة مهنية في المقام الأول، للوظيفة أو الوسيلة التي سيطلون منها على الناس. ومن صور هذا الاستسهال، في أغلب وسائل الإعلام العربية، أن تجد كاتبا أصبح مديعا ومحاورا في برامج (الثوك شو)، وتجد ممثلة أصبحت مديعة أو كاتبة، أو تجد مديعا وقد أصبح كاتبا ينصدر صفحات الرأي في الصحف. هذان الأمران، التقلوب الاجتماعي المسبق وافتقاد الحرفية، وضعا الإعلامي العربي في مرتبة متأخرة إذا ما قورن بغيره من إعلاميي العالم. والإعلامي نفسه، الذي وجد نفسه في ورطة النجومية، أصبح، بسبب هذا التأخر، علامة على الصراخ الفارغ أو الوعظ والفتوى أو، في أحسن الحالات، غير الواثق مما يقدمه للناس من أخبار وتحليلات وجوهرات. من الطبيعي في هذه الحالة أن يفقد التأثير وأن يفقد، نتيجة لذلك، القدرة على قيادة الرأي العام إلى ما يحقق المصالح الوطنية والدفاع عنها في وجوه أعدائها في الداخل والخارج. وإذا لم يكن قادرا

العربي نفسه. ذلك الإنسان الذي يحمل الرسالة الإعلامية، عبر وسيلة حكومية أو خاصة، بطريقته وبخلفياته الثقافية والاجتماعية التي لم ينفك عنها رغم توالي العقود والأزمات. هذا الإعلامي العربي الذي انكشفت عوراته أكثر من السابق في لهيب ما يسمى الربيع العربي لديه هو ذاته، حتى قبل أن يصل إلى عين القارئ أو أذنه، أزمة شخصية تتمثل، من وجهة نظري، في أمرين: الأمر الأول هو أن الإعلامي العربي يأتي سلفا معيا بافكار جاهزة اكتسبها، مثل غيره من أبناء مجتمعه، من البيت والمدرسة والجامع والشارع. أي أنه يأتي مقولبا ليكون، أيضا مثل غيره، إنسانا يفرز ما استهلكه كما يفعل الناس العاديون في مجالسهم أو على المقاهي. وهذا، بطبيعة الحال، بخلاف معايير الإعلامي المتعارف عليها في دور الإعلام المحترفة. ومن هذه المعايير أن يكون مبدعا ومجددا ومؤثرا، ينقل الناس من حالة ساذجة إلى حالة متغيرة لا أن يمتأهي مع تفكيرهم وتأبيد ما تواطؤوا عليه من حالة جمود واستسلام لما هم عليه من أفكار أو قناعات. والأمر الثاني في أزمة الإعلامي العربي أنه يؤخذ مباشرة، دون إعداد أو تأهيل

لطالما دبجت المقالات والبحوث عن أزمة الإعلام العربي، الرسمي وغير الرسمي. ولا أظن أن هناك مرحلة عربية مفصلية مرت دون أن يتعرض الإعلام العربي برمته للنقد، بل والتوبيخ أحيانا لأنه لم يكن على مستوى هذه المرحلة أو تلك. لكن كل هذا النقد، وقدرنا كبيرا من هذا التوبيخ، كانا يوجهان للصناعة الإعلامية العربية بوجه عام من حيث سياساتها وخطوط عملها وخضوعها لسلطة الحاكم بامرء في أية دولة عربية. أي أن اللوم الكامل يقع برمته على رأس المنظرين للإعلام، المحسوبين على السلطة في الأغلب الأعم، دون أن يعنى هذا اللوم بالتفاصيل أو يفتش في أسباب أخرى يقع عليها جزء كبير من المسؤولية في تأخر الإعلام العربي وعجزه عن تقديم إعلام حقيقي، فضلا عن عجزه في مناجزة بيوت الإعلام الدولية التي قطعت أشواط طويلة في حضورها وتأثيرها، ليس في جمهورها المحلي فقط، بل في جمهورها العربي الذي يمحضها ولاءه ويؤمن، قطعيا أو نسبيا، بصدقية خطابها الإعلامي. من هذه التفاصيل، التي لم تشغل بال الدارس لآزمات الإعلام العربي، الإعلامي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

AI Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

في العراق «دولتان» من طراز واحد

التي تشكل البنية الفكرية "لدولة" العراقية وميليشياتها، وتشترك فيه مع داعش، الذي قتل مننسيبى قاعدة سبايكر، بداعي الثار لمظلومية أهل "السنة"، بينما باتت "دولة" الميليشيات العراقية تطلق عناوين الثار بشكل رسمي عبر المسؤولين الحكوميين، بعد أن كانت تطلقه وتمارسه منفردة في المناطق التي تفكتها من أيدي "دولة" داعش، الأمر الذي سيوسع عملياتها الثارية، مما يجعل كل إنسان في تكريت وغيرها، هدفا للثار الذي تستعد ميليشيات العصابب وبدر وسواها القيام به. هذا التماثل بين عصابات داعش التي تحاول تثبيت شرعية تاريخية لدولتها، وبين الميليشيات الطائفية في العراق التي تعمل بشرعية من "الدولة" العراقية المعترف بها دوليا، إضافة إلى شرعية دينية من ملالي إيران، ليس غريب الحدوث، بقدر ما هو مال حتمي في بلاد تهيمن عليها طبقة مافيوية تابعة تنتمي لأدبيات إسلاموية طائفية. بُعد تلك الأحزاب عن أي منطق "دولتي" أو "تعاقد اجتماعي" حديث، لن يفضي إلا إلى سلطة على الشكل العراقي الراهن والذي فاق بخصوصية كل النماذج الفاشلة، ولم تعد مقارنته تصح لا مع لبنان ولا حتى مع الصومال، ولعل وجود "دولة" داعش التي تجاوره ويصارعها ليس مصادفة تاريخية. يقول كاتب عراقي ساخر ليست الطيور فقط إنما الجيرة على أشكالها تقع، ويضيف، "على الدولتين المتجاورتين إقامة علاقات دبلوماسية فيما بينهما، لأن الدول التي تنتمي إلى نفس العقلية والنظام، تشد إحداها الأخرى، وتتبادلان شرعية الوجود".

* كاتب عراقي

مجرد غطاء ينظم ويعملها ويعمل وفق عقيدتها وعناوينها ويجند الأهالي ضمنها. باتت تلك الميليشيات تتحكم بكل المؤسسات، وتفرض إرادتها على الوزارات الحكومية وتتحكم بها، وترفع راياتها الحزبية وصور قادتها فوق أبنيتها، بحيث أصبح لكل وزارة جهة ميليشياوية تهيمن عليها وتتحكم في التعيينات وتتدخل في توزيع المناقصات والمقاولات للمشاريع التي غالبا ما تنهب مخصصاتها المالية. من التجني على مفهوم الدولة، أن نطلقه كتعبير دلالي على حالة الحكم في العراق، كما هو الأمر مع تنظيم داعش الإرهابي الذي يعلن نفسه دولة، فكلما الحاليتين متشابهتان من حيث أنها ميليشيات عنفية طائفية ثارية وعدمية، تتمتع الأولى بطابع رسمي تضمنه لها سجلات الأمم المتحدة والتعريفات القانونية، بينما الثانية تطلق على نفسها اسم الدولة دون أن تكون لها تلك الاعتبارية. ومن سخرية التاريخ أن تكون لداعش ملامح "دولتية" أوضح من التي تتمتع بها "الدولة" العراقية الرسمية، فلداعش أجهزة تحتكر ممارسة العنف وعمليات الضبط الاجتماعي، وتعتبر عنها راية واحدة و"خليفة" واحد ومنهج واحد. بينما نجد "الدولة" العراقية، تدار من قبل المافيات السياسية والمالية والميليشياوية المتباينة الرؤى، ومعظمها تدين بالولاء لدولة أجنبية، وكما داعش، تفرض تلك الميليشيات قوانينها على الناس في كل حي أو بلدة تتواجد فيها، تحدد بموجبها السلوكيات الاجتماعية التي تتطابق مع تصوراتها الدينية. غير أبهة ينظم القانون والدستور. أما عن الثار فهو العقيدة والأيدولوجيا

توضح الحرب التي تدور رحاها بين "الدولة" وميليشياتها في العراق، وبين تنظيم داعش الذي يحكم مساحات واسعة من البلاد، ذلك النهج الذي تخوض وفقه "الدولة" العراقية الصراع من أجل استعادة أراضيها من قبضة التنظيم. والذي يتشابه في النهج والبنية العامة والممارسات مع "دولة" داعش إلى درجة التماهي في الكثير من الحالات. في العنوان الرسمي للعملية العسكرية التي أعلن عنها لاستعادة تكريت "الثار لسبايكر" خير يفسح عن النهج الثاري الذي لا يمت لأدبيات الدول الحديثة بصلة، سيما أنها أي "الدولة" العراقية قد أعدت من أجل عملية الثار تلك، مجاميع من أهالي قتلى منتسبي قاعدة سبايكر، تحمل نفس عنوان العملية وجهزتهم بكافة أنواع الأسلحة. هذا الخبر احتفت به وكالة فارس الإيرانية للأبناء، مع تناقلها لتصريحات بالخط العريض، لما يعرف بتنظيم عصابب أهل الحق بتوعد فيها بالثار من أهالي تكريت، وبالأخص من عشيرتي البوعجيل والبوناصر وهما من كبرى عشائر المحافظة، المتهمتان من قبل بعض السياسيين بانتماء قتلة سبايكر إليهما، دون ظهور أي تقرير رسمي يثبت الأمر، رغم مطالبات جهات عدة بذلك. تناقلت وسائل إعلام إيرانية أيضا في سياق تغطية العملية، مجموعة من الفيديوهات لما تقول أنها عمليات إطلاق صواريخ نفذتها "المقاومة الإسلامية" المتمثلة تارة بكتائب حزب الله، وتارة أخرى بسرايا الإمام وغيرهما. وهو ما يؤشر على هامشية الأجهزة العسكرية الرسمية للدولة أمام ميليشيات طائفية ولأوها المباشر لظهران. يشهد وجودها، على كون "الدولة" في العراق

سعد القرش

القوى السياسية، من اليمين الديني إلى أطراف التيارات المدنية، أخطأت في التهاون بإحالة مبارك ورموز حكمه من القتلة والفاستدين إلى محاكمات عادية

محمد العصيمي

الإعلامي العربي يفتقد التأثير لأنه يأتي سلفا معبأ بأفكار جاهزة اكتسبها، مثل غيره، من البيت والمدرسة والجامع والشارع

الوليد خالد يحيي

من سخرية التاريخ أن تكون لداعش ملامح «دولتية» أوضح من تلك التي تتمتع بها «الدولة» العراقية الرسمية، فلداعش أجهزة واضحة تحتكر ممارسة العنف، وعمليات الضبط الاجتماعي

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

بالمئة حصة الشركات الكورية الجنوبية من السوق الأوروبي لأجهزة التلفزيون ذات الشاشة المسطحة العام الماضي، واستأثرت سامسونغ بنحو 40 بالمئة من السوق.

مليار دولار حجم مبيعات الإسمنت السنوية للشركة التي ستعتمد عن اندماج شركتي هولسيم السويسرية ولافارج الفرنسية، لتكوين أكبر شركة إسمنت في العالم.

مليار دولار تعتزم شركة أبيل العملاقة للإلكترونيات استثمارها لتوسيع أعمالها في أوروبا، عن طريق بناء مركزي بيانات في كل من إيرلندا والدنمارك.

أوروبا تصعد إجراءاتها لخنق النظام المصرفي الروسي

● لندن وباريس تقودان حملة لتضييق الخناق المالي على موسكو ● الإقصاء من منظومة سويفت ضربة قاصمة للاقتصاد الروسي



عمال روس في محطة لإنتاج الغاز تابعة لشركة غازبروم

ولكنه يهشمش الإمدادات الأوروبية، فيما تمثل مشتريات الغاز من روسيا 39 في المئة من واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز وتغطي 27 في المئة من حاجته الاستهلاكية. وقد استورد الاتحاد الأوروبي 53 في المئة من استهلاكه من الطاقة (غاز ونفط) في 2014 بقيمة 400 مليار يورو، وبذلك فإن فاتورة الطاقة مرتفعة للغاية.

واتحاد الطاقة يشكل الرد السياسي والاقتصادي على حالة التبعية لروسيا، وتشدد المفوضية الأوروبية على أنه يجب على الاتحاد أن يضمن أمن إمداداته وديمومتها وتنافسية الشركات الأوروبية.

ورجح مراقبون تصعيدا غير مسبوق من الطرفين، على ضوء فشل المفاوضات بين بروكسل وموسكو حول الأزمة الأوكرانية ومشاكل تتعلق باتفاق إمدادات الغاز الروسي لأوروبا.

الخنق المالي على روسيا، سلسلة مقترحات لتقليص فاتورة مشتريات الاتحاد الأوروبي من الغاز الروسي والحد من التبعية لموسكو، وفُسرت المقترحات على أنها محاولة لتقليص عائدات روسيا من الغاز الموجه لأوروبا والتي تعد شرايين حيوية للخزينة الروسية. وأعلن مفوض شؤون الطاقة والمناخ ميغيل ارياس كانيثي أثناء عرض هذه الاستراتيجية أن الاتحاد الأوروبي ينفق يوميا مليار يورو لمشترياته من الوقود الأحفوري (نفط وغاز)، تضخ النسبة الأكبر منها في الخزينة الروسية.

ويشتري الاتحاد الأوروبي 300 مليار متر مكعب من الغاز سنويا لسد حاجاته الاستهلاكية بينها 125 مليار متر مكعب من مجموعة غازبروم الروسية بمفردها، ويمر نصف هذه المشتريات بأنابيب غاز أوكرانيا ما يؤمن مصدر عائدات لهذا البلد

العالمي، ما يعني أيضا إصابة قطاعات اقتصادية روسية حيوية بالشلل. وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قال إن "روسيا ستعرض لمزيد من العقوبات الأوروبية إذا هاجم الانفصاليون الموالون لها ميناء ماريبول الأوكراني الذي تسيطر عليه القوات الحكومية".

وكان زعماء الاتحاد الأوروبي قد وافقوا على الإبقاء على العقوبات دون تغيير، بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار في 12 فبراير الماضي، لكن بعد سلسلة من انتهاكات وقف إطلاق النار قال دونالد تاسك رئيس المجلس الأوروبي لاحقا، إن "الزعماء الأوروبيين يبحثون إمكانية تشديد العقوبات على موسكو". وعرضت المفوضية الأوروبية الأربعاء في إطار تضييق

استبقت بريطانيا وفرنسا اجتماع ثلاثية بروكسل بحملة غير مسبوقة لخنق النظام المصرفي الروسي وتعميق أزمة موسكو المالية، بعد مؤشرات قوية على انهيار اتفاق الهدنة بين الانفصاليين الموالين لروسيا والحكومة الأوكرانية، وعلى ضوء توقعات بوصول المفاوضات مجددا إلى طريق مسدود.

□ **موسكو** - اجتمع ممثلو روسيا وأوكرانيا والمفوضية الأوروبية "ثلاثية بروكسل" أمس مجددا في العاصمة البلجيكية بروكسل، لتسوية مصاعب جديدة ظهرت في ملف أزمة الغاز المزمّنة، وسط توقعات بفشلها في ظل تضارب مواقف الطرفين. وتبحث "ثلاثية بروكسل" مجددا بعد مضي أربعة أشهر على اجتماعها الأخير، مسألة إمدادات الغاز الروسي وما يعرف بالحزمة الشتوية لتوريد الغاز إلى أوكرانيا حتى نهاية الشهر الجاري، كما سيجري التطرق إلى مسألة إمدادات الغاز الروسي لمنطقة دونباس في شرق أوكرانيا التي تشهد صراعا مسلحا.

وقال مراقبون إن فرنسا وبريطانيا اخترقتا على ما يبدو التهدة السياسية النسبية التي سبقت الاجتماع، وأن هذا الوضع لا يحجب عمق الخلافات وتضارب المصالح، وسعي باريس ولندن لقيادة جبهة الضغط على موسكو بكل الوسائل المتاحة لدفع النظام الروسي لتقديم تنازلات حول الأزمة الأوكرانية وملف إمدادات الغاز لكيف ولأوروبا.

ولوحث بريطانيا وفرنسا بفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على روسيا لتضييق الخناق المالي عليها ودفعها لوقف العنف في أوكرانيا، والالتزام بعدم دعم الانفصاليين فيها الموالين لها.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أمام لجنة العلاقات في مجلس العموم البريطاني، إنه لا يستبعد فصل روسيا من منظومة سويفت في إطار العقوبات المالية ضد روسيا، مضيفا أن ذلك سيكون قرارا خطيرا لكنه منطقي. وأثارت تهديدات كاميرون مخاوف مزعومة من تبعات هذه الخطوة على النظام المصرفي الروسي، والمنظومة المالية لموسكو، والرد الروسي المحتمل عليها والذي قد يكون عنيفا.

حرب مصالح طاحنة



أردوغان يعلن الحرب على البنك المركزي التركي



إردم باستتشي:

ستتخذ كل الإجراءات لتقليل من آثار تقلبات العالمية على اقتصادنا

سحب السيولة من السوق من خلال رفع الفائدة. وأكدوا وجود مؤشرات قوية على اتساع معركة أردوغان لإخضاع البنك المركزي، بعد أن كان قد أقال في العام الماضي عددا من كبار مصرفيي البنك، في إطار جهوده لـ"أسلمة" القطاع المصرفي وتطويعه لتوجهاته الحزبية والأيديولوجية.

ضريبة جديدة على الذهب

تفاقم أزمة السوريين

□ دمشق - فرضت وزارة المالية السورية ضريبة على مدخرات السوريين من الذهب بنسبة تصل إلى نحو 5 بالمئة، ما يعادل حوالي 50 غراما عن كل كيلوغرام من الذهب.

ويأتي هذا الإجراء بعد أن لجأ النظام السوري قبل فترة قصيرة إلى الترفيع في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية، مدفوعا بأزمته الاقتصادية بعد تراجع موارده المالية وتقلص التمويل الروسي والإيراني لحملته العسكرية، فيما تستنزف الحرب معظم موازنة الدولة.

واعتاد السوريون على انْخار الذهب، حفاظا على القيمة الشرائية لمدخراتهم لكنهم اليوم باتوا يواجهون أزمة أخرى تستهدف آخر ملاذاتهم المالية التي كانت إلى وقت قريب آمنة نسبيا.

وتسبب الإجراء في توقف عمليات بيع الذهب، بينما بات العاملون في القطاع مهددون بالبطالة، ويقول أحد الصاغة إن الذهب ليس رافهية لدى عامة السوريين، فهم يشترون الذهب للحفاظ على قيمة أموالهم المجمدة، وبالتالي لا أحد سيشتري الذهب مع هذه الضريبة المرتفعة.

ويرى بعض المحللين الاقتصاديين أن تبعات القرار ستؤثر سلبا على حرفة الصياغة.

عزمه خفض سعر الفائدة التي يطالب بها رئيس البلاد.

وقلص المركزي التركي قبيل نهاية الشهر الماضي سعر الفائدة لأجل أسبوع بـ 25 نقطة أساسا إلى 7.5 بالمئة، وذلك في ظل تباطؤ التضخم وزيادة الضغوط السياسية لتيسير السياسة النقدية.

لكن أردوغان يريد تخفيضات أشد، ويريد وزير الاقتصاد نهاد زيبكجي وهو أيضا من منتقدي سياسة البنك المركزي، خفض سعر الفائدة إلى 6 بالمئة.

ويقول محللون: إن خفض أسعار الفائدة في البنوك قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم، مما قد يدفع بالبنك المركزي إلى

الذين يقولون إن ذلك يمكن أن يسبب أضرارا جسيمة للاقتصاد التركي.

وسعى باستتشي إلى تهدئة المستثمرين في نهاية الأسبوع الماضي، عندما نفى الشائعات التي تحدثت عن عزمه الاستقالة بعد أيام من قول أردوغان إن السياسة النقدية للبنك "لا تلائم واقع الاقتصاد التركي" حتى بعد أن خفض البنك سعر الفائدة الرئيسي للشهر الثاني على التوالي.

وكان محافظ البنك المركزي إردم باستتشي قال في وقت سابق، إن البنك سيتخذ بحزم كل الإجراءات اللازمة للتقليل من آثار التقلبات العالمية التي تلحق أضرارا بالدول الناشئة، ويتركيا بصفة خاصة، لكنه لم يتحدث عن

□ **أنقرة** - واصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس ضغوطه على البنك المركزي، محذرا من أن الدفاع عن أسعار الفائدة المرتفعة يعتبر خيانة.

وقال "إن على محافظ البنك المركزي ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية أن يطورا أداءهما"، مضيفا أنه سيجري محادثات مع إردم باستتشي محافظ البنك المركزي الذي يتعرض لانتقادات بسبب عدم خفض أسعار الفائدة بالسرعة التي تطالب بها الحكومة. وأضاف أردوغان وهو في طريقه للسعودية، أنه في "حال لم تتراجع أسعار الفائدة فإن تركيا ستعجز عن الاستثمار"، وهو ما يعارضه البنك المركزي والخبراء

باختصار

◀ كشف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن الحكومة الفرنسية أقرضت مصر 3.2 مليار يورو لتمويل شراء 24 طائرة رافال ورفقاطة متعددة المهام بمبلغ 5.2 مليار يورو.

◀ رفضت الحكومة البريطانية يوم الأحد الماضي، زيادة الضرائب على المركبات العاملة بوقود الديزل لخفض تلوث الهواء، لكنها قالت إنها ستتظر في شبكة شاملة لمناطق منخفضة الانبعاثات.

◀ ذكرت الحكومة الكورية الجنوبية أن صادرات البلاد تراجعت بنسبة 3.4 بالمئة على نحو سنوي الشهر الماضي، لكن الفائض التجاري ارتفع بسبب انخفاض الواردات بوتيرة أسرع.

◀ أظهر مسح رسمي أن نشاط قطاع المصانع الصيني انكمش في فبراير للشهر الثاني على التوالي، لكنه رغم ذلك جاء أعلى من توقعات أكثر تشاؤما بأن يتباطأ بوتيرة أكبر.

◀ قال مسؤول بالمؤسسة الوطنية للنظف اللبية أمس إن إنتاج ليبيا النفطي يبلغ الآن ما يزيد عن 400 ألف برميل يوميا، مقارنة بنحو 300 ألف برميل قبل أسبوعين.

◀ كشف رئيس لجنة الرقابة على المصارف في الصين، أن بلاده تعمل على تبسيط إجراءات الموافقة على الاستثمارات من أجل فتح القطاع المصرفي بشكل أكبر أمام الشركات الخاصة.

للمشاركة والتعليق:

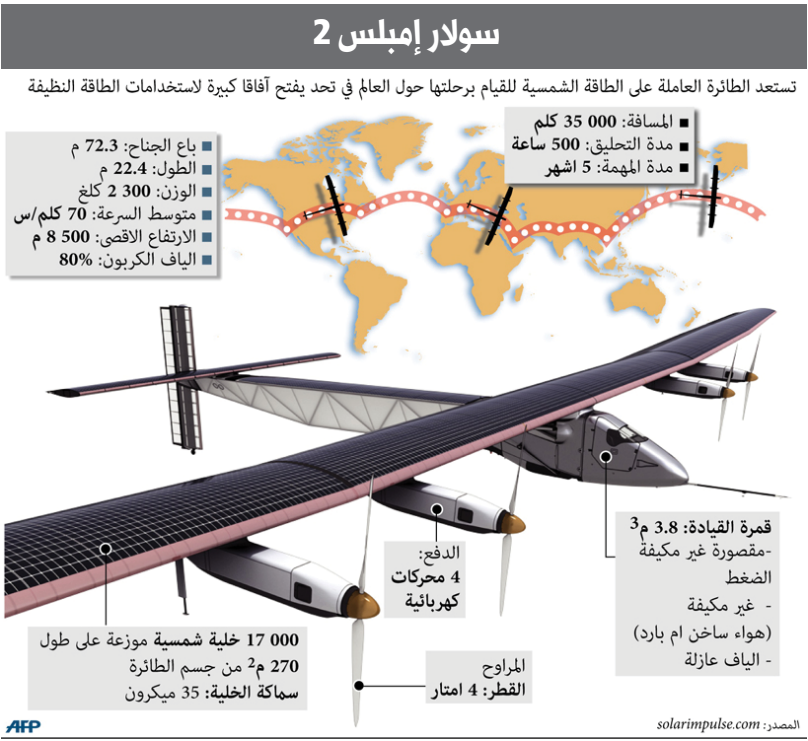
business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.547.08	9.389.38	3.788.87	4.668.72	12.450.34	6.569.62	1.470.31
↓ 0.53%	↑ 0.39%	↓ 1.00%	↓ 0.44%	↑ 0.04%	↓ 0.16%	↓ 0.41%

اقتصاد

الإمارات تقود الجهود الدولية في الطاقة المتجددة عبر احتضان سولار إمبلس

● الطائرة تحتوي على 17 ألف خلية شمسية لتوليد الطاقة ● أبوظبي أفضل مكان لانطلاق رحلة سولار إمبلس حول العالم



79 مليون مسافر طموحات مطار دبي في 2015

الاثنين إن "هذه الأرقام تشير إلى الأهمية التي تحظى بها دبي كمركز عالمي في مجال السفر والنقل الجوي".

وأضاف "هذا أعلى رقم يسجله مطار دبي الدولي خلال شهر واحد، وهذا يجعلنا أكثر ثقة بتحقيق الأرقام المتوقعة للعام الحالي البالغة 79 مليون مسافر".

وعلى صعيد الأسواق الأسرع نموا بالتعامل مع مطار دبي، أظهر التقرير، أن أوروبا الشرقية جاءت في مقدمة الأسواق الأسرع نموا خلال يناير، حيث ارتفعت حركة المسافرين بين دولها ومطار دبي، بزيادة نسبتها نحو 72 بالمئة لتلتها أميركا الشمالية بنمو نسبته نحو 17 بالمئة، فشبه القارة الهندية 12 بالمئة وآسيا 10.5 بالمئة.

وسجلت حركة نقل المسافرين من روسيا هبوطا بـ 22.7 بالمئة بسبب عدم الاستقرار السياسي في تلك المنطقة وهبوط سعر الروبل.

دبي - أعلن مطار دبي الدولي "تسجيل أعلى رقم في تاريخه بحركة المسافرين في شهر يناير الماضي باستقباله 6.8 ملايين مسافر في شهر واحد".

وحسب تقرير صدر عن مؤسسة مطارات دبي، ارتفع عدد المسافرين عبر المطار في يناير الماضي إلى ستة ملايين و895 ألفا و668 مسافرا بزيادة نسبتها 7.7 بالمئة مقارنة مع ستة ملايين و400 ألف مسافرين في الشهر نفسه من عام 2014.

وتوقع التقرير أن يسجل مطار دبي رقما قياسيا بإجمالي المسافرين بارتفاع أعدادهم إلى 79 مليون مسافر بنهاية 2015. وكان مطار دبي قد أعلن في شهر يناير الماضي أنه "احتل المركز الأول بقائمة مطارات العالم الأكبر في أعداد المسافرين الدوليين، إذ استقبل خلال العام الماضي 70.4 مليون مسافر". وقال جمال الحاي نائب رئيس مطارات دبي للصحفيين

دبي - أعلن مطار دبي الدولي "تسجيل أعلى رقم في تاريخه بحركة المسافرين في شهر يناير الماضي باستقباله 6.8 ملايين مسافر في شهر واحد".

وحسب تقرير صدر عن مؤسسة مطارات دبي، ارتفع عدد المسافرين عبر المطار في يناير الماضي إلى ستة ملايين و895 ألفا و668 مسافرا بزيادة نسبتها 7.7 بالمئة مقارنة مع ستة ملايين و400 ألف مسافرين في الشهر نفسه من عام 2014.

وتوقع التقرير أن يسجل مطار دبي رقما قياسيا بإجمالي المسافرين بارتفاع أعدادهم إلى 79 مليون مسافر بنهاية 2015. وكان مطار دبي قد أعلن في شهر يناير الماضي أنه "احتل المركز الأول بقائمة مطارات العالم الأكبر في أعداد المسافرين الدوليين، إذ استقبل خلال العام الماضي 70.4 مليون مسافر". وقال جمال الحاي نائب رئيس مطارات دبي للصحفيين

الحكومة التونسية تواجه صدا نقابيا في طريق إرساء إصلاحات اقتصادية

◀ **الموافقة على رفع أجور المدرسين سيجر الحكومة إلى تقديم تنازلات لقطاعات حيوية أخرى وهو ما يهدد العجز الهيكلي في موزانتها**

على المسافرين التونسيين. وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء الحبيب الصيد عقب زيارة لمن في جنوب البلاد أمس "صادق مجلس وزاري مضيق منعقد في محافظة مدنين على إيقاف العمل بالإتاوة (الرسوم) المفروضة على الوافدين الليبيين".

وهذا القرار قد يجعل مهمة حكومة الصيد صعبة في الملف الاقتصادي بما فيها

غير أنها تواجه ضغوطا كبيرة من المقرضين الدوليين لتقليص الإنفاق وخفض الدعم لعدة سلع من بينها البنزين وبعض المواد الغذائية وهي خطوات شديدة الحساسية في البلد الذي أنهت فيه احتجاجات على الأوضاع الاجتماعية 23 عاما من حكم بن علي في 2011.

وفي الشهر الماضي قتل شاب برصاص الشرطة في احتجاجات بمدينة الزهبية الواقعة على الحدود مع ليبيا تطالب بإلغاء رسوم قيمتها حوالي 20 دولارا على المسافرين الليبين. وكانت الحكومة فرضت الرسوم على المسافرين الأجانب سعيا لرفع إيراداتها من الضرائب.

لكن القرار أغضب سكان مدينتي الزهبية وبن قردان المحاذيتين لليبيا. وفي رد على تلك الرسوم فرضت ليبيا بدورها رسوما مماثلة

تونس - ألغت تونس رسوما على معابر حدودية مع ليبيا بعد احتجاجات في جنوب البلاد قتل خلالها شخص برصاص الشرطة الشهر الماضي في خطوة تشير إلى أن الإصلاحات الاقتصادية لن تمضي بسلاسة. وفي خطوة تصعيدية أخرى ضد الحكومة

بدأ المدرسون إضرابا لمدة أسبوع للمطالبة بتحسين أوضاعهم الاجتماعية وقاطعوا الامتحانات للمطالبة برفع الأجور في تحد آخر للحكومة التي تسعى لخفض الإنفاق وتقليص العجز في الموازنة مثلما يطالب المقرضون الدوليون.

وبعد أن أكملت تونس انتقالها الديمقراطي بانتخابات حرة العام الماضي ووضع دستور جديد وجهت اهتمامها لاقتصادها العليل عقب أربع سنوات من الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

شكوك حول فاعلية البنوك السعودية في تمويل المشاريع

الصناديق السيادية في العالم، البالغة 7.3 تريليون دولار.

وقد ارتفع حجم القروض الاستهلاكية والعقارية المصرفية في السعودية في عام 2014 إلى مستويات قياسية بلغت نحو 276 مليار دولار، لكن نسبة موجودات البنوك السعودية إلى الودائع تراجعت من نسبة 78 بالمئة في نهاية عام 2013 إلى نحو 77 بالمئة في نهاية عام 2014.

وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لدول الخليج وصل خلال العام الماضي إلى 1.7 تريليون دولار وأن الاقتصاد السعودي شكل أقل من نصف الاقتصاد الخليجي بنحو 750 مليار دولار. وتكشف تلك البيانات أن موجودات البنوك السعودية وعدد البنوك في السعودية أيضا لا تتناسب مع حجم الاقتصاد السعودي، رغم أن ارتفاع قيمة القروض إلى الودائع يتضمن نسبة كبيرة من القروض الشخصية، ولا تشكل القروض المتعلقة بالمشاريع التنموية إلا نسبة محدودة منها. ويؤكد ذلك انخفاض فعالية تلك البنوك

وأنها غير قادرة على تمويل المشاريع التي تساهم في تنوع مصادر الدخل، والتي لم يعد أمامها سوى التوجه لإصدار الصكوك والسندات لتأمين التمويل خلال السنوات القادمة إذا لم يتمكن القطاع الخاص من فتح بنوك ذات طابع استثماري أو دخول مصارف أجنبية إلى السعودية، أو حدوث اندماجات بين المصارف الخليجية.

لقد أصبحت السعودية تعاني فجوة تمويلية كبيرة جدا، حيث لم يتمكن القطاع الخاص من تعويض انسحاب عدد من البنوك الأوروبية من المنطقة، أو خفض وجودها بسبب المتاعب المالية التي عاشتها أوروبا في السنوات الماضية. ويتعلق ذلك أيضا بحاجة المصارف إلى رأس المال لتلبية الشروط الجديدة الواردة في قوانين بازل 3 بأن تكون بمستوى 10 في المائة لجهة تحديد رأس المال وأموال الاحتياطي ضد التقلبات الاقتصادية الدورية، وتغطية المخاطر، ومراعاة نسبة الرفع المالي الجديدة، والتنبه لمعايير السيولة الجديدة، حتى تتبنى قواعد جديدة

▶ فازت شركة بایونیرز المصرية بصفقة شراء أربا ديري للأغذية إذ عرضت سعر 9.32 دولارات للسهم وهو سعر أرفع من السعر الذي عرضته مجموعة لاكتائليس الفرنسية.

▶ كشفت مجلة فوربس أن قائمة أثرياء العالم لـ2015 تضم 1826 شخصية، بإجمالي ثروة بلغت 7.05 تريليون دولار، مقابل 6.4 تريليون دولار في 2014 بزيادة 650 مليار دولار.

▶ قال مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي مسعود أحمد، إن الصندوق سيواصل دعمه لتونس، خاصة بعد نجاحها في المحافظة على توازاناتها الكبرى وتجاوز المرحلة الصعبة التي مرت بها.

▶ أكدت نحو 60 دولة مشاركتها في مؤتمر مصر الاقتصادي و تهدف مصر من خلاله لجذب استثمارات بقيمة 20 مليار دولار. وتعتبر وفود دول الخليج والوفود الأميركية والصينية والروسية أبرز الوفود التي أكدت حضورها.

▶ قال وزير النفط العراقي إن بلاده تراجع عقود إنتاج النفط مع الشركات الدولية لأن هبوط أسعار الخام جعل التكلفة المالية لعقود الخدمات الحالية أعلى من أن يمكن تحملها.

▶ وقع صندوق أوبك للتنمية الدولية "أوفيد"، اتفاقا هو الأول من نوعه مع "مولتي بنك" البنمي يحصل البنك بموجبه على قرض طويل الأمد، بقيمة 20 مليون دولار، بهدف دعم عمليات الاستيراد والتصدير في البلاد.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk



سلطان الجابر:

ليس غريبا أن تحظى هذه المبادرة بدعمنا إذ إنها تتماشى مع رؤية قيادتنا بتحفيز ورعاية الابتكار



«لا يوجد حل عسكري لهذه الأزمة ومهمتي تتركز على خفض معدلات العنف لمصلحة الشعب السوري والعمل على وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع السوريين».

ستافان دي ميستورا
المبعوث الدولي إلى سوريا

«العرب في مركب واحد إما أن يفرقوا جميعاً أو ينجوا جميعاً، والمعركة واحدة ضد ما يجري من إرهاب في سوريا والدول العربية ولا بد من حلول فاعلة للأزمة في المنطقة العربية».

بثينة شعبان
المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري

«رأينا الطبية والثقافة لدى الشعب السوري، لا يمكننا أن نسمح بتحويل سوريا إلى عراق جديد، اطلعنا على الأوضاع ونقدر صمود الشعب السوري وشعوب المنطقة».

رامزي كلارك
المدعي الأميركي السابق



الانفتاح على النظام السوري يقسم الساحة السياسية الفرنسية

أما الشق الثاني، فقد تزعمه رئيس الحكومة الأسبق فرنسوا فيون، الذي دافع بشدة عن تحركات النواب الأربعة، وعن ضرورة الانفتاح عن النظام السوري لأنه يعتبر أنه جزء من الحل، سواء قبل به الغرب أم لم يقبل، فيما تتواصل السجلات السياسية الفرنسية حول احتمال أن تكون الزيارة إشارة أو فتحة لباب رسمي مقلل بين باريس ودمشق منذ شهر مارس 2012.

اعتبر فيه زيارة 4 برلمانيين من مجلسي النواب والشيوخ، مؤخراً إلى دمشق ولقاء 3 منهم الرئيس السوري بشار الأسد خطأ أخلاقياً يستوجب العقاب، ورأى فيها (الزيارة) خروجاً عن سياقات الموقف الرسمي كونها تمت دون إعلام أو تنسيق مسبق مع السلطة أولاً ومع الأحزاب التي ينتمي لها النواب ثانياً، وبالتالي فإن الزيارة إحراج وإرباك للجهود التي تقودها باريس لعزل النظام السوري.

بين من يدعم الانفتاح على النظام السوري وبين من يرفض هذا التوجه، تعيش فرنسا على وقع جدل محتدم قسّم الساحة السياسية بيسارها ويمينها ووسطها إلى شقين متنافرين من حيث الطرح وسبل المعالجة في التعاطي مع الملف السوري بتعقيدهاته المحلية والإقليمية والدولية. شق رافض للزيارة شكلاً ومضموناً، قاده رئيس الحكومة مانويل فالس وأتبعه لاحقاً الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ببيان إدانة شديد اللهجة،

زيارة النواب الفرنسيين إلى دمشق شخصية ولا تمثل الموقف الفرنسي

حدّ التشكيك في الضجة التي أحدثها فالس نفسه حين هاجم بعنف النواب الأربعة. الوفد الفرنسي ضم النائب عن حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" جاك ميار، والنائب الاشتراكي جيرار بابت، إضافة إلى السيناتور عن حزب "الاتحاد من أجل حركة شعبية" جان بيار فيال، والسيناتور عن حزب "الاتحاد الديمقراطي المستقل" فرنسوا زوكيتو.

وهذا الخليط الحزبي بين يمين ويسار ووسط، أعطى انطباعاً بأن الأمر لا يمكن أن يرقى إلى مستوى هذا التنسيق ما لم يكن مبرمجاً سلفاً وعلى أعلى المستويات، ما أوقع الحكومة الفرنسية في حرج شديد دفعها للإدانة والتبرؤ من الزيارة.

وينتمي فالس إلى الجناح اليميني في اليسار الفرنسي، والذي كان من رموزه دومينيك ستراوس كان، وعرف التيار بالخط الخاطئ،

أو بتسمية البليريين نسبة إلى توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، و يتمحور حول الديمقراطية الاشتراكية و إعادة بناء الحزب الاشتراكي الفرنسي في إطار موامعة الفكر اليساري مع القيم الليبرالية.

ويتمسك فالس بسياسية عزل النظام السوري، عبر الدعوة إلى استبعاد الرئيس بشار الأسد من كل حل تفاوضي لإنهاء الأزمة، مؤكداً في أكثر من مناسبة على ضرورة رحيله أو إسقاطه، والعمل على دعم المعارضة سياسياً ومالياً وبالسلح وبتدريب مقاتليه ليكونوا قادرين على تحقيق هذا الهدف.

ويحتزل رئيس الحكومة الفرنسية بموقفه الرافض للأسد كجزء من الحل، مواقف داخلية ودولية تلتقي معه في نفس التوجه، مع اختلافات في سبل دعم المعارضة السورية، في ظل مخاوف من وقوع الأسلحة المرسلة إليها في يد الجماعات المتطرفة التي

الاشتراكي جيرار بابت الذي كان ضمن الوفد أن يُقدّم تفسيراً لما قام به في دمشق، فيما قال جان كريستوف كامباديليس، رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا إن بابت مهدد بالفصل من الحزب، لأنه ذهب إلى دمشق لإجراء أول محادثات مع مسؤولين سوريين منذ إغلاق السفارة الفرنسية في سوريا عام 2012، بينما لم يتوقف رئيس الحكومة الأسبق، آلان جوبيه، عن الحديث عن "نهاية" نظام بشار الأسد وأيضاً استبعاداً من كل حل سياسي.

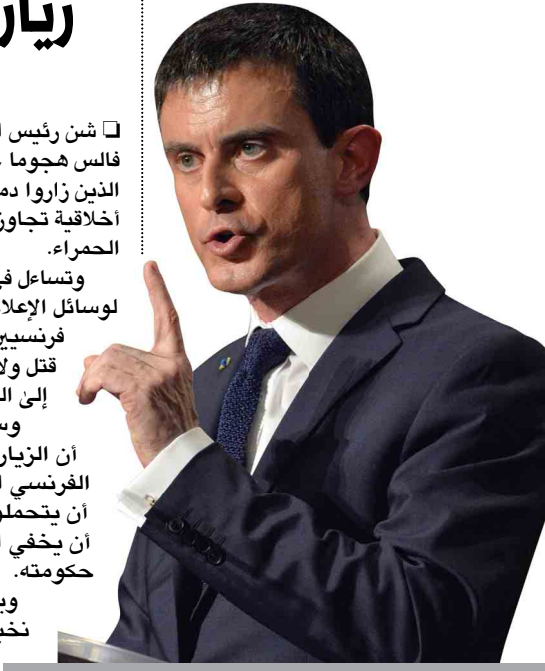
وفي تصريحات متفرقة أطلقها مانويل فالس أذان فيها خطوة النواب الأربعة وحاول فيها احتواء الحرج الذي سببته الزيارة، بدت العديد من مواقف الأحزاب الفرنسية اليمينية والاشتراكية والوسطية متناغمة مع الطرح الرسمي.

ولم يعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس حكومته مانويل فالس صراحة خشيتهما من تفسير الزيارة على أنها فتح للباب المغلق مع دمشق منذ مارس 2012، لكن تصريحاتهما كشفت مدى حرصهما على إظهار البعد الشخصي للزيارة بعيداً عن خطط وبرامج السياسة الخارجية وسبل التعاطي مع أعقد الملفات الدولية والإقليمية التي اختارت فرنسا أن تكون طرفاً فيها طوعاً.

□ شن رئيس الحكومة الفرنسية مانويل فالس هجوماً عنيفاً على النواب الأربعة الذين زاروا دمشق، معتبراً الزيارة خطيئة أخلاقية تجاوز فيها النواب الخطوط الحمراء.

وتساءل في بيان وفي تصريحات لوسائل الإعلام الفرنسية كيف لنواب فرنسيين أن يلتقوا دكتاتورا وجزارا قتل ولا يزال يقتل شعبه، في إشارة إلى الرئيس السوري بشار الأسد. وسارع فالس للتأكيد على أن الزيارة شخصية لا تمثل الموقف الفرنسي الرسمي، وأن على النواب أن يتحملوا تبعات قراراتهم، دون أن يخفي الحرج الذي وقعت فيه حكومته.

ويلتقي فالس في موقفه مع نخبة من السياسيين الفرنسيين من بينهم المتحدث الرسمي باسم الحزب الاشتراكي، أوليفيه فور الذي وصف الزيارة بالعمل الخطير وأنه لا مكان للحوار مع مُستبدٍ دمشق الذي استخدم السلاح الكيماوي ضد شعبه، وأن على النائب



مانويل فالس

رئيس الوزراء الحادي والعشرين في تاريخ الجمهورية الفرنسية الخامسة تولى المنصب منذ مارس 2014 وكان قبلها وزيرا للداخلية في حكومة جان مارك إيرو.

النواب محقون في مبادرتهم وعلينا الاستماع إلى كل الفرقاء السوريين

بين السلطات، بينما قال هنري غينو المقرب من الرئيس السابق نيكولا ساركوزي "نحن مضطرون للحوار مع بشار الأسد بما أننا إزاء عدو بات يحتل الأولوية هو تنظيم الدولة الإسلامية".

وأوضح فيون أيضاً أن زيارة الوفد البرلماني الفرنسي ولقاء 3 منه بالرئيس بشار الأسد لا تعني في مجملها أنهم باتوا مؤيدين للنظام السوري، وهو الموقف ذاته الذي أكدّه النائب جاك ميار قائلاً "الرئيس السوري ليس بريئاً، وأوافقكم الرأي أن يديه ملطختين بالدماء، لكنه طرف ضروري في مسار التسوية السياسية للحرب الأهلية في سوريا".

وتابع أن "على المجتمع الدولي أن يتعاطى مع الرئيس السوري بشار الأسد على أنه جزء من الحل السياسي في سوريا لأنه بقي في السلطة على الرغم أن هناك من بنى سياساته وأعتقد أنه سيموت سياسياً مع الأيام".

وشدد على "ضرورة أن تترك حكومة باريس أن الحالة السياسية والاستراتيجية في سوريا قد تبدلت وأن العلاقات الدبلوماسية لا تعقد فقط مع الدول التي نحب وإنما هناك ضرورات دبلوماسية تفرضها".

لحل هذه المعضلة، مؤكداً أن هذا النظام بات الضلع الأهم في المساعدة على حل هذه المعضلة، لأن العدو بات مشتركا. وكان فيون أكد مرارا أن التواصل مع النظام السوري لا يسقط عنه الاتهامات بارتكاب جرائم حرب، لكنه اعتبر أن الوضع الراهن يستدعي أن

تكون هناك قنوات حوار وتواصل لتقييم الوضع بشكل موضوعي. واستغرب من الهجوم العنيف الذي شنته الحكومة الفرنسية على النواب الذين زاروا دمشق، مؤكداً أنه لا يحق لأحد إدانتهم، كما لا يحق لأحد مصادرة حقه في التحرك بحثاً عن حل للأزمة أو سعياً لفهم الوضع والاستماع لكل طرف، خاصة أن فرنسيين متطرفين التحقوا بجبهة القتال في سوريا.

ويلتقي فرنسوا فيون في طرحة هذا مع العديد من الشخصيات الحزبية والسياسية الفرنسية، من اليمين واليسار والوسط، حيث يرى النائب الاشتراكي بوريا أميرشاهي أن زيارة البرلمانيين لا تحتاج إلى موافقة وزارة الخارجية من باب الفصل ويرى السياسي الفرنسي في ذات السياق أن تقييم الوضع في سوريا يركز على النظام السوري، ويتجاهل أو يتغافل عن الخطر الذي باتت تمثله الجماعات المتطرفة التي يتصدر صفوفها الإمامية جهاديون فرنسيون، وما قد يشكلونه من خطر على أمن فرنسا في قادم الأيام حين تسمح لهم الظروف بالعودة بخبرات قتالية وتفجيرية، وهو تحدّ على الحكومة الحالية أن تنظر له بجدية.

ويعتقد فرنسوا فيون أن الأمر يستدعي أن تكون هناك اتصالات مع النظام السوري

□ على خلاف الإدانة الرسمية لزيارة النواب الأربعة المثيرة للجدل، دافع فرنسوا فيون رئيس الحكومة الفرنسية الأسبق بشدة عن النواب، قائلاً "لو أتاحت لي زيارة سوريا لزرتها".

وتابع في تصريحات للعديد من وسائل الإعلام الفرنسية أن النواب الذين التقوا بالرئيس السوري بشار الأسد "محقون بالتوجه إلى هناك من منطلق أنه علينا الاستماع إلى كل الفرقاء".

وبحثاً عن تدعيم موقفه يرى فيون أن قطع العلاقات مع سوريا لم يكن مجدياً، لأن الأزمة معقدة وتستوجب التواصل مع جميع الأطراف بما فيها النظام السوري، لأنه جزء من المعادلة الأمنية والسياسية، واستبعاده من أي حل تفاوضي لا يمكن أن

ينتج إلا المزيد من إهدار الوقت وبالتالي المزيد من القتلى والجرحى والماسي الإنسانية.

وحسب رئيس الحكومة الفرنسية الأسبق اليميني، يمكن



فرنسوا فيون

رئيس الوزراء الفرنسي منذ 17 مايو 2007 حتى 15 مايو 2012، عضو في حزب الاتحاد من أجل حركة شعبية اليميني.

باريس ولندن: الأسد جزء من المشكلة وليس طرفا في الحل



لوران فابيوس:
البعض يميل إلى قبول بشار الأسد شريكاً في محاربة الإرهاب

لاستئناف الاتصالات مع دمشق في ضوء فشل الإنفاضة التي بدأت قبل أربع سنوات في الإطاحة بالأسد.

لكن بريطانيا وفرنسا ترفضان من حيث المبدأ أي انفتاح على النظام السوري، بوصفه حسب تقدير البلدين جزء من المشكلة لا من الحل.

وسبق للبلدين أن علنا رفضهما القاطع لأي مبادرات قد تعصف بالتوافق الدولي المنادي بعزل الأسد سياسياً واقتصادياً.

ليطرح نفسه شريكاً لنا في مواجهة فوضى بلاده".

وأشار فابيوس إلى أن "البعض يميلون إلى ذلك على ما يبدو قائلين إن ظلم الأسد ودكتاتوريته في وجه التطرف أفضل من الفوضى".

وجاء هذا المقال غداة زيارة مثيرة للجدل لأربعة نواب فرنسيين إلى دمشق حيث التقوا الرئيس السوري، في الوقت الذي تعالت فيه المزيد من الأصوات للمطالبة باستئناف الاتصالات مع النظام السوري لمكافحة جهادي تنظيم الدولة الإسلامية، المعروف باسم داعش.

وأكد فابيوس وهاموند أنه "للمحافظ على أمننا القومي علينا هزيمة داعش في سوريا ونحن في حاجة إلى شريك في سوريا للعمل معه لمواجهة المتطرفين وهذا يعني تسوية

استعداد للعيش بإرادتهم تحت سيطرة من أحال حياتهم عذاباً"، على حد تعبيرهما. وتابعاً أنه "سيكون عدُّنا إلى تحطيم أحلامهم (السوريون) في أن يكون لهم مستقبل أفضل من دون الأسد عاملاً في تحول مزيد من السوريين إلى التطرف ودفع المعتدلين نحو التطرف بدل العكس وتثبيت موطن قدم الجهاديين في سوريا".

وشكك الوزيران الفرنسي والبريطاني في موافقة الأسد على وقف قصف المدنيين في مناطق حلب (شمال سوريا) لمدة ستة أسابيع، وهو الاتفاق الذي توصل إليه مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا.

وتابعاً أن "الأسد لا يكتفي فقط بشن حرب ضد شعبه من القصر الذي يقبع فيه بل يحاول أيضاً تلميع صورته أمام العالم وعبر وسائل الإعلام الغربية، مستغلاً فئات المتطرفين

□ باريس - أكد وزيراً الخارجية الفرنسي والبريطاني في مقال نشر في صحيفة لوموند الفرنسية أن الرئيس السوري بشار الأسد "لا يمكن أن يكون جزءاً من مستقبل سوريا" التي تشهد حرباً مدمرة مستمرة منذ أربع سنوات لأنه يمثل "من يغذي الظلم والفوضى والتطرف".

وكتب لوران فابيوس وفيليب هاموند أن "الأسد هو نفسه في واقع الأمر من يغذي الظلم والفوضى والتطرف وفرنسا والمملكة المتحدة عازمتان على الوقوف معاً لمواجهة هذه الأمور الثلاثة".

وأضافاً أن "اقتراح الأسد حلاً لمواجهة المتطرفين يعني عدم فهم مسببات التطرف فبعد سقوط 220 ألف قتيل واضطرار ملايين السوريين إلى النزوح من بيوتهم، من الغباء والسذاجة افتراض أن غالبية السوريين على



«جريمة تشابل هيل من النقاط السوداء التي تنتشر الكراهية والاضطهاد ضد الجاليات المسلمة في الولايات المتحدة، ما يخلق عداة بين المسلمين وغير المسلمين في المجتمع الواحد»، إبراهيم نجم مستشار مفتي مصر

«هناك أجندة متعمدة وغير مكتوبة من قبل رؤساء تحرير المؤسسات الإعلامية الأميركية تحرص على إظهار المسلم في صورة الإرهابي».

محمد النواوي
أستاذ الإعلام الدولي في جامعة كوينز

«جريمة قتل المسلمين الثلاثة خلقت شعورا بالصدمة لدى المسلمين في شتى أرجاء العالم، وأججت القلق إزاء تنامي المشاعر المعادية للمسلمين وتفاقم الإسلاموفوبيا».

إياد مدني
الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي



مسلمو الولايات المتحدة ضحايا الإعلام الأميركي المؤجج للإسلاموفوبيا

● إهمال جريمة تشابل هيل ينم عن تفرقة عنصرية ● جهد يؤمنه المسلمون الأميركيون للتمييز بين الإسلام والإرهاب



الإسلام ليس عدوا، رسالة تود الجالية المسلمة إصالتها احتجاجا على الجريمة وعلى التعاطي معها

◀ **الأمين العام للأمم المتحدة اعتبر أن الطلاب المسلمين الذين قتلوا في الولايات المتحدة يمثلون أفضل قيم المواطنة**

لا علاقة له بالإرهاب كما يوصف، وأنه دين سمح لا يهدف للقتل والدم كما يروج له من قبل بعض التنظيمات الإسلامية. وقد واكب هذه المناظرة حضور غربي كبير تفاعلوا مع القضية وطرحوا الكثير من الأسئلة. وتظل مشكلة العرب المسلمين في الولايات المتحدة هي الإحساس بالتهميش، وبأنهم ليسوا محط اهتمام الإعلام ولا يتصدرون نشرات الأخبار إلا في حال كانوا مرتكبي جرائم لا ضحايا جرائم كراهية.

وأضاف أن ما ينقصهم هو الدعم المادي، فهم حتى الآن لا يملكون قناة واحدة تمثلهم، وجميع القنوات العربية هي قنوات تابعة للعالم العربي. أما الصحف والقنوات العربية في أميركا فجميعها تعمل بتمويل ذاتي وغير مؤهلة لتوظيف عدد من الموظفين لنقل الأحداث، نظرا لضعف التمويل. بالتالي فإن أحداثا من قبيل جريمة نورث كارولينا تظل ولا تأخذ صداها في التركيز والجميع يعتمد على ما يتم تداوله وتناقله في الإعلام الغربي. هذا وقد قام مسجد النصر في مدينة أوكلاهوما سيتي في ولاية أوكلاهوما بتنظيم مظاهرة كبيرة يوم السبت الماضي، تدور حول ما حدث للطلاب المسلمين في ولاية نورث كارولينا وماهية الدين الإسلامي توصلت إلى أن ما يحدث اليوم في الشرق الأوسط لا يمثل الدين الإسلامي أبدا، وكان الهدف من المظاهرة توضيح الصورة الحقيقية لطبيعة الدين وأنه

الانتقاد واللوم والاتهام بالتقصير في تسليط الضوء على أحداث مهمة مثل التي حدثت حيث بقيمون، واعتبروا أنها تهتم كثيرا وتمنح الوقت الكافي لنقل أخبار الشرق الأوسط وما يحدث هناك في محاولة منها لربط المواطن العربي الأميركي بهموم وطنه الأم، متناسين أن لديه في وطنه الجديد قضايا جديدة تحتاج التركيز عليها أيضا.

وكان الإعلامي محمد الخشاب مدير شركة ريتش ميديا ومدير قنوات أميركا، قد أكد بأن الجالية العربية في الولايات المتحدة تحتاج لإعلام عربي يمثل جهاز متكامل يشمل مذيعين ومراسلين ومعديين ومقدمي برامج للتركيز على جميع قضايا المسلمين، كما يستطيع أن يمثلهم في نقل الصورة الحقيقية لكل المشاكل التي تحدث ويكون صوتا يتحدث باسم العرب ويدافع عنهم ويتحاور مع الغرب بمثل منطق ومفهومه.

الإسلاموفوبيا لا تتغذى فقط من الدعايات السياسية أو من توظيف الراهن السياسي، بل يؤججها أيضا التعاطي الإعلامي حين يكون فاقدا للموضوعية والحياد. مقولة اتخذت دليل صوابها من التعاطي الإعلامي الأميركي والعالمي مع قتل مسلمين أميركيين، وهو تعاط خافت وهامس سعى إلى نقل القضية من بعدها العنصري إلى مستوى الحدث اليومي.

نسرین حلس

ويقول الكثيرون ممن يعيشون في مدن وولايات أخرى لم يصلها الخبر في وقتها: إننا لم نسمع أو نعرف بما حدث لولا مواقع التواصل الاجتماعي التي نقلت الأخبار، سواء جريمة القتل أو حرق المركز الإسلامي. واتهم بعض المسلمين وسائل الإعلام الأميركية، بعد تعاطيها مع الحدث وعدم نقله بصورة سريعة وصحيحة، بأنها تكيل بمكيالين في آن واحد. ففي الوقت الذي تنحاز فيه دوما في تغطيتها للفاعل لإيجاد مبرر له ومطالبة الجميع بالانتظار حتى ظهور النتائج لمعرفة أسباب الجريمة، فإن العكس صحيح تماما عندما يكون الفاعل شخصا مسلما أو عربيا، فالميديا تعمل على تضخيم الأمر دون النظر للنتائج المترتبة عليه فيما بعد، وهو ما من شأنه أن يرفع نسق ومستوى الإسلاموفوبيا وينمي مشاعر العداة والكراهية الدينية ضد المسلمين. في هذا الصدد تقول السيدة ليلي محمد "إن الحوادث التي جدد مؤخرا تظهر بوضوح آليات اشتغال الإسلاموفوبيا في المجتمع، وهذا التخوف غير المبرر (من المسلمين)".

في حين ذهب البعض الآخر إلى اعتبار أن ما يحدث اليوم في الشرق الأوسط من قتل وإرهاب تقوم به داعش في حق كل من يقف في طريقها من المسلمين ومن غير المسلمين، سببا كبيرا في تزايد حدة الخوف والكراهية، ويضيفون أن العرب والمسلمين هنا هم من يدفعون ثمن هذا الإرهاب.

يذكر أن الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون كان قد اعتبر أن الطلاب المسلمين الثلاثة الذين قتلوا يمثلون "أفضل قيم المواطنة". في الوقت الذي أدان فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما الجريمة، وقال في تعليق له من البيت الأبيض على ما حدث "لا أحد في الولايات المتحدة يجب أن يكون هدفا لما يشكل في ذاته أو لمظهره أو لطريقة ممارسة إيمانه"، كما أكد "نحن جميعا نشكل عائلة أميركية واحدة" في إشارة منه إلى الجنازة التي شارك فيها آلاف الأشخاص. لم يستثن أبناء الجالية العربية الأميركية القنوات العربية المتواجدة في أميركا من

حالة انتقاد وغضب ممزوج بالحزن ما زالت تنتاب الجالية العربية المسلمة المقيمة في الولايات المتحدة الأميركية، من أداء الإعلام الأميركي جراء تجاهله تسليط الضوء على جريمة مقتل الطلاب الأميركيين المسلمين الثلاثة في جامعة نورث كارولينا في ولاية كارولينا الشمالية، ثم تجاهله حرق المركز الإسلامي في مدينة هيوستن في ولاية تكساس، والتعامل مع الجريمة على أنها حدث عابر وعدم تصنيفها أو التعامل معها على أنها جرائم إرهابية مليئة بالكراهية والعنصرية ضد المسلمين في البلاد.

كانت وسائل الإعلام الأميركية قد تابعات في عرض الجريمة الأولى حادثة "تشابل هيل" التي تمثلت في مقتل الطلاب المسلمين الثلاثة في ولاية نورث كارولينا بطريقة موضوعية، والضحايا هم ضياء شادي بركات 23 عاما، ويسر محمد أبوصالحة 21 عاما، ورزان محمد أبوصالحة 19 عاما. ولم يهتم أحد بالبحث عن حقيقة هذه الجريمة وتم تجاهل ذكر هوية الضحايا الثلاث وعدم الإشارة إلى أنهم مسلمون، حتى أنه تم تداول الجريمة على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أن يتم تسليط الضوء عليها في الفضائيات ومحطات التلفزيون الأميركية. كما أن جريمة حرق المسجد التي تلتها بيومين لم يتم عرضها في أي من وسائل الإعلام الأميركية الرئيسية، عدا محطة محلية صغيرة في مدينة هيوستن التي نقلت الخبر.

الأمر أثار حفيظة العرب والمسلمين الأميركيين لأنه يعبر عن عنصرية وكراهية، فيما حاول بعض المسؤولين تجاهلها أو البحث لها عن تبريرات ومسوغات.

◀ **الحوادث التي جدد مؤخرا تظهر آليات اشتغال الإسلاموفوبيا في المجتمع، وهذا التخوف غير المبرر من المسلمين**

«مما راق لي»: طرح إعلامي يقدم التعايش بين الأديان في الإمارات



سعي إلى إبراز الدين الإسلامي بصورته الحقيقية البعيدة عن كل التشوه الحاصل في الوقت الراهن

تغييرات إيجابية من شأنها أن تمنح الجميع الثقة المتبادلة، وأن تطوّر العلاقات القائمة ضمن مسارات محددة أخلاقيا، بما يخدم التوجهات والرؤى الاستراتيجية نحو دولة أكثر قدرة على التقدم والريادة.

من جهة أخرى وبينما يسعى "مما راق لي" إلى وضع الإطار المنطقي للدين الإسلامي بوصفه مرجعا أصيلا ومعاصرا في الوقت نفسه، تغو فكرة أن يقدم البرنامج ويشرف على الحوار مع ضيوفه وعلى التفاعل مع المتلقي، إمراة إعلامية، وهي نقطة بغاية الأهمية تؤكد بالضرورة أن الإسلام يقوم على المساواة العادلة بين الرجل والمرأة، وينبذ الأفكار المتعصبة ويرفض كل ما من شأنه أن يحجّم المرأة ويهينها، والعكس من كل ذلك صحيح، فلها فرصتها تماما مثلما للرجل.

والتألف، ويخضعون لعدة قوانين تنظم العلاقة فيما بينهم، دون أن تفقد طابعها الأصلي وهويتها الوطنية.

يتخذ البرنامج بعدا تثقيفيا وتنويريا إلى جانب أبعاده التربوية والتوعوية. وينزوله إلى الميدان بين شرائح المجتمع المتنوعة، وتحديدًا بين الفئات الطلابية، يفتح المجال واسعا أمام التفاعل مع قضاياهم المطروحة وإمكانية التأثير بما يقدمه من أفكار تهدف، أولا وأخيرا، إلى بيئة اجتماعية متصالحة مع الذات ومع الآخر، وتجمع بين حداثة والأصالة في قالب واحد متجانس.

وإن التقديم الحداثي للمعايير والقيم الدينية، يسهم في إحداث تغييرات جذرية تصب في البنية الأساسية للمجتمع الإماراتي، ولبقية المجتمعات العربية. وهي بالطبع

◀ **برنامج يستعرض البيئة المحلية للمجتمع الإماراتي بتسليط الضوء على القيم والثوابت الأخلاقية في الدين الإسلامي**

من الكنيسة الكاثوليكية، والذي يخبرنا، بدوره، عن الدور الفاعل للتسامح في بناء الحضارات والتعايش الاجتماعي في العالم. وهنا تركّز الحلقة على التعايش السلمي على أرض دولة الإمارات، كمثال واقعي على بلد تضم أكثر من 200 جنسية، والكثير من الديانات والعقائد المختلفة من هنا وهناك. إلا أن الجميع فيها يعيشون حالة من التآلف

أبوظبيي - بمجمل برامجها الأخيرة، تحاول مجموعة قنوات "أبوظبيي" أن تؤسس لجيل المستقبل المسلح بالعلم والأخلاق. وأن تضفي جوانب عديدة من المجتمع الإماراتي لتكتشف قدرات وإمكانات وعادات أهله وأبنائه.

ولتفعّل الرغبة بالتواصل الحي والمباشر، ليس مع الآخر فحسب، إنما مع الذات أيضا بهدف الوصول إلى حالة مثالية من الإبداع والإنتاج وبكل تصنيفاته الفكرية والفنية والعلمية، ضمن إطار أخلاقي يعهد بنجاح شامل.

ويأتي برنامج "مما راق لي" كواحد من هذه البرامج الماضية في بلورة الشكل العام لدولة الإمارات، عبر مجموعة من القيم والأخلاق التي دعا إليها وقبل أي شيء الدين الإسلامي، كدين معتدل يحب العدل والتسامح والكرم والإنسانية في التعامل. ويؤكد العاملون في البرنامج أنه فسحة أمل من أجل البناء، أو هو وقت مستقطع من أجل التعمق في التفكير والشروع في التغيير. هو برنامج يتلون بالإنساني والديني والاجتماعي ليفتح أمام أعيننا زوايا جديدة ننظر فنتفاجأ -في حضرتها- بأن واقعنا يمكن أن يكون أجمل إذا ما تنصرنا.

ونبدو الحاجة ملحة جدا اليوم، إلى مثل هذا الطرح الإعلامي في ظل ما نشهده ونعيشه من تطرف يحيط بنا من كل جانب، خاصة وأن البرنامج يبرز الدين الإسلامي بصورته الحقيقية البعيدة عن كل التشوه الحاصل في وقتنا الراهن. فتراه يقدم الأخلاقيات الأساسية باعتبارها من أساسيات العقيدة وليس من كمالياتها، وأنها معايير تميز الإنسان المسلم وتمضي به نحو مراتب أعلى ومتقدمة من الإنسانية والراقي.

ففي إحدى حلقاته، تلتقي مقدمة "مما راق لي" وهي الإعلامية الإماراتية مشاعل التميمي، بالشيخ محمود الدقّاك أحد رجال الدين الإسلامي ليخبرنا عن التسامح كقيمة أخلاقية واجبة في التشريع، حثنا عليها القرآن والرسول الكريم. ونضيء عليها كمادة ضرورية لأي تعامل مع الآخر في الديانة المسيحية، إذ تلتقي أيضا بالآب إلي هاشم

باختصار

◀ أعرب البابا فرانسيس بابا الفاتيكان، عن أمله في أن ينتهي "العنف الذي لا يُحتمل"، الذي يتعرض له المسيحيون والمجموعات الأخرى في سوريا والعراق.

◀ على خلفية الاعتداءات الإرهابية التي عاشتها كندا، قررت بعض العائلات المسلمة دعوة المواطنين الكنديين إلى بيوتها ومساجدها بغية التعريف بالدين الإسلامي في إطار حملة "نعرف على أسرة مسلمة" التي انطلقت الأحد الماضي.

◀ أعلنت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب أمس الإثنين، أن الحكومة الأسترالية ستقدم 500 ألف دولار أسترالي لدعم برامج التعريف بالدين الإسلامي الحنيف في أستراليا بالإضافة إلى دعم المتحف الإسلامي في أستراليا. وقالت بيشوب، إن هذه المساهمة ستساعد على تعزيز فهم الأستراليين للدين الإسلامي الحنيف، بالإضافة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية.

◀ أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، تدمير الآثار الموجودة في متحف مدينة الموصل التاريخي من قبل تنظيم داعش الإرهابي.

◀ قال الناطق باسم منظمة التعاون الإسلامي طارق بخيت، السبت الماضي، إن ظاهرة الإسلاموفوبيا تشكل قلقا لدى منظمة التعاون الإسلامي التي تعمل جاهدة مع المجتمع الدولي لتعزيز خطاب التعايش ومكافحة الكراهية والتحريض والعداء للأديان.



تقيم «دار الحضارة للنشر»، بالقاهرة، حفلا ثقافيا، لاحتفال بالفائزين في مسابقتها الأدبية، وذلك مساء يوم الجمعة 6 مارس، في مكتبة البلد، بحضور الناقد عبدالناصر عيسوي.

عن دار «لا نو – ميزون ميكرو سانتير» و«أور شان»، صدر كتاب بعنوان «المغرب 1975»، للمؤلف برنار بلوسو، الكتاب من القطع المتوسط.

نظم فرع رابطة الكتاب الأردنيين، في الزرقاء، قراءة نقدية في ديوان «وحيدا سوى من قميصي»، للشاعر سعد الدين شاهين.



معرض الرياض الدولي للكتاب منبر للحوار بين المفكرين والكتاب والجمهور

● 915 دار نشر من 29 دولة عربية وأجنبية ● كتب تلبي رغبات جميع الأطياف بمختلف التوجهات



الزوار سيشهدون تطوراً ملحوظاً في نوعية الأنشطة وفعالياتها

تنبض بالثقافة والفكر، والحرص على إنجاح مثل هذه التظاهرة التي ينتظرها الجميع. وستعرف هذه الدورة أنشطة وبرامج جديدة تواكب السير الإيجابي الذي تنتهجه نحو صناعة كتاب متميز، ومن ذلك تخصيص جائزة لعشرة كتب متميزة في مجالها، وفتح المجال للنشر الإلكتروني للكتب، وتوفير خدمات إلكترونية ومساعدة الباحثين في الوصول إلى دور النشر والعناوين المطلوبة ببسر وسهولة، وإتاحة الفرصة للمؤلفين السعوديين ممن ليس لكتبهم ناشر حتى يعرضوا كتبهم للجمهور في جناح خاص، ونشر سلسلة الكتاب للجميع لرواد الفكر في بلادنا ممن أسهمت مؤلفاتهم في تشكيل خارطة الثقافة في المجتمع.

تفعيل خدمات الاستعلام عن الكتب من خلال أجهزة الحاسبات داخل أروقة المعرض وعبر الأجهزة الذكية.

تجربة إيجابية

ويتطلع المنظمون إلى أن يقدم هذا المعرض تجربة ثقافية إيجابية من خلال الزيارات والتفاعل مع برامجه والاستفادة من التنوع المعرفي الذي يحتويه؛ حيث تحرص الوزارة أن يظهر المعرض في كل عام بشكل مميز يلبي رغبات جميع الأطياف بمختلف التوجهات، كما تقوم أيضاً بتنظيم لقاءات وأمسيات ثقافية على هامش المعرض تساهم في إثراء المعرض وجعل لياالي الرياض

تنظيم لقاءات وأمسيات

ثقافية على هامش المعرض تساهم في جعل الرياض تنبض بالثقافة والفكر

الكتب، والحد من المغالاة فيها، مبيناً أن هناك تدابير منمظمة في هذا الشأن، إذا ما تأكدت شكوى تجاه دار نشر في هذا الصدد، وأهمها إرجاع المبالغ الزائدة من قيمة الكتاب للمشتري، وتوجيه إنذار بالعقوبة للدار المبالغة في الأسعار، داعياً الزائر للاطلاع على سعر الكتاب والخصم قبل شرائه من خلال الأجهزة الموزعة في المعرض، أو من خلال موقع الوزارة.

صناعة كتاب متميز

سيشهد زوار المعرض تطوراً ملحوظاً في عدد من الجوانب، ولا سيما بعد التعامل مع المقترحات والرؤى والأفكار التي تقدموا بجزء منها عقب الدورة السابقة من المعرض، مبرزاً أهم التطورات في نسخة هذا العام، والمتضمنة زيادة عدد منصات التوقيع، إلى جانب اعتماد تكريم داري نشر في ختام الفعالية، إحداهما سعودية وأخرى عربية، وفق معايير محددة تشمل التنوع ومدى إسهامها في خدمة المجتمع، لافتاً إلى أن التجديد هذا العام راعى التوسع في ما يتعلق بثقافة الطفل، حيث خصصت مجموعة من ورش العمل والتدريب والمحاضرات التعليمية والتثقيفية من متخصصين في هذا المجال.

كما تجري خلال دورة معرض الكتاب لهذا العام الإفادة من الجوانب التقنية بشكل كبير في عدة مجالات حيوية ومهمة خدمة للكتاب والناشر والمؤلف والقارئ في آن واحد، إذ قامت إدارة المعرض بتنفيذ العديد من الخدمات الإلكترونية، التي يأتي في مقدمتها التسوق الإلكتروني، وذلك من خلال التعاون مع البريد السعودي، مما يسهل شراء الكتب لغير المتكئين من حضور المعرض وإيصالها إليهم، إضافة إلى

تخصيص جناح مميز لها لعرض تاريخها وأدبها وإصداراتها لزوار المعرض، وأيضا يكون لها نصيب من الفعاليات والندوات الثقافية المصاحبة للمعرض، وقد كانت دول ضيف الشرف في دورات معرض الكتاب في الأعوام السابقة: اليابان والبرازيل والسنغال والهند والسويد والمغرب وإسبانيا.

وتبلغ مساحة المعرض التي ستقدم خلالها دور النشر والتوكيل إصداراتها المتنوعة، بلغت 23 ألف متر مربع، ستضمن استمتاع واستفادة أكثر من مليون زائر يتوقع توافدهم خلال مدة إقامة المعرض، إلى جانب العديد من الخدمات الجديدة التي وفرت، وتقدم طوال 10 أيام مثل خدمة شحن الكتب، وخدمة بيع الكتب إلكترونياً، وخدمة البحث عن طريق الأجهزة الموزعة في أنحاء مختلفة من المعرض.

أوضح ناصر بن صالح الحجيلان وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الثقافية المشرف العام على المعرض، أن هناك هيئات وجهات حكومية وخيرية مشاركة في المعرض إلى جانب دور النشر والتوكيل التي استوفت معايير وشروط المشاركة واعتمدت من أصل 1273 جهة ناشرة تقدمت بطلب المشاركة في المعرض.

من جانبه، أوضح مدير معرض الرياض الدولي للكتاب صالح الغامدي، أن إدارة المعرض تعمل على ضبط أسعار الكتب، والحد من المغالاة فيها، مبيناً أن هناك تدابير منظمة في هذا الشأن.

وبين الغامدي أن المشرفين على قبول المتقدمين من دور النشر اضطروا لرفض بعض الدور، لعدم توفر المساحة الكافية، مؤكداً أن دور النشر الموجودة استحققت المشاركة لأفضليتها وتميزها، وهو ما بحسب للمعرض، وما سيلمسه زواره. وأكد أن إدارة المعرض تعمل على ضبط أسعار

الرياض – يعتبر معرض الرياض الدولي للكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام أحد أكبر المهرجانات الثقافية. فهناك أكثر من مليون زائر يزورون هذا المعرض سنوياً، جميعهم مهتمون بشراء كم كبير من الكتب والمشاركة في الندوات التي يشارك فيها العديد من كبار المثقفين.

وأصبح المعرض في السنوات الأخيرة منبراً للحوار بين المفكرين والكتاب والجمهور، كما يعدّ معرض الرياض الدولي للكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة والإعلام أحد أكبر المهرجانات الثقافية.

تجديد وحيوية

يشهد معرض الرياض الدولي للكتاب، سنوياً مزيداً من بث روح الحيوية والتجديد في أفكاره على عدة مستويات، يأتي في مقدمتها إضافة صالة مصاحبة استوعبت الكثير من دور النشر، مما أسهم في إتاحة مساحة كبيرة للمشاركة محلياً وعربياً وعالمياً.

هذا، إلى جانب إتاحة المشاركة لأكثر دور النشر الأجنبية التي تقدم مئات الآلاف من عناوين الكتب في مختلف المعارف وشتى أنواع الفنون، إلى جانب ما أتيح للجهات الخيرية الثقافية من مشاركة تعزيزاً لرسالتها الاجتماعية عبر هذه التظاهرة الثقافية.

ويستضيف المعرض هذا العام دولة جنوب أفريقيا كضيف شرف، إذ يتمّ

دورة ستعرف تخصيص

جائزة لعشرة كتب متميزة في

مجالها وفتح المجال للنشر

الإلكتروني

باختصار

«افتتحت، بمعرض "دو لأكروا" بطنجة، فعاليات معرض جماعي لفنانات مغربيات تحت شعار "وساطات"، وتشارك في هذا المعرض، الذي سيستمر إلى 30 مارس الجاري، خمس تشكيليات، وهن دنيا واعليت وامينة بن بوشتي وجويل أرنوت هانييالي وإيمان فاخر وزليخة بوعبدالله.

«تحصل فيلم "حوت الصحراء" للمخرج علاء الدين الجم على الجائزة الكبرى، عقب اختتام فعاليات الدورة الـ 16 للمهرجان الوطني للفيلم بطنجة.

«عن "دار ميريت للنشر"، صدر ديوان بعنوان "عزيزي الكونت دراكولا"، للشاعر عادل سميح، يضم الديوان 12 قصيدة، ويغلب عليه الطابع الرومانسي.

«في سياق التشجيع على القراءة، بمحافظة المنوفية المصرية، نظمت "مكتبة قاف" جلسة ثقافية، لمناقشة رواية "الخيميائي" للكاتب البرازيلي باولو كويلو.

«ينظم معرض أكتوبر الدائم للكتاب بالقاهرة، اليوم الثلاثاء 3 مارس الجاري، ندوة لمناقشة كتاب "الإعلام الأميركي بعد العراق: حرب القوة الناعمة" من تأليف نيفان غردلز ومايك ميدافوي وترجمة وتقديم الكاتبة والمترجمة العراقية بثينة النصري.

«في إطار فعاليات معرض الإسكندرية للكتاب أقيمت ندوة بعنوان "الكتاب الأول – تجارب جديدة"، شارك فيها مجموعة من أدباء الإسكندرية الشباب وهم سامح بسيوني ويسنت حسين وهبة بسيوني.

«كوزكي» مروية توفيق بن بريك الخارجة عن المألوف

الضجر. تخط العبر المبتدأ والخبر. تتسارع الألفاظ من الصدر إلى الحلق حتى القلم رصاصاً أضاعت وجهتها". ويستطرد قائلاً "الأبيادي المتكلمة تمرّت على فناء الكلام".

وبن بريك كاتب وشاعر تونسي ولد عام 1960 بمنجم الجريصة من أصول قروية من عائلة نقابية، عرف ككاتب مقاوم ثائر على السلطة ويكتب من أجل المساواة والتقدم. وسجن بن بريك عدة مرات في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، قبل أن يختار المنفى إلى فرنسا حيث نشر في أكبر دور النشر، وكتب في أشهر الصحف الفرنسية، وتوّج بالعديد من الجوائز أبرزها "دائشيل هاميت" الأميركية، ورشح لجائزة نوبل للأدب عام 2012.

يحاورها يسألها ويسألها، علّه يجد عند الكتلة المعدنية أجوبة تشفي غليله، تكون دليله لتحطيم الأسيرة من حوله. ولعل الكاتب والناقد حسين الواد في تقديمه للعمل تفكر كثيراً وتدبر، ثم استنبت واحتيال ليجد وصفاً لجنس أدبي محير، فسمّاها "مروية". وفي عمله الأدبي يتنقل الكاتب بين لغة فصحي ودارجة محلية، في سعي لكسر الحواجز بين المحلي الضيق والعالمي الواسع، وإسقاط الفوارق بين المتعالي والشعبي. ويقول "إن تجسد اللسان كتاباً تصطك له الكواكب تتكلم الأبيادي في خلوة



بين ثنائيات حائرة ولغة لا فصحي ولا عامية، ينسج الروائي التونسي توفيق بن بريك عمله الأدبي الجديد «كوزكي»، بأسلوب إبداعى مريب يدفع القارئ إلى التساؤل من أول وهلة إذا كانت «كوزكي» رواية أم مروية أم حكاية أم مجرد خواطر لمؤلف احترف التحرر من البنية الروائية.

محمد العرقوبي

«تونس – في رواية «كوزكي»، الصادرة ضمن سلسلة عيون المعاصرة عن دار الجنوب للنشر في تونس، يكسر توفيق بن بريك أسوار الواقعية ويعيد هيكله الجغرافيا والوجوه، مطلقاً العنان لبطله همام المعلم بمدرسة النور الابتدائية، الذي يركب دراجته النارية هارباً من "طاطاوين"، باحثاً عن خلاص البشرية في جبال الشمال الغربي.



رجل يمر بجانب منحوتة للفنان «ماريو سكويرا»، في معرض الفن المعاصر «أركو» الدولي بمدريد

رحلة شيقة إلى مدينة

بكين وتاريخها

«القاهرة – عن دار "صفصافة للنشر والتوزيع"، بالقاهرة، صدر كتاب بعنوان "أهلاً بكين"، للكاتب محمود الشنواني، وهو كتاب ينتمي إلى أدب الرحلات. والكتاب عن زيارة قام بها الشنواني إلى بكين، هذه المدينة البعيدة التي تبدو لنا غريبة، ويبدو لنا أهلها غرباء المظهر والطباع والأفكار.

يصحبنا المؤلف للقاء ماوتسي تونغ، وللصعود إلى السور العظيم، ولزيارة معابدها وقصور حكمها وفنونها وحكمتها، ويدخل بنا إلى أزقتها القديمة ومطاعمها وحداثتها. رحلة نستكشف فيها مدينة عريقة، وأناسا يعيش تراثهم الطويل فيهم، رحلة نستمتع فيها بالفرجة وبالتأمل في ما وراء الفرجة، ونتعرف على ملامح صين المستقبل. وشاركت "دار صفصافة"، بمجموعة من الإصدارات الجديدة في معرض القاهرة الدولي للكتاب، من بينها "أهلاً بكين"، الذي حقق حسب المدير الإداري للدار نادر حسن، النسبة الأعلى مبيعاً، صحبة "يقفر ليلمس الشمس" لعمر القاضي و"القرآن وثالوث الاستبداد" لنشأت جعفر و"المثقفون والثورة والجنس" ترجمة محمد عبدالفتاح.



عن «منشورات البلسم»، بمدينة وادي زم المغربية، صدرت رواية بعنوان «الغراء»، للكاتب المغربي صلاح أنياكي أيوب، الرواية من القطع المتوسط.

يكرم الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان، يوم الأربعاء القادم، 15 أدبياً وتربوياً وثقافاً وباحثاً من مؤسسي نادي جازان الأدبي.

دشن الشاعر محمد الجنيبي، الفائز في مسابقة شخبة القصيد، ديوانه الصوتي الأول بمشاركة الفنان خالد عبدالرحمن وعدد من المنشدين.

نبيهة عبدالرازق: الكاتب ذات وليس أداة في يد المجتمعات

● روايتها «روميना» نشيد في الحب والوجع وروايتها «السفير» بحث في الوجدان الإنساني

الكتابة مبعث حياة وهي وقود الاستمرار في هذا العالم المومع والمتعب، بكل ما يدور فيه من وحشية وقسوة، هي نبض الدم والشهيق الذي يعين الإنسان على الاستمرار في هذه الحياة، وهي أيضاً أدوات الاحتمال التي تخلص الكاتب من الآلام والأحزان، الكتابة ليست ترفاً تمارسه في أوقات الفراغ فالكاتبة عندها هي حالة تلغي مساحات وتقترض مساحات أخرى ليتولد غد أجمل. نبيهة عبد الرازق روائية أردنية من أصل فلسطيني، تحمل إجازة في الأدب الأنكليزي وتحضر دراسات عليا في حقوق الإنسان، صدر لها روايتان عن دار فضاءات للنشر والتوزيع هما رومينا وابنة السفير. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتبة حول تجربتها في عالم الكتابة والنشر.

عبدالله مكسور

□ البحث عن الأجل أو السعي للوصول إليه دائماً، هو ما جاء بالأدبية الأردنية من أصل فلسطيني نبيهة عبدالرازق إلى عالم الكتابة، فبعد أن فقدت والدها واجهت تلك الأحزان الكبيرة أو ذلك اللون الأسود الذي سيطر على كل شيء بمساحات بيضاء، كانت تنتظر من يملؤها كلمات تكون أعمالاً إبداعية، فكانت "روميना" الرواية الأولى التي قدمتها للقارئ العربي، والذي لعبت دور الطبيب الذي أخذ بيد الكاتبة، وجعلها تقول أوجاعها لتصمد من أجل قضايا الوطن الذي يحمل الوجع الجمعي كما تصفه.

البحث عن الإنسان

عن مقولاتها في الأدب الذي تقدمه تقول نبيهة عبدالرازق: إننا أبناء الواقع الذي نعيشه فنحن نحمل أفكارنا حسب التجربة والمسيرة في هذه الحياة، وإننا لا نشبه أنفسنا قبل سنوات فالإنسان خاضع للتطور. ومن هنا تؤكد الروائية الأردنية أن الطرح الأدبي اختلف بين رواية "رومينا" ورواية "ابنة السفير"، وبطبيعة الحال سيختلف اليوم عن الغد، وهذا نابع من تسارع الأحداث فيما يحيط بنا بشكل بات يصعب على الإنسان أن يتصالح مع ما يحيط به، فغدو اليوم كان صديقاً وصديق اليوم لا ندري ما سيكون في المستقبل، لذا وبعد كل ما هو للإنساني لا بدّ كما تقول نبيهة أن يبدأ الجميع بالبحث عن الإنسان في دواخلهم مهما كان الاختلاف في الدين أو العرق، واللغة أو الجنسية.

روايتها الأولى "رومينا" يمكن القول إنها حكاية حب ووجع، أخبرت الآخر أن القضايا الكبرى وحدها تبقى تسكننا لتشفينا، وأنها تغطي على كل حال فردي فينا وأن الوطن مهما عشنا خارج حدوده يبقى يسكننا، ويبقى هو المحرك الأكبر لأرواحنا وتوجهاتنا، بينما روايتها الأدبية ابنة السفير فكانت رسالة صارخة بأن الحب الإنساني يمكن أن يتغلغل في ذواتنا، وينقلها من الأنا الواهمة

◀ العمل الروائي يفرض

شخصه ولامح أبطاله، دون

أن يكون للكاتب الحق في أن

يقول الأشخاص

للقراء آراء@

في طريق الأذى

يسري فوده

دار الشروق



■ يسري فوده إعلامي مصري درس الإعلام في جامعة القاهرة، وقام بالتدريس فيها بعدما عين معيداً بالجامعة عام 1986، اكتسب شهرة كبيرة في برنامجه "سري للغاية" بتغطيته لأبرز القضايا، ما جعله رائداً في عالم الصحافة الاستقصائية.

■ "في طريق الأذى" كتاب يجمع فيه الإعلامي يسري فوده أهم اللحظات التي عاشها في الاستقصاءات الصحفية الشهيرة التي أجراها، وهو عبارة عن مذكرات قريبة من السيرة الذاتية يسرد فيها تجاربه في أشد الأماكن المخيفة بالعالم، وأهم الأحداث التي عاشها طيلة مسيرته.

بكل مظاهر الرفاهية إلى الأنا الحقيقية، إن التقينا حبا فذلك يساوي وطناً في دواخلنا.

بالرغم من كل السوداوية القاتمة التي يندب بها المستقبل القادم، إلا أنه لا بدّ من القول إنه يبقى في هذا العالم مساحة للحب تهذب أفكارنا وتحمي أرواحنا، كما تصفه نبيهة عبد الرازق، ذلك الحب يحملنا إلى الفرح في زمن يسكنه الدمار وتحمل راياته الخراب، الحب الذي تتحدث عنه ضيفتنا لا يقتصر بين الرجل والمرأة، بل يتعدى ذلك إلى كل ما يحيط بنا وحولنا، وهذا ما كان في "رومينا" بطلة رواياتها الأولى، التي غاب عنها الحبيب الرجل ولم يكن صمودها إلا من خلال حالة أخرى من الحب الأبوي وحب الأصدقاء، الذي أضاف الدفء والهدوء في نفسها لتحب كل ما حولها، وتبحث عن الحب الأكبر في دواخلها، فربما تمثلت مقولة الشاعر الدمشقي الكبير نزار قباني حينما قال "إن الحب ليست روايات بختامها يتزوج الأبطال"، فهو في رومينا موهبة من السماء. تحاول الكاتبة أن تهرب من الواقع المليء بالموت إلى عالم رحب يحكمه الحب لتستنهض الحس الإنساني في القارئ، الذي تدفعه الرواية لحماية نفسه من فكرة سيطرة الألم والدمار، ليحافظ على الإنسان بداخله كما تقول ضيفتنا.

تدري نبيهة عبدالرازق أنه لم تكن الغاية من وجود الإنسان على الأرض تتشابه مع المشهد اللاإنساني الموجود، والمسيطر في هذه الأيام، وتقول: أظننا فهمنا الرسائل السماوية عن الحب والسلام بشكل أناني، كل يبحث عن بقائه وتفرده بأنانية عالية تلغي وجود الآخر، فالأطماع تتغلغل في الأنفس، ليس على مستوى أفراد أو جماعات بل على مستوى أقوام وجنسيات وديانات تتعالى بعضها على بعض بسبب القوة، يفرضون سيطرتهم ويحققون أهدافهم، فتسقط القيم لأجل الأطماع الذاتية والمجتمعية. وهنا تدري الكاتبة أن مهمة المبدع في ظل هذا الخراب أن يكون صاحب رؤية وفكرة، فلا يكتفي بنقل المشهد أو تاريخه، بل يحاول ويسعى لضبط إيقاع صوته في أفكار يفرضها من خلال كتاباته، لتتساءل ألا يزلزل القلم عروشاً ظل أصحابها أنها صامدة إلى الأبد؟

ربما لا يواجه القلم رصاصة بمعنى المواجهة الحرفية، ولكنه يواجه الظلم وكل صنوف الاحتلال سواء المباشر أو غير المباشر فيقول كلمة حق في زمن تنكست فيه

الجاء والأعناق، وهناك استثناءات كما تدري الكاتبة، فهناك كلمة قد تودي بحياة صاحبها برصاصة غادرة، يطلقها جبان لا يقوى على المواجهة إلا بالغدر.

الكاتب والمجتمع

تعرف نبيهة عبدالرازق روايتها ابنة السفير بأنها حالة من التنقل داخل النفس البشرية، يكتشف القارئ من خلالها ذاته التي كان يظن أنه يعرفها، بعد أن يتحرر من أوهام كثيرة تسكنه، وتدري الكاتبة أن العمل الروائي يفرض شخصه ولامح أبطاله، دون أن يكون للكاتب الحق في أن يقول الأشخاص أو الأبطال ويحاصرهم. فالكاتبة الأردنية تتحرك لحظة الكتابة لزمناها الخاص، لتصوغ مسار شخصياتها فتتفق معهم وتتصارع إلى أن يصل قطار الكتابة إلى محطاته الأخيرة، لتكتشف أنها كانت المتفرج الوحيد في الوقت الذي تشاركت فيه الشخص لقيادة النص. فالكاتب كما تؤكد نبيهة يرى بعين ثالثة، تجمع الجمال والقبح الموجود في الواقع المحيط، فالعمل الإبداعي

نبيهة عبدالرازق كاتبة تحاول أن تهرب من الواقع المليء بالموت إلى عالم الحب الرحب

حالة خلق يبدأها الكاتب لتقوده الشخص، التي رسم ملامحها إلى مصائر وعوالم قد يدهش وهو يعرف بها. والكاتب كما تدري ضيفتنا ليس أداة مطواعة في يد المجتمعات التي يخالطها من خلال كتاباته، وإنما يحاول جاهداً إيصال بعض الأفكار التي يؤمن بها أو يشعر بأهميتها في زمنه، دون أن يأخذ بعين الاعتبار مدى التوافق بين عادات المجتمعات العربية وبين ما يكتب، فأي كتابة لا تخضع لحرية مناجاتها هي كتابة مقبورة بالضرورة. بكثير من الحنين تتذكر الروائية الأردنية نبيهة عبدالرازق زيارتها إلى الأراضي الفلسطينية خلال معرض الكتاب في مدينة رام الله، حيث عاشت كما تقول شعياً شامخاً صامداً، يكتب بالدم أساسات وموانيق الحرية، هناك الوجع الكبير الذي لا تحيط به الكلمات، ولا تصفه أو تحويه بين أسطرها الروايات، هناك ثورة لن تطفئها مدفعية ولا اتفاقيات، هناك إبداع حقيقي من الصمود، يخبر العالم أجمع أننا أبناء فلسطين نحمل قضية منذ قبل ميلادنا، ونحمل مفاتيح أجداننا نعلقها أمانة في أعناقنا، ونمزمها إلى أولادنا.

استمتعت بمرافقة يسري فوده خلال هذا الكتاب إلى كراتشي وسوريا والدوحة وبغداد، ولم أندش حين وجدته ثابتاً لم يحن رأسه في أحلك المواقف، احترمت صراحة الكاتب، وهو يكشف عن الجانب الذي لا نراه من هذا الإعلامي.

● **محمد الحسيني:** من ينوي قراءة هذا الكتاب ويتوقع أن يجد يسري في ثوب جديد غير ثوب الصحفي المهني المحترف، فسيخيب ظنه به، لأن يسري ليس من هواة التخيل كثير، ولا يعبر عن أفكاره بصورة مباشرة، فانت لن تجده يحل وينظر ويطلق الكثير من الأحكام عن القاعدة وداعش وحرمة الجهاد الإسلامي العالمية، ولكنه بأسلوب غير مباشر وذكي استطاع تطعيم أهم قصتين له في حياته المهنية وأخطرها.

● **نهاد زكي:** بشكل عام أحترم يسري فوده، بل واعتبره من الإعلاميين القلائل الذين يتمتعون بمصداقية وحرية. ولذلك صدمني الكتاب إلى حد كبير. ليس لأن فيه ما يشين يسري فوده، بل بالعكس فما رواه في كتابه -إذا افترضنا صدق ودقة كل ما رواه- يدل على حرفية كبيرة والزام كبير بشرف العمل الإعلامي. ولكن ما صدمني كيف يعتبر إجراء لقاء مع أعضاء أكبر تنظيم إرهابي سبقاً صحفياً؟ وأنا لا أرى أن القصة تستحق أن يفرد لها كتاباً كاملاً.

الرواية والإبداع

مفيد نجم



□ الثقافة العربية التي ما زالت رهينة لآليات عمل مؤسسات السلطة البيروقراطية والفاسدة، لم تستطع أن تخلق فضاء جمالياً وإبداعياً، يليق بالكتابة الجديدة، ويؤسس لمفاهيمها وقيمها بوصفها ثقافة حوار وتفاعل حي مع الواقع والعصر والذات هذا الواقع خلق حالة من الفوضى يمكن أن نجدها في مشهد الكتابة الشعرية، وكذلك في الكتابة الروائية، التي نجمت عن ثقافة النقل، وغياب التفاعل بين النقد والإبداع، واستشراء العلاقات المصلحية والانتهازية، إضافة إلى ضعف المعرفة النظرية والخبرة العملية، الناجمة عن استسهال الكتابة عند العديد.

أول أسباب هذا الاستسهال روئيا نجم عن التداخل بين مفهوم الحكاية باعتبارها أحداثاً تتحرك في الزمان، ومفهوم السرد الروائي الذي يهتم بطرق تشكيل الحكاية، وأساليب سردها، بعد أن اعتقد الكثيرون أن امتلاكهم لحكاية ما يمكن أن تجعل منهم روائيين، طالما أن الرواية كما يعتقدون، هي مجرد حكاية يقوم البطل أو السارد برواية أحداثها ووقائعها بشكل متصاعد، حتى تنتهي أحداثها في نقطة ما يقرها الكاتب أو الكاتبة.

هذه الرؤية التبسيطية والمختزلة لفن الرواية بمدارسها واتجاهاتها وتقنياتها ومفاهيمها، ولكيفية بنائها وتكامل وظائف مكوناتها، هي التي باتت تغري الكثيرين بانتحال صفة روائي، على اعتبار أن الرواية هي الفن الرائج الآن، والأكثر انتشاراً ومقروية في عالماً العربي، وبالتالي فهو الأكثر إغراء. تواطأ النقد ولا سيما الصحفي منه أسهم في تكريس هذه الحالة، حتى أصبحنا أمام ظاهرة تحتاج إلى إعادة قراءة، وخاصة مع ظهور موجة ما سمي بالرواية التاريخية. أصحاب هذه المحاولات لا يضيفون للحكاية التاريخية شيئاً لأنه ليس لديهم من الوعي ما يستنتقون به المسكوت عنه، أو يحاولون قوله برؤية معاصرة من خلالها. إذن ما الذي أضافته الكتابة الجديدة مع استخدام أساليب السرد التقليدية مقرونة بضعف اللغة وبنية السرد؟

الرواية العربية ما زالت تراكم وتجرب، وتحتاج إلى ما يعزز تحولاتها ويعمق تجاربها، بصورة يمكنها من إرساء إطار نظري عام لتقاليد السردية والجمالية، بينما تظل تلك المحاولات على هامش المشهد أشبه ما تكون بالاعتشاب الغريبة على أطراف الحديثة.

لا يعني هذا القول إننا نرفض التعدد والتجريب وهو السمة الأبرز للتجارب الروائية العربية راهنا. قد تكون الرواية التاريخية غنية بالدلالات والإحالات، لكن ذلك لا يعفيها من ضرورة امتلاكها للغة روائية متقدمة، ولتكامل وظائف عناصر البنية السردية والحكاية في الرواية.

● **تمكنت الشرطة الوطنية الإسبانية** من إلقاء القبض على شبكة متخصصة في تزوير وبيع لوحات فنانين مشهورين ودوي وزن عالمي مثل بيكاسو، وميرو، وسوروي، وبيثانو، وأبل وساورا.

● **افتتح عبدالسلام عيد، أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، والناقد الفني خالد هنو، معرض الفنانة رشا المازن تحت عنوان "أطياف شعبية" بتأثيله الإسكندرية.**

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

باختصار

● **افتتح بمتحف الدمى القديمة في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي معرض يضم أكبر مجموعة خاصة لدمى وكتب وملابس وقطع أخرى متعلقة بهاري بوتر، ذلك البطل الخيالي للمؤلفة جيه كي رولينغ.**

● **أعلنت جمعية الصحفيين الإماراتيين، عن ثلاثة برامج لخدمة أعضائها، وهي برنامج الدراسات العليا وتطوير اللغة الإنكليزية، ونشر الكتب.**

● **تمكنت الشرطة الوطنية الإسبانية من إلقاء القبض على شبكة متخصصة في تزوير وبيع لوحات فنانين مشهورين ودوي وزن عالمي مثل بيكاسو، وميرو، وسوروي، وبيثانو، وأبل وساورا.**

● **افتتح عبدالسلام عيد، أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية، والناقد الفني خالد هنو، معرض الفنانة رشا المازن تحت عنوان "أطياف شعبية" بتأثيله الإسكندرية.**



أصبحت الممثلة الهندية سونام كابور بجرح في قدمها، إثر سقوطها على الأرض أثناء تصوير المشاهد الخارجية لفيلمها «بريم راتان دهان بابو» مع سلمان خان.

انتهت الفنانة المصرية علا غانم، من تصوير فيلمها الجديد «حارة مزنوقة»، والذي من المقرر طرحه في القاعات المصرية في الربيع القادم.

أبدى المخرج ريتشارد لينكلتر استعداده لإخراج جزء ثان من فيلم «بوهيمود»، مؤكداً أنه وفي كل الحالات لن يستغرق 12 عاما في تصويره.



16 العرب سينما

السينمائيون الإيرانيون يقاومون الرقابة والقهر بحجة الصورة

● «الرئيس» فيلم يهجو بسخرية مساوئ الحكم الفردي ● «القطط الفارسية» شريط يحتفل بالحياة رغم الخطر



«نصف القمر» فيلم منعته السلطات الإيرانية لجرأته السياسية

فرهادي، الذي فاز فيلمه "انفصال" (2010) بجائزة الأوسكار التي تمنح لأحسن فيلم أجنبي، يفضل العمل في إخراج أفلام أجنبية خارج إيران.

محسن مخملباف:

واجهت في معارضتي

للسلطة عقوبات قاسية

وصلت حد محاولة اغتيالي



وقد أخرج عام 2013 فيلم "الماضي" من إنتاج فرنسي، ثم توقف عن الإخراج في إيران منذ ذلك الوقت.

ومازال المخرج بارفير سيد يقيم ويعمل في الولايات المتحدة، وقد أخرج حتى الآن فيلمين تدور أحداثهما في أوساط الإيرانيين الذين يعيشون بالنفى وهما "المهمة" (1983)، و"قطعة نقتيش" (1987)، وكان قد أخرج فيلم "الماروق" قبل فراره من إيران عام 1976. مقاومة السينمائيين الإيرانيين مستمرة، والقمع يتزايد أيضا، ودور السينمائي هو أن يكشف الحقائق للعالم.

أما جعفر بناهي، فقد اعتقل عام 2010 مع ابنته وزوجته، وعدد من أصدقائه، بتهمة الدعاية ضد النظام الإيراني. ونظم الكثير من المؤسسات والتجمعات السينمائية عبر العالم، حملة احتجاج على اعتقاله، لكن محكمة إيرانية أصدرت حكما بالسجن عليه لمدة 6 سنوات، ومنعه من الاشتغال بالإخراج السينمائي لمدة عشرين عاما، وحظرت عليه الاتصال بأيّة وسيلة من وسائل الإعلام الأجنبية أو المحلية.

وخلال الفترة بين صدور الحكم ونظر الاستئناف، أخرج بناهي فيلم "هذا ليس فيلما" (2011) وهو فيلم وثائقي يسخر من السلطات الإيرانية، وقد تمكن من تهريبه إلى مهرجان كان لكي يعرض هناك. وفي عام 2013 نجح بناهي في تصوير فيلم "وراء الستائر" بشكل سري، بعد أن أطلق سراحه، لكنه بقي رهن الإقامة الجبرية. وقد تمكن مؤخرا من إخراج فيلم "تاكسي" الذي فاز بجائزة السب الذهبي في مهرجان برلين الأخير، وإن جاءت الجائزة لأسباب سياسية وليست فنية، وقد أصبح أحد أنجح المخرجين الإيرانيين، وهو أصغر

معظمه سرا في طهران، وتمكن من عرضه في مهرجان كان السينمائي في ذلك العام، وأحدث عرضه هناك ضجة كبيرة، فحاول الإيرانيون منعه، لكنه عرض.

وفيه ينتقد قوبادي الحظر الرسمي للموسيقى الأوروبية في إيران، ويصوّر كيف يلجأ الشباب في إيران إلى إقامة حفلاتهم السرية للرقص والغناء والاحتفال بالحياة رغم الحظر.

على إثر ذلك، أصدرت السلطات الإيرانية حكما بمنع قوبادي من العمل السينمائي، معتبرة أن الفيلم يدعو إلى انفصال كردستان عن إيران، وكان أن هاجر قوبادي واستقرّ في الخارج، ثم أخرج فيلم "فصل الخريت" (2012) في تركيا، الذي اشتركت في بطولته الإيطالية مونيكا بيلوتشي أمام التركي يلماظ أردوغان والممثل الإيراني بهروز فوسوغي. مازال قوبادي يعيش في المهجر ويواجه حظرا تاما في بلاده، ويصوّر فيلمه الأخير كيف يغادر شاعر كردي المعتقل بعد 30 عاما قضاها في السجن، لا يشغله سوى أمر واحد فقط، هو العثور على زوجته الجميلة التي تعتقد أنه مات منذ عشرين عاما.

من يشاهد الفيلم الجديد للمخرج الإيراني المرموق محسن مخملباف، "الرئيس"، يدرك جيدا أن القمع لا يجدي، وأن السينما الجادة يمكن أن توجد وأن تستمر خارج منظومة القمع، وهذا تحديدا ما يثبت عدد من السينمائيين الإيرانيين على رأسهم مخملباف نفسه، الذي يعد المخرج الأكثر موهبة من بين أبناء جيله، والذي كان أول من أعطى "السينما الإيرانية الجديدة" التي ظهرت للعالم في التسعينات الماضية، وجهها المشرق.

أمير العمري

□ "الرئيس" هو أكثر أفلام المخرج الإيراني محسن مخملباف صلة بالسياسة، أو بالنقد السياسي اللاذع الذي يعتبر بيانا سينمائيا رائعا عن رفض القهر، والاحتجاج على الديكتاتورية الدموية التي تمارس في إيران، كما في بلدان الشرق الأوسط رغم "الربيع العربي".

وقد صنع مخملباف فيلمه هذا تحديدا، انطلاقا من الأحداث التي شهدتها بلدان عربية كثيرة كما يصرح هو، لكن الفيلم يظل عملا هجائيا يستهدف لفت الأنظار أيضا إلى ما يحدث في إيران، من انفراد حفنة ضيقة الأفق بالحكم والتحكم في البلاد والعباد منذ عقود.

دكتاتورية مزدوجة

فيلم "الرئيس" عمل هجائي ساخر يطلق فيه مخملباف العنان لخيااله الخاص، فيصور كيف تنفجر ثورة شعبية في بلد غير محدد، في وجه دكتاتور عجوز يحكم البلاد منذ عقود، مارس كل أنواع القهر على شعبه، فيقرر الدكتاتور تهريب جميع أفراد أسرته. وعندما يحاول هو بعد ذلك، الفرار بجلبه مع حفيده الصغير الذي قتل والده أثناء الثورة، يمنعه قائد جيشه الذي يكون قد أعلن موالاته لثورة الشعب، وقام بانقلاب عسكري استولى بموجبه على السلطة، فيفر "الرئيس" لينجو بأعجوبة مع حفيده، ثم يتنكر الاثنان ويجوبان الريف متخفيين في ثياب مهلهلة، حيث يتظاهر العجوز بأنه عازف متجول، يرافقه الطفل الذي يرقص على نغمات القيثارة أمام تجمعات المارة.

◀ مقاومة السينمائيين الإيرانيين مستمرة، والقمع يتزايد أيضا، ودور السينمائي هو أن يكشف الحقائق للعالم

«بيردمان» يعيد ببراءة إنتاج مفاهيم قديمة



السينما النخبوية لا تنفصل عن الشارع

والذي قدم نموذجا تجريبيا فريدا في قدرته على التلاعب بالزمن، ثم عاد وطوّر تجربته في "بابل"، الذي فشل أيضا في الحصول على جائزة الأوسكار 2007، وفيلمه ما قبل الأخير "جميل" عجز كذلك عن نيل جائزة أفضل فيلم أجنبي في 2011.

مع هذا عاد إيناريتو إلى نفس الساحة بعد 4 سنوات، ليستكمل مشروعه السينمائي، ويدخل مفاهيم جديدة إلى السينما الحديثة، فواعم من خلالها بين الصناعة، وبين المشروع الفكري والثقافي، وهذا ما وضع لجنة التحكيم في ماروق، فلا مفر إذن من منحه الأوسكار هذه المرة، تقديرا له على كل هذا الجهد.

الروسي لـ"سوكوروف"، لكن هنا تلعب التقنية دورها، فالمشاهد مجزأة تقنيا، لكن لها شكل وحدة زمانية ومكانية. ولعل هذا الأسلوب الذي اتبعه إيناريتو كان خيارا موفقا، لحمل المشاهد من مكان إلى آخر دون إشعاره بالانتقال، حتى يشعر بدھشة مضاعفة، إضافة إلى الخيال المناظر للواقع، والذي يتوجد معه في المشهد الأخير، كتجل لواقعية ماركيز السحرية. بالعودة إلى النص الذي شارك في كتابته، يبدو أن إيناريتو أرقق دماغه كثيرا، لنيل الجائزة التي حرم منها في مناسبات سابقة، حين ظلم التقييم فيلمه "21 غرام" سنة 2003،

احتكر فيلم "بيردمان" أو "الرجل الطائر" للمخرج المكسيكي أليخاندرو غونزاليس إيناريتو، أكثر الجوائز أهمية، خلال حفل الأوسكار الـ87، حيث كانت أهمها جائزة أفضل فيلم، إضافة إلى جوائز أفضل إخراج، وأفضل سيناريو، وأفضل تصوير.

أيهم سلمان

□ انتزع أليخاندرو غونزاليس إيناريتو من خلال فيلمه الجديد "بيردمان" اعتراف النقاد والمختصين المعنيين بتقييم أفلام الموسم. هذا الاعتراف جاء نتيجة طبيعية، لأن الفيلم لم يكن شريطا سينمائيا تقليديا، فجهد إيناريتو من خلاله إلى إعادة صياغة المفاهيم السينمائية عموما، والهولودية خصوصا، حين استعان بالأنماط التجارية الأكثر رواجاً في أميركا، أفلام (الأبطال الخارقين)، والتي تحقق رغم تشابھها إيرادات تجارية عالية. انطلق الفيلم من الشكل التقليدي للفيلم التجاري، معزّجا على أشكال تجارية أخرى كالكوميديا الخفيفة، أو الرومانسية الكلاسيكية. اعتمد إيناريتو هذه الأشكال الثلاثة إطارا لمشاهده، وحتى على مستوى أداء الممثلين، فقد وجههم عامدا لأرخص أنواع الأداء التجاري. هذا الشكل الهش والنمطي والصادم هو واجهة للعبة كبيرة، حيث تتحول الكوميديا الخفيفة فجأة إلى كوميديا ثقيلة، ذات بعد فلسفي، وتتحوّل الرومانسية المبتذلة إلى واقعية نفسية، وتحيلنا لعبة البطل الخارق في النهاية، إلى واقعية سحرية مدهشة.

مارس إيناريتو هذه الخديعة ليثبت أن السينما النخبوية لا تنفصل عن الشارع، فقدم فيلما تجاري الشكل، عميق المضمون، وباع إلى المشاهد البضاعة التي يرغب في بيعها، على شبابيك النخبوية والتجارية، في إعادة خلق مفاهيم السينما الحديثة ذات البعدين.

◀ الفيلم يوغل في المفاهيم الفلسفية المعقدة، من خلال «الرجل الخارق»، الذي ابتدعه نيتشه

معز كمون يطرح «حرة» في القاعات التونسية

□ تونس - يستعد المخرج التونسي معز كمون لطرح فيلمه الطويل الثالث "حرة"، انطلاقا من الحادي عشر من مارس الجاري بالقاعات التونسية، والفيلم من بطولة فاطمة ناصر، أحمد القاسمي، سامية رحيم وجمال ساسي.

"حرة" يروي قصة كريم (أحمد القاسمي) الذي فقد والده ووجد نفسه وحيدا مع والدته، وهي امرأة ذات ميولات شيوعية، تقر هذه الأخيرة إعادة الاتصال بأصدقائها القدامى، وفي خضم هذه الاضطرابات يشعر كريم بميل نحو امرأة متزوجة عليها (فاطمة ناصر) التي كانت معنفة من قبل زوجها.

علاقة خفية تنمو بين كريم وعلياء، لكن ذات ليلة وأثناء لمّ شمل أصدقاء والدته القدامى، تحدث أمور على خلاف ما كان متوقعا.

مخرج العمل معز كمون درس السينما في فرنسا، ليتوجه إثرها للعمل في الحقل السينمائي كمساعد مخرج مع العديد من المخرجين التونسيين، أمثال النوري بوزيد وسلمي بكار وفريد بوغدير. كما اشتغل كمون مع العديد من المخرجين الأجانب كعبدالرحمان سيساكو، وفلورا غومان، وأنطوني منغلا في "الجريح الانكليزي"، وجورج لوكاس في "حرب النجوم" الرابع والخامس.

قدّم كمون أول فيلم روائي طويل له سنة 2006، بعنوان "كلمة رجال" وهو شريط مقتبس من رواية "بروموسبور" للروائي التونسي حسن بن عثمان، الذي شارك به في افتتاح المهرجان العالمي بالدمنمارك. أما الفيلم الروائي الثاني الطويل لكمون، فكان "آخر ديسمبر" الذي تميز في العديد من المسابقات الرسمية، وتحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة لأفضل ممثلة في المهرجان العالمي بالقاهرة، والجائزة الثانية في المهرجان العالمي بجنيف للأفلام المشرقية، والجائزة الفضية في مهرجان مسقط. ليكون فيلمه الطويل الثالث "حرة"، والذي تم اختياره سنة 2014 في مهرجان البحر الأبيض المتوسط "سينيلاما" بفرنسا.

18 مليوناً و500 ألف شخص التقديرات الرسمية لعدد التلاميذ المرسمين في المدارس المصرية تأويهم نحو 49 ألف مدرسة حكومية.

8 ملايين عدد المرسمين في المدارس الجزائرية ويتهددهم احتساب سنة بيضاء في ظل تواصل سلسلة من الإضرابات التي يشنها عدد من النقابات.

صخب السياسة يطغى على المناهج الدراسية في مصر

● إسناد مراجعة كتب الدين الإسلامي إلى الأزهر والمسيحي إلى الكنيسة ● تفاصيل أحداث ثورتي يناير ويونيو في كتب العام المقبل



تنقيح المناهج التعليمية ضرورة ملحة بعد التطورات الحاصلة في مصر

كاملة، والتعريف بمعني كلمة ثورة وأسبابها ونتائجها ومسائل النظام الحاكم آنذاك، ومصير رموز النظامين (مبارك والإخوان) بعد ترك السلطة، على أن يكون الحديث عن الثورة في كتب الدروس الاجتماعية للمراحل الدراسية في الصف السادس الابتدائي والثالث الإعدادي والثالث الثانوي وكتاب التربية الوطنية.

واستبعدت جمعة إمكانية الحديث عن تنظيم داعش الإرهابي في المناهج الدراسية الجديدة، وقالت إنه سيتم التركيز على أسلوب وطريقة مواجهة الفكر المتطرف، دون إعطاء أمثلة على ذلك، باعتبار أن إدراج هذه الأمثلة في المناهج قد يخلق حالة من الجدل والخلاف، يمكن أن يستغلها المعلم الذي ينتمي لفكر معين لتوجيه التلاميذ الصغار إلى فكر دموي.

◀ **الكتب الجديدة المقررة العام المقبل، سوف تتناول ثورتي 25 يناير و30 يونيو باستفاضة كاملة، للتعريف بهما**

الأحداث السياسية والاجتماعية منذ رحيل مبارك عن سدة الحكم وحتى وصول الرئيس السيسي للسلطة. وقالت ثناء جمعة رئيس مركز تطوير المناهج بوزارة التعليم المصرية لـ"العرب"، إن الكتب الجديدة المقررة العام المقبل، سوف تتناول ثورتي 25 يناير و30 يونيو باستفاضة

شديد من المعنيين بالشأن التعليمي والتربوي في مصر، باعتبار أن ذلك سيدفع للاهتمام بمادة الدين، لأن كل طالب يريد زيادة مجموع درجاته، بالتالي زيادة معلوماته الدينية، ما يقفه (غالبا) من شر الوقوع في فخ الجماعات المتشددة أو التي تتبنى وجهة نظر الملحدين. وفي سياق متصل قررت وزارة التعليم مراجعة جميع كتب التاريخ بما يتواءم مع المستجدات السياسية والاجتماعية على الساحة، وقد لجأت إلى مؤلف كتاب "تاريخ مصر الحديث" في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وأسندت إليه مسؤولية تطوير الكتاب حاليا، حيث يمنع القانون المصري أن يقوم أحد المؤلفين بمراجعة أي كتاب دراسي، إذا كان مؤلفه الأصلي مازال على قيد الحياة، على أن تكون مراجعة الكتاب وفقا لتطور

تسعى الحكومة المصرية إلى تجفيف جميع منابع التشدد في الأوساط الشبابية والمجتمع عموما وشملت خططها في هذا المجال تغيير وتنقيح عدد كبير من الكتب المدرسية التي تحتوي في جزء كبير منها على أفكار متطرفة.

وتدعو إلى التسامح واحترام الآخرين. وتؤكد الإحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، أن عدد التلاميذ في المدارس بلغ 18 مليونا و500 ألف تلميذ وتلميذة، تقدم لهم الخدمات التعليمية من خلال 49 ألف مدرسة حكومية فضلا عن 6 آلاف مدرسة خاصة. يذكر أن طبيعة المناهج في مصر تجعل الآيات القرآنية والأحاديث والأناشيد، موجودة في كتب اللغة العربية والدينية على مستوى المراحل الدراسية، ومن هنا تشكلت عدة لجان من جانب خبراء وأكاديميين وأساتذة جامعات ومفكرين ورموز دينية، ومعهم ممثلون عن الأزهر والكنيسة لمراجعة هذه الكتب وإخراجها في شكل منهج يرسخ القيم الأخلاقية والوطنية والدينية، وينبذ التطرف ويركز على المشكلات المعاصرة، بهدف تحصين الطلاب ضد الأفكار الشاذة. وأشار الوزير المصري إلى أنه سيتم تدريب المعلمين، المسلمين والمسيحيين، على طريقة تدريس المناهج الدينية بعد تطويرها، وسيتولى الأزهر والكنيسة تدريبيهم بما يحول دون وجود أي معلم ممن أسندت إليهم مهمة تدريس الدين، له فكر متطرف أو ينتمي إلى أي فصيل سياسي معين، على أن يكون لهؤلاء المعلمين سمات شخصية محددة.

وقال مسؤولون إن وزارة التعليم وضعت إستراتيجية لـ"الأمن الفكري" لمواجهة ظاهرة العنف والتطرف بالمدارس، خاصة بعد الدعوات المتكررة من الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى ضرورة القيام بثورة دينية لتقليص مخاطر العنف والإرهاب، كما أن وجود خطة للأمن الفكري بالمدارس لا يعني تحول الوزارة إلى جهاز أمن سياسي، لكن الهدف يتمثل في إرساء مبادئ وقيم وأنماط سلوكية وتكريسها في التعليم، من أجل تكوين مواطن مسالم وغير مستعد لتغيير الواقع بالقوة.

وشكل وزير التعليم المصري مؤخرًا، لجنة قانونية - تربوية لدراسة إمكانية إضافة درجات مادتي الدين الإسلامي والمسيحي للمجموع الكلي للطلاب والطالبات، بعد أن كانت درجات الدين لا تضاف إلى المجموع طيلة السنوات الماضية، الأمر الذي قوبل بترحاب

القاهرة - قررت الحكومة المصرية إجراء المزيد من التعديلات على المناهج الدراسية، وتنقيحها من كل ما تحمله من عبارات مطاطة، بعد أن أنجزت بالفعل وزارة التربية والتعليم نحو 30 بالمئة خلال العام الدراسي الحالي، خاصة المتعلقة بكتب التاريخ الحديث واللغة العربية، في مراحل الصف الثالث الابتدائي والثاني الإعدادي والثالث الثانوي، وتقرر أن ترتفع نسبة التطوير مع حلول العام الدراسي القادم إلى نحو 65 بالمئة.

ولم تشهد غالبية كتب التاريخ في المراحل الدراسية في مصر تعديلا منذ قرابة ثلاثين عاما، حيث كان آخر تحديث جرى في بداية عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، وكانت الكتب الدراسية تعتبره صاحب الضربة الجوية في حرب السادس من أكتوبر لعام 1973، لكن بعد قيام ثورة 25 يناير 2011 و ثورة 30 يونيو 2013 تم تعديل الكتب التاريخية تماما، وحذف كل ما يتعلق بإنجازات مبارك، واعتباره كان شريكا فقط في حرب السادس من أكتوبر.

وقال محمود أبو النصر وزير التربية والتعليم المصري لـ"العرب"، إنه سيتم تنقيح المناهج من جميع الموضوعات التي تثير خلافات سواء دينية أو اجتماعية أو سياسية، في ظل ما يشهده المجتمع المصري خلال الفترة الراهنة من تحديات، مشيرا إلى أن هناك لجانا تشكلت مهمتها في مراجعة القضايا التي قد يستغلها البعض من ضعاف النفوس، في بث روح التطرف بعقول التلاميذ.

وأضاف الوزير المصري، أنه تم إرسال كتب التربية الدينية الإسلامية إلى الأزهر الشريف، وكتب التربية الدينية المسيحية إلى الكنيسة المرقسية، لمراجعتها والاستقرار على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والمعاني الإنجيلية، التي لا خلاف عليها، لتقديم كتب دينية بعيدة عن التطرف والعنف والإرهاب،

محمود أبو النصر:

سننقح المناهج من المواضيع الخلافية سواء كانت دينية أو اجتماعية أو سياسية



آليات التعلم الإلكتروني على طاولة مؤتمر دولي في السعودية

في تطوير التعليم وتحسين الأداء عبر تنظيم هذا المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد. ويعد هذا الملتقى الذي جمع التربويين والباحثين والممارسين والمستفيدين وصناع القرار والمستخدمين للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد على صعيد واحد، فرصة لمناقشة التعلم المبتكر والأفكار الجديدة .

وأوضح مدير المركز الوطني للتعلم الإلكتروني، نائب رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر عبدالله المقرن، أن المؤتمر ويعد نجاحاته السابقة أصبح مطلباً لرواد

الرياض - نظمت وزارة التعليم بالعاصمة السعودية الرياض المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تحت عنوان "تعلم مبتكر: لمستقبل واعد".

واستضاف المؤتمر متحدثين من دول مختلفة، سلطوا الضوء على أفضل الممارسات في بيئات التعلم الافتراضية ومستجداتها على مستوى العالم.

وتسعى وزارة التعليم السعودية، ممثلة في المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد إلى تطوير التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، بما يجعله أسلوباً محفزاً للمشاركة

في المراكز العلمية ومراكز البحث العلمي الحكومي والخاص ورجال الأعمال الاطلاع على الفرص والمجالات الاستثمارية الواسعة للمرحلة المستقبلية.

وأصبح التعليم الإلكتروني خياراً استراتيجياً في عدد من المؤسسات التعليمية بدول المنطقة، حيث حظي باهتمام كبير في الآونة الأخيرة، وشهد الميدان التربوي العديد من مبادرات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ونشرت الكثير من البحوث والدراسات العلمية في هذا الشأن الأمر الذي أدى إلى تطبيقه ونشر ثقافته في مختلف المستويات.

الاختصاص للمشاركة في البرامج العلمية، وعرض الدراسات العلمية المتخصصة، ومناقشة الممارسات والتجارب في كل الاتجاهات العلمية الحديثة عبر استخدامات المحتوى الرقمي والبحث في أساليب تطويره ومستقبل التعليم والتعلم في مجتمعات المعرفة والأدوار المتوقعة منه .

وقد شارك في المؤتمر أكثر من 20 متحدثاً وخبيراً لنخبة من التربويين والباحثين وصناع القرار على مستوى العالم .

وأقيم ضمن فعاليات المؤتمر معرض متخصص أتاح للمختصين والمسؤولين



طلاب الجزائر يترقبون نتائج المفاوضات قبل تفجير مظاهرات أخرى

اسبوعين، باشرت نقابة المجلس المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتفني، إضرابا جديدا مفتوحا وهو الخبر الذي تتقاسمه مع النكتل النقابي الذي قرر هو الآخر الإضراب ثلاثة أيام في كل أسبوع. وفي خطة لاحتواء الموقف سارعت وزيرة التربية إلى الاستنجد بوزارة العمل ونقابة

العربي في تصريح لـ"العرب" أنه "لا توجد إلى حد الآن أي نية للعودة إلى الإقسام الدراسية وتوقيف الإضراب، إلى غاية تجسيد وزارة التربية للمطالب المرفوعة والمؤونة بوثيقة الإشعار بالإضراب، وقد تم عقد اجتماعات عامة للمنتسبين إلى مستوى المؤسسات التربوية أكدوا من خلالها على تصعيد الموقف ومقاطعة امتحانات الفصل الثاني وعملية ماء الكثوف الفصلية وتسليم النتائج، إلى جانب تنظيم اعتصام وطني أمام مقر الوزارة، واعتصامات أخرى أمام مقار مديريات التربية (هيئات الوزارة على مستوى المحافظات).

واستغرب المتحدث ما أسماه بـ"سياسة وزارة التربية في محاولة تجاوز الإضراب الذي شل ثانويات البلاد، والذهاب إلى حلول سهلة باستدعاء المتقاعدين لتعويض الأساتذة المضربين، والإصرار على عدم التفاوض مع نقابتهم لوضع حد لحالة الاحتقان التي تخيم على قطاع التربية والتعليم في الجزائر منذ سنوات".

ويبقى شبح السنة البيضاء يتهدد ملايين التلاميذ الذين يزاولون دروسهم في مختلف الأطوار التعليمية، بسبب موجة الإضرابات التي تشهنها مختلف النقابات المستقلة في القطاع، فبعد إضراب ما يعرف بـ"النكتل النقابي" المكون من ست نقابات مستقلة منذ

صابر بليدي

الجزائر- تستمر لعبة ليّ الذراع بين وزارة التربية الجزائرية، وشركائها الاجتماعيين المنضوين تحت لواء عدد من النقابات المستقلة، ليجد حوالي ثمانية ملايين تلميذ جزائري أنفسهم أمام شبح السنة البيضاء، وملايين العائلات في حالة قلق وترقب لمصير أبنائهم المجهول، في ظل تعنت الطرفين بمطالبه وعدم التفكير في إنقاذ المدرسة الجزائرية من موسم دراسي أبيض، سينضاف إلى تراكمات أخرى ترسبت بمرور السنوات، وسقطت بمستوى التحصيل العلمي والتربوي إلى الحضيض.

وقد اضطرت إدارات المؤسسات التربوية في كثير من محافظات البلاد في بداية هذا الأسبوع إلى تأجيل امتحانات الفصل الدراسي الثاني، بسبب إصرار منتسبي القطاع على الإضراب الذي دخلوه منذ أكثر من أسبوعين، حيث لم تنفع معهم سياسة العصا والجزرة التي تمارسها الوصاية، على ثنيهم للعودة إلى أقسام التدريس وإنقاذ التلاميذ من الموسم الأبيض.

وفي هذا الصدد أكد رئيس المجلس الوطني المستقل لمستخدمي التدريس للقطاع ثلاثي الأطوار للتربية، المعروف اختصارا باللاتينية بـ "الكتاباست"، نور

باختصار

◀ دعا ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو لدى الدول المغاربية، مايكل ميلورد، إلى ضرورة تطوير الدول النامية لمنظوماتها العلمية حتى يتسنى لها تحقيق التنمية.

◀ طالبت هيئة تمثل طلاب جنوب أفريقيا وزارة التعليم الأساسي، بنضمين النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي في المناهج الدراسية، باعتباره نضالا ضد الاستعمار.

◀ احتلت جامعة القاضي عياض بمراكش المرتبة السادسة من بين الجامعات العشر الأوائل في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، حسب التصنيف الجديد لـ"تايمز هايغر إيدكاشين"، الذي تم الإعلان عنه في إطار مؤتمر بالودحة.

◀ يبدأ المعلمون، اليوم الثلاثاء، في ألمانيا تنظيم إضراب تحذيري يشمل جميع المدارس في البلاد للمطالبة برفع أجورهم. وقالت النقابة المتحدة للعاملين بالقطاع الخدمي في ألمانيا، إن الإضراب ستشارك فيه قطاعات خدمية أخرى.

◀ فاز طلاب الجامعة الأميركية في الشارقة بمسابقة معهد جمعية المحللين الماليين المعتمدين لتحدي البحوث في دولة الإمارات، وتفوقوا على منافسيهم من الجامعات الأخرى في النهايات التي استضافتها جمعية المحللين الماليين المعتمدين في الإمارات.

للمراسلة والتعقيب:
education@alarab.co.uk



«نحن في الإعلام نندفع ربما وراء أخبار بعينها، يجب أن نغير اتهامات وسائل الإعلام بما يجب أن يتم تداوله ويتم وفق أولويات وطنية خالصة».

نشأت الديهي
إعلامي مصري

«الإعلام العربي يعاني من ضعف في المبادرة، والإعلام الاجتماعي ضغط على وسائل الإعلام الأخرى، في تغيير بعض سياساتها ولو مؤقتاً».

حسام شاكر
إعلامي فلسطيني

«وسائل الإعلام القوية تمت السيطرة عليها وتأميمها ثم حوّلت إلى رجال أعمال موالين، وغذبت هذه المجموعات بالإعلانات وأصبحت تابعة للحكومة التركية».

أرهان باشبورت
كاتب وصحفي تركي



ميديا

خلافات الصحفيين المصريين تنتقل من النقابة إلى ساحات القضاء

● تعديل القانون المنظم لمهنة الصحافة بات أمراً حتمياً ● غياب آليات منضبطة لاختيار القيادات الإدارية والتحريرية



رغبة ملحة من الصحفيين الشباب لإحداث التغيير

◀ **حال قبول الطعن فإن الانتخابات ستتم بانتخاب 6 أعضاء جدد والنقيب، أما في حالة رفضه سيتم انتخاب مجلس جديد**

من جموع الصحفيين على إحداث تغيير، ورجحت المؤشرات كفة المرشحين من الشباب. وتواجه الصحافة المصرية، تحديات جمة، تبدأ بتدني مستوى الأجور، وغياب البسات منضبطة لاختيار القيادات الإدارية والتحريرية، حيث تحكم العمل الصحفي في مصر وشؤون المؤسسات، قوانين لا تواكب متغيرات الوقت الراهن، ويعود معظمها إلى حقبة السبعينات من القرن الماضي، إلى جانب غياب القوانين التي تفرض عقوبات على من يحجب المعلومات، وتساعد حدة المعاناة المالية في غالبية المؤسسات الصحفية.

وقررت الدائرة الثانية بمحكمة القضاء الإداري إلغاء انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين، وإلزام النقابة بإجراء انتخابات المجلس الكامل، وأمرت بتنفيذ الحكم بمسودته دون إعلان، وإحالة الدعوى إلى هيئة مفوضي الدولة لتحضيرها وإعداد تقرير بال رأي القانوني في طلب الإلغاء. كما قضت محكمة القضاء الإداري بقبول 3 دعاوى مقامة من فايز زايد رئيس تحرير أخبار البرلمان، وأحمد فايز ومحمد خراجة، بوقف انتخابات نقابة الصحفيين وإدراجهم في كشوف جدول المشتغلين للترشح في انتخابات مجلس النقابة. وكان الكاتب الصحفي محمد خراجة "الأهرام" تقدم بأوراق ترشحه لخوض انتخابات التجديد النصفى لمجلس نقابة الصحفيين لعضوية المجلس فوق السن، إلا أن المجلس رفض أوراق ترشحه، فتقدم بدعوى لمحكمة القضاء الإداري لقبول أوراق ترشحه. وكانت المعركة التي أوقفتها المحكمة، قد شهدت رغبة ملحة

القانون نفسه على أن يشكل مجلس النقابة من النقيب و12 عضواً ممن لهم حق حضور الجمعية العمومية، نصفهم على الأقل ممن لم تتجاوز مدة قديمهم في جدول المشتغلين 15 عاماً، وحددت المادة 43 مدة العضوية بمجلس النقابة 4 سنوات، وتنتهي كل سنتين مدة نصف أعضاء المجلس، ويقترح بعد نهاية السنة الثانية بين الأعضاء لإنهاء عضوية 6 منهم، ومدة عضوية النقيب سنتين، ولا يجوز انتخابه أكثر من سنتين متتاليتين، وتكون العضوية بلا أجر.

وطالبت المحكمة بقيام الصحفيين المنتمين لتلك المهنة بإعداد دراسة متأنية لأحكام القانون المنظم لمهنتهم، ومن ثم فإن تعديل القانون المنظم لمهنة الصحافة بات أمراً حتمياً، وهو أمر منوط لأصحاب المهنة، باعتبارهم الأقدر على ذلك بما يكفل تحقيق الدور المنوط بمهنة الصحافة في تعميق الوعي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لدى المواطن واحترام وسمو المهنة.

أشار قرار المحكمة الإدارية بوقف انتخابات التجديد النصفى لنقابة الصحفيين استياء واسعاً في الوسط الصحفي والإعلامي المصري، وسط إصرار على إجراء الانتخابات في موعدها وعدم تعطيلها إن كان بنصف الأعضاء أو بكامل العدد بالإضافة إلى النقيب.

سنوات، وإلغاء ما يسمى بالتجديد النصفى، مشيراً إلى أن هذا يعد تجاوزاً من المحكمة، حيث إن مهمتها تطبيق القانون وليست تعديله، لأن قانون النقابة يلزم تعديله الرجوع إلى الجمعية العمومية أولاً.

وحددت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة جلسة اليوم الثلاثاء لنظر الطعن الذي تقدم به أبوزيد، على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري.

من جهته صرح بشير العدل مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة، والمرشح لعضوية مجلس نقابة الصحفيين إن هناك لبساً قانونياً أدى إلى القرار الصادر من محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة بوقف إجراء انتخابات التجديد النصفى المقررة السادس من مارس الجاري.

وأضاف العدل إنه وفقاً للمادة 33 و34 من قانون النقابة فإن الانتخابات تجري كل 4 سنوات، وعليه في عام 2011 انتخب 12 زميلاً، وتطبيق المادة يعني انتهاء عضوية نصف أعضاء المجلس كل سنتين، وتم الاقتراع في عام 2013 لانتخاب نصف المجلس، وبالتالي هذا العام يتم تجديد السنته القادمة في المجلس. وهكذا يتم تطبيق القانون بشكل دوري، لذلك فالحكم مخالف لقانون النقابة". وأكد إنه حال قبول الطعن فإن الانتخابات ستتم كما كان محدد لها بانتخاب 6 أعضاء جدد والنقيب، أما في حالة رفضه فسيفتح الباب من جديد أمام انتخاب مجلس جديد ممثلة في 12 عضواً والنقيب.

جدير بالذكر أنه تضامن مع الدعوى كل من عضو مجلس إدارة مؤسسة الأهرام عبدالمحسن سلامة، الذي أعلن ترشحه لمنصب نقيب الصحفيين عقب الحكم، ووكيل النقابة السابق، حاتم زكريا.

وجاء في حيثيات الحكم أن المادة 76 من الدستور تنص على أن النقابات والاتحادات هيئات مستقلة على أساس ديمقراطي تكفل الدولة استقلالها، ولا يجوز حل مجلس إدارتها إلا بحكم قضائي، ولا يجوز إنشاء أي منها بالهيئات النظامية، وتنص المادة 37 من

أيمن عبدالمجيد

□ **القاهرة** - انتقلت المنافسة الانتخابية، على مقاعد النقيب ومجلس نقابة الصحفيين المصريين، إلى ساحات القضاء، حيث شهد الوسط الصحفي حالة من الارتباك الشديد، بصدور حكم قضائي من محكمة القضاء الإداري أمس الأول (الأحد) أوقف الانتخابات التي كانت من المقرر أن تجري في 6 مارس الجاري، وبالتالي ستتم إعادة الإجراءات، وفتح باب الترشح من جديد على مقعد النقيب وكامل مقاعد مجلس النقابة.

وأكد يحيى قلاش المرشح لمنصب نقيب الصحفيين في مصر على أن انتخابات نقابة الصحفيين ستتم في موعدها، موضحاً "أن قرار محكمة القضاء الإداري الخاص بوقف انتخابات التجديد النصفى لمجلس نقابة الصحفيين، سيدخل النقابة في نفق مظلم، بالإضافة إلى أنه بغضب حقاً للصحفيين موجوداً بالقانون، ويؤدي إلى عدم استقرار أحوالهم.

وأضاف "أن عدم التعليق على أحكام القضاء هو 'بدعة' مادام الحكم يتعلق بقضية تهم فئة بعينها".

وقال محامي النقابة سيد أبوزيد، إن المحكمة أرادت تعديل قانون النقابة فيما يخص المادتين 37، و43 المتعلقة بالانتخابات، وتنص كل منهما على أن مدة المجلس 4 سنوات، ويتم بعد مرور عامين التجديد النصفى لـ 6 من أعضاء المجلس والنقيب.

وأوضح أن المحكمة ذكرت أن قانون النقابة لا يصح تطبيقه في الوقت الحالي، وعليها أن تلتزم بالقانون الساري على كافة النقابات المهنية، وهو التجديد الكلي للمجلس كل 4

يحيى قلاش:

قرار وقف انتخابات التجديد النصفى سيدخل النقابة في نفق مظلم



باختصار

◀ صادر الأمن السوداني، صحيفة "آخر لحظة" بعد طباعتها دون إبداء أسباب. كما استمعت محكمة سودانية إلى ممثل هيئة الاتهام (جهاز الأمن) في جلسة محاكمة صحفيي "الميدان".

◀ كشف رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس النقاب عن خططه الخاصة بحصة الأغلبية التي يستحوذ عليها في قناة يورونيوز الأوروبية قائلاً إن ضخ رأس مال في القناة سيستخدم في توسيع الأنشطة الرقمية.

◀ سجل تقرير اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الفلسطينية 22 اعتداءً إسرائيلياً أو بتحريض إسرائيلي على الصحافة الفلسطينية، منها هجمات نفذها مستوطنون على طواقم صحفية خلال عملها بالميدان في فبراير الماضي.

◀ أحال جهاز حماية المستهلك في مصر 5 قنوات فضائية للنقابة العامة بتهمة الإعلان المضلل وخداع المواطنين. بعد ورود شكاوى من المواطنين تضرروا فيها من شرائهم منتجات يعلن عنها في الفضائيات.

◀ تسببت الشرطة السودانية في إصابة ثلاثة صحفيين عقب مدهمتها لإحدى دور الأحزاب السياسية بمدينة دنقلا بالولاية الشمالية، حيث أدى إطلاقها للغاز المسيل للدموع بكثافة لاختناق الصحفيين.

◀ نشرت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية قصة صحفية فرنسية تمكنت من اختراق صفوف تنظيم داعش بإقامة علاقة عبر الإنترنت مع أحد أعضاء التنظيم، واستطاعت من خلاله معرفة معلومات عن طرق إغراء الفتيات في أوروبا بالسفر إلى سوريا.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

عدد القنوات الدينية يتنامى في المنطقة العربية

الدينية، حيث احتلت المرتبة الرابعة من عموم القنوات الفضائية العربية بمجموع 95 قناة. وبين التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي أن عدد القنوات الإخبارية بلغ 68 قناة، منها 11 قناة تملكها جهات ومؤسسات أجنبية تبث باللغة العربية وموجهة لساكني المنطقة، كما أشار التقرير إلى وجود 161 قناة تبث باللغة الإنكليزية وذلك من أصل 237 قناة تبث للمنطقة بلغات أجنبية، وأن عدد الفضائيات العربية التي تستخدم البث عالي الدقة HDTV يفوق 125 قناة تلفزيونية، أغلبها تبث في إطار باقات مشفرة مدفوعة الأجر.

◀ **القنوات الرياضية جاءت في المرتبة الأولى على صعيد القنوات المتخصصة بمجموع 170 قناة فضائية**

152 قناة، ثم القنوات الغنائية المختصة ببث الكليات وبرامج الموعات والسهرات الغنائية في المرتبة الثالثة بمجموع 124 قناة، كما أظهرت الأرقام تنامياً في عدد القنوات

تلتها القنوات الربحية بمجموع 248 قناة جميعها من القطاع العام، ويقصد بالقنوات الربحية تلك القنوات التي تبث برامج ألعاب، أو تلك التي تقوم ببث برامج قصيرة تقدم من خلالها منتجات تعرضها للبيع، أو قنوات تتولى بث نصوص إعلانية تكون مرفقة بأغان أو حتى بتلاوة آيات قرآنية وأدعية، ويحدث أن يتم بث وتحرير أفلام أو صور متحركة.

أما على صعيد القنوات المتخصصة، فقد جاءت القنوات الرياضية في المرتبة الأولى بمجموع 170 قناة، تلتها قنوات الدراما من أفلام ومسلسلات في المرتبة الثانية بمجموع

□ **القاهرة** - كشف التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي لعام 2014 الذي أصدره اتحاد إذاعات الدول العربية عن وجود نحو 1300 قناة تلفزيونية فضائية موجهة إلى المنطقة العربية، منها 165 قناة تتولى بثها 29 هيئة من القطاع العام، و1129 قناة تتولى بثها 729 هيئة من القطاع الخاص، كما كشف التقرير عن أن القنوات التي تبث بالنظام المفتوح بلغت 1026 قناة بنسبة قاربت 80 بالمئة، مقابل 268 قناة فقط تبث بالنظام المشفر. وجاعت القنوات المنوعة الجامعة في مقدمة عدد القنوات بمجموع بلغ 323 قناة،

رحيل الصحفي أمير الحلو صاحب سؤال الشبيه لصدام حسين



□ الصحفي الراحل من بين القلائل من المدراء في وزارة الإعلام الذين لم يغادروا العراق بعد احتلاله عام 2003.

لطيف نصيف جاسم طلبت من الحلو أن يسأل صدام مثل ذلك السؤال. ويعود الصحفي الراحل من بين القلائل من المدراء العاملين في وزارة الثقافة والإعلام العراقية الذين بقوا في البلاد بعد احتلالها عام 2003 ولم يغادروا، وعمل في الصحافة الجديدة التي صدرت بعد الاحتلال وكتب في صحف عدة إلى أن أسهم في صحيفة يصدرها التيار القومي.

واعتبر في حوار معه الكتابة عبارة عن انعكاس طبيعي للقراءة والثقافة، فمن دونها لا يمكن أن يطلق لقب كاتب على شخص ما، ومن شروطها المعرفة والدقة في النقل والحفظ وليست الكتابة على الذاكرة التي غالباً ما تخطئ في الشخصيات والتواريخ. يستهلون رصيدهم المعرفي، "إنني أول من سيعترف بنضوب معينه في الكتابة عندما أجد نفسي عاجزاً عن إيصال فكرة ما، وتابع في إحدى مقالاته، كتب لي أحد القراء مرة رسالة (شتائم) وأنتي لا أقول شيئاً في كتاباتي وكان يتوقع غضبا مني ولكني نشرت رسالته (بحذافيره) مع تعليق مني يقول (أنا لا أقرأ كتاباتي فلماذا تقرأها أنت؟)"

واعترز الكاتب الراحل في حوار تلفزيوني معه بولائه للعراق واعتزازه بالعمل في الصحافة العراقية، وعدم خضوعه لأي من الجهات الخارجية.

الراحل لفترة مؤقتة رئاسة تحرير صحيفة الجمهورية بداية التسعينات من القرن الماضي حين تسلم صلاح المختار رئاسة التحرير بعد مغادرة رئيس تحريرها سعد البزركان العراق إلى الأردن، إلا أن رئاسته لتحرير مجلة "ألف باء" البغدادية هي ما تميزت به سنوات عمله في تسعينات القرن الماضي حتى عام 2002.

وأصدر الصحفي الراحل الذي تميزت كتاباته بالمباشرة ومعالجة اليومي من الأحداث بلغة مبسطة، كتاب "نقاط الحبر الأخيرة" يتناول الأحداث في نهاية الخمسينات وحتى منتصف الستينات، وأصدر كتاباً آخر عن شخصيات تعرف عليها وأثرت في حياته.

والحلو صاحب السؤال المثير للرئيس العراقي صدام حسين في المؤتمر الصحفي الذي سبق اندلاع حرب الخليج عام 1991، عما إذا كان له شبيهه سيطل على التلفزيون العراقي ويعلم الانسحاب من الكويت، وقيل حينها أن توجيهات من وزير الثقافة والإعلام

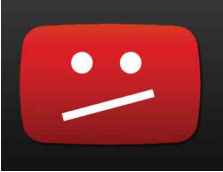
◀ **الحلو أصدر كتاب «نقاط الحبر الأخيرة» يتناول الأحداث في نهاية الخمسينات وحتى منتصف الستينات**

□ **بغداد** - نعت الأوساط الإعلامية العراقية الكاتب الصحفي أمير الحلو الذي توفي مساء الأحد في مستشفى الجملة العصبية وسط بغداد.

ويعتبر الحلو المولود في محافظة النجف عام 1941 واحداً من وجوه الصحافة العراقية البارزة وقد أسهم فيها منذ ستينات القرن الماضي، فضلاً عن انتمائه إلى حركة القوميين العرب بعد ثورة 14 تموز 1958. وحصل الكاتب الراحل على البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بغداد، وهو خريج معهد التدريب الإذاعي في القاهرة 1966، وتزوج من الروائية والمترجمة ابتسام عبدالله الأمر الذي جعلهما من بين أشهر ثنائى في الصحافة العراقية، فابتسام عبدالله كانت تقدم أشهر برامج الحوارات في التلفزيون العراقي آنذاك "سيرة وذكريات" بينما تبوأ الحلو مناصب تحريرية في الصحافة العراقية.

وتعد فترة جريدة القادسية التي كانت تصدر عن هيئة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة العراقية، أخصب سنوات عمل أمير الحلو عندما كان نائب رئيس تحرير الجريدة وبرتبة رائد.

وتميزت صحيفة القادسية باستقطاب كبار الكتاب والأدباء على مدار سنوات فقد الثمانينات من القرن الماضي فضلاً عن مجلة حراس الوطن الأسبوعية وتولى الكاتب



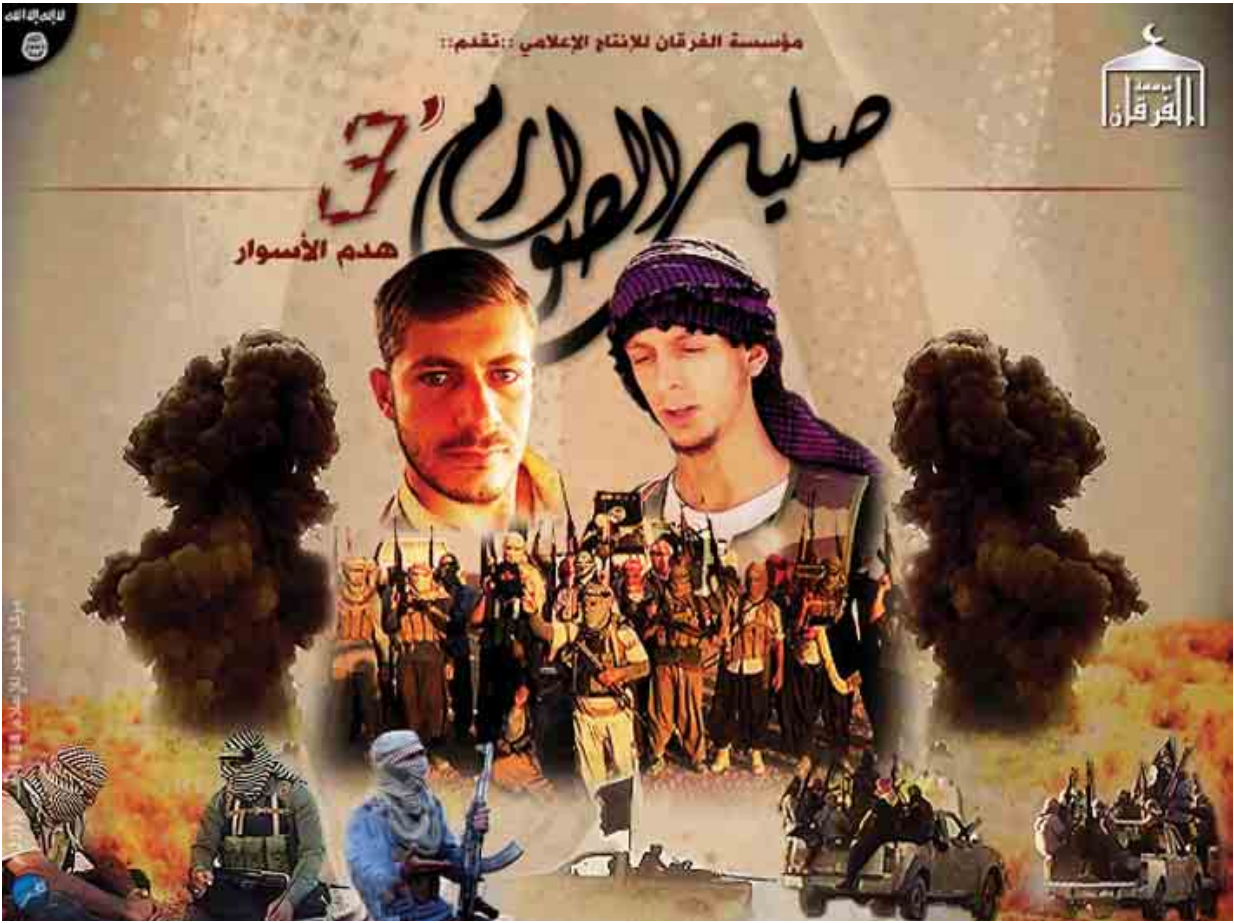
ذكر تقرير أن موقع يوتيوب بالكاد يحقق الأرباح المنتظرة منه، وذلك بعد مرور 9 سنوات على قيام غوغل بشرائه مقابل 1.7 مليار دولار. وقال محللون إن غوغل يضم محتوى ضخما للغاية، معظمه غير مفيد أو مهم، مشيرين إلى أن الإعلانات التي تضعها الشركات الكبرى بهدف ترويج بضائعها فشلت في إقناع المستخدمين بشرائها.

تويتر في مرمى تهديدات المتشددين

□ واشنطن - هدد تنظيم داعش بتصفية مؤسس الشبكة الاجتماعية تويتر والعاملين في الشركة، ردا على إغلاق الموقع مجموعة من الحسابات التابعة لأعضاء التنظيم. وذكرت قناة "سي إن بي سي" الأميركية نقلا عن جاك دورسي مؤسس تويتر قوله إن فريق الأمن الخاص بالشركة يعمل مع الشرطة والجهات المختصة على تحليل مدى جدية التهديد والتأكد من صفة من أطلقه. وظهر التهديد والدعوة إلى القتل، على موقع متخصص موجه أساسا إلى العاملين في مجال البرمجة وتبادل المعطيات في بولندا، قبل أن تتناقله مواقع أخرى. وأفادت الرسالة التي تتوعد الموقع أن تويتر "لم يردع بعد التهديدات السابقة التي وجهها التنظيم، إثر إغلاق حساباته وحسابات المناصرين والمؤيدين له، ما جعل الموقع والعاملين فيه هدفا مشروعا للتنظيم، ليكنتم أنفاسهم". ودعا التنظيم أنصاره إلى "ضرب تويتر ومصالحه في كل مكان، بما في ذلك الأشخاص والمباني والمقرات، فلا تتركوا ملحدا على قيد الحياة". ونجح تويتر في إيقاف 18 ألف حساب مرتبط بالتنظيم منذ خريف السنة الماضية، بالإضافة إلى 800 حساب تأكد أنها تابعة لـ"داعش"، حسبما أظهرت دراسة أعدها موقع غوغل. وتعود أغلب الحسابات التي تم إلغاؤها إلى أشخاص مؤيدين لـ"داعش"، كانوا يدونون تغريدات باللغة الإنكليزية عبر الموقع الاجتماعي. وكان أصحاب هذه الحسابات يطلقون صفة "كفار" على من يغلقون حساباتهم، بل إن كثيرا منهم عاد لفتح حسابات جديدة. وتشير التقديرات إلى أن 45 ألف حساب على تويتر على الأقل، بينها الحسابات التي فتحت وتلك التي أوقفت في الأشهر القليلة الماضية، تابعة لتنظيم "داعش". الحرب التي أعلنتها الشركة أتت بعد وجود بارز وقوي للتنظيم في الموقع، منذ سنتين. وحسب برامج رقمية لتحديد مواقع التغريدات في شبكة تويتر، جاء عدد كبير من التغريدات الموالية لـ"داعش" من السعودية والكويت ودول خليجية أخرى. كما سجلت هذه البرامج وجود متعاطفين مع التنظيم في دول أوروبية كفرنسا وبريطانيا، غير أن السلطات الأمنية اعتقلت الأشخاص المعنيين منذ نشرهم تغريدات "تمجّد" التنظيم. وينشر التنظيم في تغريداته على تويتر تفاصيل موسعة بشأن أنشطته، بما فيها عدد التفجيرات، والعمليات الانتحارية، والاعتقالات التي قام بها، بالإضافة إلى المعابر والمدن التي يسيطر عليها. وإلى جانب الهاشتاغات على تويتر يصدر التنظيم مقاطع فيديو ترويجية محترفة على تويتر، وإنستغرام، ويوتيوب دعما له.

السخرية بدل الشجب لمواجهة دعاية الرعب الداعشية

● مصريون يسعون إلى تحويل المشاهد المربكة إلى فيديوهات مضحكة



المصريون حولوا النشيد الداعشي إلى «مهرجان شعبي راقص» وهو ما أفرغ طاقة الخوف التي تسيطر عليهم

وسلملي على صليل الصوارم". وقال مغرد آخر "تخيلوا لو فجأة قررت كل شعوب العالم أن تفعل كما فعل المصريون وتسخر من داعش والإرهاب، وبديل الخوف والترقب وانتظار المكروه نسارع نحن بإعلان الحرب، كل على طريقته، حينها سيتحطم الإرهاب معنويا". وفي نفس السياق شرح مغرد "الإرهاب يستمد وجوده من الخوف والفرع اللذين يثيرهما في نفوس الآخرين فمإذا لو أسقطناهما". وقالت مغردة "في مصر الكافرون هم قاطعو لقمة العيش، ومضيعو الأعمار، ومغرقو الأمة وقاتلو أبناء هذا الوطن". وكتب معلق "بعد تفكير عميق عرف المصريون كيف يبدؤون هذه الحرب، وجه السخرية الذي اكتشفه المصريون، يعكس قدرة هذا الشعب على صناعة البهجة من ركام الحزن على المصريين الذين ذبحتهم داعش في ليبيا".

والصليل لغويا هو صوت السيوف، بينما الصوارم تعني القاطعة والحادّة جدا، وتستخدم الكلمتان ومعناهما "صوت السيوف القاطعة" عنوانا لنشيد داعش الذي يظهر خلفية في كل عمليات الذبح. ومن المتوقع أن المصريين عرفوا أن نقطة الضعف تكمن في "الموسيقى" والأداء الحركي، والسخرية من الصورة التي يظهر عليها قتلة داعش، وهو ما يفرغ طاقة الخوف التي تسيطر على المصريين بسبب ما يرونه من عنف ووحشية يرتكبهما التنظيم المتطرف. وقال اختصاصي نفسي "إن سخرية المصريين نوع من الصحة النفسية، نحن نضحك حتى لا نبكي، ونسخر حتى لا نبأس، نمرح حتى لا نصاب بالاكئاب، وهذه عبقرية من المفترض أن نحسد عليها". وكتب مغرد على تويتر "انتصر المصريون على داعش في الحرب النفسية عندما حولوا ما تريده أن يبدو 'مرعبا' إلى 'مضحكا'..

مشاهدو الفيديو للحظة الذبح تدخل الغتيات الثلاث في وصلة من الرقص، على أنغام النشيد الداعشي. كما تم تركيب النشيد ذاته على لقطات راقصة في أفلام "اللمبي" للفنان الكوميدي المصري محمد سعد، وفيلم "الناظر صلاح الدين" للكوميدي المصري الراحل علاء ولي الدين، وفيلم ثالث للكوميدي المصري أحمد مكي. وأثار تحويل المصريين النشيد الداعشي إلى "مهرجان شعبي راقص"، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعية، إلى درجة تحول اسم النشيد إلى "تريند" على تويتر. وسخر مغرد "بعد عدة أيام سيكون على الداعشي أن يبذل مجهودا أكبر للبحث عن نشيده المفضل 'صليل الصوارم' على الإنترنت، إلى الدرجة التي قد تجعله يبحث عن 'صليل الصوارم النسخة الأصلية'، أو 'صليل الصوارم دون موسيقى'، ليصل إلى غايته المنشودة".

لم تعد الحرب ضد داعش تقتصر على من يرتدون البزة العسكرية، فكثُر على شبكة الإنترنت مجندون لدحض الأفكار العنيفة التي يتبناها التنظيم، غير أن التهديد لم يؤث أكله فاختار المصريون السخرية التي بدت وكأنها استراتيجية ناجحة.

□ القاهرة - "لم تجد الإنذاعة الإلكترونية لداعش أي حواجز أمامها، وساهمنا جميعا في نجاحها، لقد خدعنا الإرهابيون"، يقول خبير في الجماعات الإسلامية. المشاهد مربكة للملايين عبر العالم، عشرات المتشددين في سوريا والعراق ينثرون الرعب ويرفعونه في دقائق على يوتيوب وتويتر. بدت استراتيجية داعش وكأنها نجحت، حيث انزوى تنظيم القاعدة، واحتلت هي الشبكات الاجتماعية بسرعة فائقة.

وقال أحد أبرز المتشددين المتحمسين لداعش في بريطانيا أن الهدف من "قطع الرؤوس والتمثيل بالجنث واستعباد النساء والأطفال هو حسم المعركة بسرعة من خلال الرعب".

بالمقابل، ردا على الدعاية الداعشية، تشكلت جيوش من المغردين على تويتر انضمت إلى أصوات المسلمين في شتى الأقطار خاصة الغربية لاستنكار ما يفعله داعش من قتل وذبح وتهجير للأهالي عبر الشجب والتخديد.

غير أن المصريين وجدوا وصفة سحرية جعلت الرعب الداعشي مادة للسخرية. وحول مصريون نشيد "صليل الصوارم"، وهو أشهر أناشيد تنظيم الدولة الإسلامية، إلى مادة للسخرية على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قام ناشطون بإعادة توزيعه بموسيقى شعبية وتركيبه على بعض المشاهد في أفلام مصرية كوميدية، إضافة إلى تركيبه على وصلات راقص. وكان أشهر الفيديوهات الساخرة من النشيد فيديو لفغانة تظهر وهي ترقص رقصا شرقيا مثيرا على إيقاع النشيد.

وفي فيديو آخر تظهر فتانان تخفيان وجهيهما على الطريقة الداعشية وتمسكان بسكين تضعانهما على رقبة فتاة ثالثة، ثم تتلو الفتاتان لألحاة الاتهامات التي استدعت إصدار حكم بإعدام الثالثة، وبينما يتهيا

◀ المصريون عرفوا كيف

يصنعون البهجة من ركام

الحزن على مواطنيهم الذين

ذبحتهم داعش في ليبيا



أبرز تغريدات العرب

تونس



@hakimized
اكبر جريمة ارتكبتها زين العابدين بن علي في حق تونس. ليست سرقة فلوس ولا دكتاتورية ولا غير ذلك. هي البكالوريا إلا ربع.

@HARDY8
الكل كان يحارب في الحكومات السابقة ويعتبرها مغتصبة للسلطة وغير شرعية. لكن كلهم يعتبرون أن الوعود بالزيادات التي أعطتها لهم شرعية ومقدسة.

@RAFRAFI_MED
رغم أن النظام في تونس، وحسب الدستور، نظام مختلط وليس رئاسيا، مازالت عقلية الشعب تتوجه إلى الرئيس، بينما السياسة الداخلية هي من مشمولات الحكومة.

@moalla
"بن غهاهم والدغاجي، كي تلاقوا بين الوديان يتمشوا والدم سواقي من قبلي للندن". تحية لروح الدغاجي العظيم في ذكرى رميه بالرصاص.

@khaled_mezz
حراك شعب المواطنين مثل حراك الحوئين وهو محاولة لتقسيم تونس جنوب شمال.

تابعوا



@najwakaram
نجوى كرم
فنانة لبنانية

السعودية



@salamalwail
ردود الفعل على حادثة راعية البسطة في حائل تثير سؤالا مهما: أين الفضيلة أي في ما فعله موظفي الجهاز بالمرأة أم في تعاطف الناس مع امرأة مغلوبة على امرها؟

@LaPharmacia
لا أدري متى تتركون موضة التشكيك في صحة الأحاديث التي لا تناسب مزاجكم.

@khalods
أكبر تحد ثقافي يواجهه المجتمع السعودي حق المرأة في الضغط على دواصة البنزين، قضية جدلية أبت أن تنتهي.. فهل ستنتهي قريباً بقرار ملكي؟

@imahmede
"دعاء اليوم يحرمون النقاب ويمنعون الرياضة النسائية ويضيقون أحكام الدين (الرحيم) ويذهبون لدول علمانية لتصوير نكاتهم ولعهم!

@Forster_B_52
ثقافة الحفظ والتلقين تنتج مجتمعا مستنسخا مسلوبا مطيعا ومستسلما للخرافة، وبهذا لن تخرج أجيال وقادرة وفاعلة على إحداث التغيير والنهضة.

@Esc_Mind
وسيلة الترفيه الوحيدة المباحة عند المطاوعة هي أنهم يلغون الكفار كل ما طفشوا ويتخيلوهم وهم يحترقون في جهنم.



لبنان



@tarekchindeb
قانون الإرهاب في لبنان يطبق على السنة فقط. تخيلوا لو أن الذين سقطوا في اقبية التعذيب في السجون اللبنانية هم من غير الطائفة السنية؟ كانت خربت الدنيا.

@Ahmadmuaffaq
أي مهزلة وأي عنصرية وطائفية ومذهبية لبنان يستثني الآشوريين من قرار منع دخول السوريين إلى أراضيه.

@AlkamiK
مساعداً الكاش تذهب غالبا لجيوب السياسيين وعندما يتغير السياسيون تتبخر المساعدات! لبنان مثال صارخ وفاضح.

@habibalkaabi1
الإعلام نصف الحرب، إيران تحارب الوطن العربي بالفكر المذهبي لباس سياسي باكثر من خمسين قناة لذلك "نريد" إعلاما موجه لـإيران.

@faresk2002
مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: ما الذي ينظره العرب لمواجهة "التطرف" الشيوعي وكيف يواجهون هذا الخطر وهم منقسمون على أنفسهم؟

ليبيا



@ahmadfarha4
عمر المختار لم يكن سلفيا جهاديا ولا اخوانيا ولا سروريا ولا أي شيء كان مسلما بسيطا صادقا لا يريد زعامة ولا دولة نريد مثله ومثل نهجه.

@loayomran
بعد ان تم اللازم.. يبقى تسأول.. الى متى يظل مجلس النواب في ذخيرة ذلك الشاب الذي استشهد.

@lukman_alshref
كيف نقدر نفرح وكل يوم لبي يמות، كيف نقدر نضحك وكل يوم ام تبكي دما على ولدها. وضع في ليبيا وضع كارثي بمعنى الكلمة، من كثرة الصدمات مات فينا الاحساس.

@LibyanP
متى نفهم ان البلاد اكبر من مجرد حصرها في شخص، درس لم نتعلمه رغم تكرار الخطأ عبر السنين.

@Dabbashi
الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور ينقصها الإحساس بالمسؤولية ومخزجاتها الأولية تقودنا الى الوراء، على رئيسها ان يتصرف او ينسحب.

سوريا



@basha_asad
بشار الجعفري: "من حقنا قصف أراضينا... أضيف: "من حقنا قتل شعبنا... شعبنا ونحن أحرار فيه".

@Liontaybah
السياسي المحنك الذي أريك العالم هو طليعة مقاتلي الجيش الحر ذلك الشاب مع بنديقية ومخزن ذخيرة ذلك الشاب الذي استشهد.

@3anzehWalo6aret
ثورة شعب.. وليست ثورة ايدلوجيات مسلحة.. الأحزاب تتنافس مدنيا وسياسيا وليس عسكريا.. العسكرية طريق خلاص من ظلم النظام لا طريق للسلطة.

@AmmarAlzeer
يريدون سوريا الأسد سوريا (المقاومة والممانعة)!! لكنهم يتسابقون أيضا للهروب الى دول الإمبريالية للعيش في كنفها!!

@othmanmhmmadd
الوقت الذي ترسل فيه إيران السفلة لقتل أبناء سوريا يجتهد العرب في إرسال الفوط الصحية للنازحين.

@elnoor2011
"160 دولارا فقط راتب أستاذ المدرسة في طهران؛ و1000 دولار أجرة "قاتللسوريين من المرتقة الإيرانية في سوريا!"

العراق



@iraqi_poetry1
من يرسم البسمات من بعد البكاء على شفاة النازحين بلا دروب؛ من يغسل دمع الملطخ بالدماء عن السماء عن التراب عن القلوب!

@Deach_Haratee
مع الاسف العنصرة الطائفية موجودة في اغلب بوسسات الدعم للجيش: لا جيش الله ولا جيش علي ولا جيش الحسين.. جيش العراق!

@Mohdgum
ذهب صدام حسين وبقي احمد سوسة العالم العراقي الحلاوي يهودي الاصل. منزل صدام حسين تحول الى قاعة احمد سوسة.

@Nouha_Youssef
هل تعلمون أن المعلم الأول في العالم كان عراقيا المدرسة الأولى عراقية المسرحية الأولى عراقية السكن الطلابي الأول سومريا عراقيا؟ عيد المعلم.

@taee70
شباب احتفلوا بليل بغداد لانها سيده عظمى تستحق مليون احتفال بس عوفوا نوري المالكي ولا تشتموه. اكرام الميت.. نسيانه على طريقة الهنود الحمر.

تحقيق

يُجد التونسيون ضالّتهم في «سوق العصر» وبأسعار زهيدة وفي متناول الجميع، حيث يفتني المتسوق منها ما لا يمكن أن يعثر عليه في أي مكان آخر وما لا توفره له المحلات التجارية الكبرى.

كان سوق العصر الشعبي قديماً سوقاً صغيرة تلتئم بين صلاتي العصر والمغرب في أحد أحياء العاصمة ومن ثمة تطورت بعد الاستقلال لتصبح متخصصة في بيع الأجهزة القديمة والمستعملة.

كان سوق العصر في العهد الحفصي سوقاً خاصاً بالحرفيين الذين يرممون ويبيعون الأسلحة القديمة، حيث كان مقره في منطقة راقية جداً وقريبة من إقامة السلاطين.



معظم مقتنيات سوق العصر يجمعها الباعة من الخردة لعرضها على الزبائن



الخردة ملاذ فقراء تونس في سوق العصر

«يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر» مقولة شهيرة تعكس حال سوق العصر الواقعة في أحد أحياء ضواحي العاصمة التونسية، حيث يمكن لأي عابر من هناك أن يعثر، بعد عملية فرز وبحث مطولة، على قطعة يعيد بها الحياة لإحدى آلاته الكهربائية أو يصلح بها ما تعطل من أدوات منزلية.

يسرى ونّاس

ويقول العم حسين، أحد الباعة الذين ليس لديهم مورد رزق آخر سوى تجارتهم البسيطة في سوق العصر «هناك إقبال كبير من قبل التونسيين على هذه السوق خاصة أن أغلب الزبائن ينتمون إلى الطبقات المتوسطة والفقيرة، كما أن هناك أناساً يبحثون دائماً عن المنتجات القديمة غير المتوفرة في محلات بيع السلع العصرية لأنهم يؤمنون بأنها تدوم أكثر من الجديدة فهي حسب اعتقادهم ذات نجاعة وصلاحية أكبر».

ومن جانبه، يرى عبدالوهاب هادف، وهو كثيراً ما يرتاد هذه السوق أنها «ضالة الفقراء والبسطاء وعامة المواطنين لأن أسعارها في متناول الجميع، حتى أنه اقتنى سخان ماء منذ أكثر من سنة كان أفضل من ذلك المعروض في المحلات التجارية باهظة الثمن».

أما علي بن عامر الذي رافق هذه السوق طيلة 50 سنة من العمل في مجال تجارة الخردة، يعتبرها سوق «الزوالي» أي الفقير باللهجة التونسية.

«فهنّا، لا يبالى الباعة بحالة الطقس مهما كانت، إذ لا المطر في الشتاء القارس ولا حرارة الشمس في الصيف تثنيه من أن يأتي في الصباح الباكر محملاً بضائعهم ليعرضها في سوق يفوق عمرها 100 سنة ويقصدها الجميع من كل حذب وصوب»، على حد تعبيره.

من جانبه، يرى جلال خميري أحد الحرفاء، أنه «لا يقبل إلى هنا سوى الشخص

تونس - جلس في ركن وجمع ما تيسّر من مواد قد تبدو للبعض بالية وغير صالحة للاستعمال من قطع غيار منزلية وأدوات طبخ مستعملة ومواد صحيّة (تستعمل في دورات المياه) وقطع كهربائية وغيرها ووضعتها أمامه على خرقة قماش وشرع في ترصيفها الواحدة بجانب الأخرى ومن ثمة بدأ بهتافه اليومي المعتاد «القطعة بـ500 مليم» مناشداً بذلك المارة عله يجذب بعضاً منهم.

هكذا يبدأ العم حسين أحد باعة سوق العصر في العاصمة تونس نهاره منذ الصباح الباكر، فهو يجمع قوت يومه مما يبيعه في هذه السوق.

ولعل التسمية قد تبدو غريبة للوهلة الأولى سوق العصر، فقد يخليل للبعض أنك تتحدث عن أحد الأسواق العصرية، حيث تعرض المنتجات الجديدة والأثاث الحديث، ولكن الصورة هنا مخالفة لذلك تماماً، فهذه السوق موجودة على مقربة من أفقر أحياء تونس العاصمة كـ«حي هلال» و«الملاسين» و«السيدة». ويبدأ التونسيون فيها منذ الصباح البحث عن أدوات أو آلات مستعملة ربما يحتاجونها.

ويجد المتسوق ضالّته في هذه السوق، حيث بسعر زهيد يفتني منها ما لا يمكنه العثور عليه في أي مكان آخر وما لا توفره له حتى المحلات التجارية الكبرى.



سوق العصر حيث يجد التونسيون ما لا توفره لهم المحلات التجارية الكبرى



سوق بسيط يلبي حاجيات الفقراء والبسطاء في تونس العاصمة





دعا أطباء من منظمة الصحة العالمية الشباب إلى تقليص وقت الاستماع للموسيقى عبر سماعات الأذن، لأن المستوى الزائد من الضجيج يؤدي إلى تدهي حاسة السمع.

خلصت دراسة نرويجية إلى أن الوزن الزائد والتدخين ربما يزيدان الإصابة بحرقة المعدة أو ارتجاع المريء وأن الرجال أقل عرضة لذلك من النساء.

كشفت الأكاديمية الأميركية لعمليات تجميل الوجه أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد عمليات التجميل الجراحية سببه عدم رضى الشباب عن صورهم "السيلفي".



أسرة

المساواة بين الجنسين تبدأ من عدم التفرقة بين الأطفال

● الأدوار النمطية تعيق اقتحام المرأة للمجالات العلمية ● حظوظ الرجل ضعفا حظوظ المرأة في العمل بالقطاع العلمي



تنقية أذهان الأطفال من الثقافة الشعبية التي تربط الرجال دون النساء بالامتياز الفكري من شأنها ضمان تساوي الفرص في الحصول على وظائف.

يمينة حمدي

وأثبتت المؤشرات المعلن عنها من قبل حكومات العالم أن الإناث يتفوقن على الذكور في جميع المواد بما فيها العلمية. وبين استطلاع قام به مركز أبحاث المدن والنمو السكاني بمعهد شنغهاي للعلوم الاجتماعية أن نتائج الإناث في المدارس الابتدائية والثانوية أفضل من نتائج الذكور في جميع المواد تقريبا، مؤكدا أن الفارق يتضح خاصة في نتائج اللغة الإنكليزية، حيث يناهز 8 نقاط بالإضافة إلى الرياضيات والفيزياء والكيمياء التي كان يعتقد أنها مجالات نبوغ الذكور.

وكشفت البيانات الخاصة بالعالم العربي أن الإناث تفوقن على الذكور خلال العقد الماضي في جميع الميادين الأكاديمية تقريبا، وأن نسب الالتحاق بالمدارس الابتدائية لأولاد الفتيات تتقارب مع المعدلات العالمية.

وعند التحاق الفتيات العربيات بالمدارس الابتدائية فإنهن عادة ما يضاھين أو يتفوقن على الصبيان، وفي أغلب الدول العربية تقل أعداد الطالبات اللواتي يرسبن في الصفوف عن عدد الأولاد.

وأوضح فريق من علماء النفس في دراسة حديثة أن معدل الذكاء لدى الإناث ارتفع عن نظيره لدى الذكور للمرة الأولى منذ 100 عام، وأن ذلك يرجع إلى حقيقة أن الجنس اللطيف هو أفضل من يقوم بمهام متعددة.

وقال الباحث جيمس فلاين "لقد ارتفعت درجات معدل الذكاء للرجل والمرأة على مدار القرن الماضي، لكننا لاحظنا حدوث ارتفاع في درجات المرأة بصورة أسرع".

وأضاف "يمكن القول إن ذلك يعتبر تسلسل حدث، حيث تسبب تعقيد العالم الحديث على جعل أدمغتنا مهياة وفي رفع قدراتنا الخاصة بمعدل الذكاء، وبدأ يظهر ويتضح للتو التأثير الكامل لمسألة الحداثة على السيدات فيما يتعلق بهذا الشأن".

وأوضح "كلما زادت درجة تعقيد العالم، وتطلب العيش بداخله قدرا أكبر من الفكر المجرد، يبدأ الناس في التكيف، ويمكن ملاحظة هذا التحسن بصورة أوضح مع

أكد باحثون أميركيون أن التحيز القائم على أساس الجنس في المدارس الابتدائية يمكن أن يكون له عواقب وخيمة على مستقبل الأطفال.

وأشاروا في دراستهم التي نشرها المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية أن المدرسين يفترضون دائما أن الصبيان نابغون في مواد العلوم حتى وإن كانت الفتيات متفوقات عليهن في هذا المجال.

وأوضحوا أن الأحكام المسبقة حول الجنسين والتي يتعرض إليها الأطفال بكثرة في المدرسة وفي الفضاءات العمومية وفي وسائل الإعلام من شأنها أن تترك أثارا طويلة المدى على خياراتهم الوظيفية عند الكبر. ودعوا إلى ضرورة حماية الأطفال في سنوات الدراسة الأولى من تأثير الصور النمطية لأدوار المرأة والرجل التي ما زالت تشكل التحدي الأكبر في طريق تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم وفي عدة مجالات أخرى.

وقالوا إن تنقية أذهان الأطفال من الثقافة الشعبية التي تربط الرجال دون النساء بالامتياز الفكري من شأنها ضمان تساوي فرص الإناث في الحصول على وظائف في القطاع العلمي أسوة بالذكور.

وكانت منظمة اليونسيف قد سلطت الضوء على هذه المسألة في تقرير أصدرته تحت عنوان "التقدم من أجل الأطفال" والذي ركز بشكل خاص على التعليم والقضاء على التباين بين الذكور والإناث في كافة مراحل الدراسة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، مع التركيز على ضمان الوصول الكامل والفعال للفتيات إلى التعليم الأساسي الجيد والإبداع فيه.

المؤشرات المعلن عنها من

قبل حكومات العالم تظهر

تفوق الإناث على الذكور في

المواد العلمية

الأحكام المسبقة عن قدرات الجنسين تؤثر على مستقبلهما الوظيفي

كما أشار تقرير أعدته مجموعة بوسطن للاستشارات أن المساواة بين الرجل والمرأة في البحث العلمي "لا تزال بعيدة المنال"، وذلك بسبب الحكم المسبق على قدرات المرأة.

وأظهرت البيانات الإحصائية أن نسبة النساء العاملات في مجال البحث العلمي ارتفعت بمعدل 3 نقاط مئوية من 1990 لتبلغ 29 بالمئة حاليا.

وأسبانيا والولايات المتحدة لنيل شهادة علمية تبلغ 35 بالمئة مقارنة بـ77 بالمئة للشبان.

وأكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن عدد الفتيات اللواتي يدرسن العلوم قد ارتفع في السنوات الأخيرة، فيما لا تلحق سوى نسبة قليلة منهن بالعمل في وظائف علمية، مما يؤدي إلى فقدان المجتمع لقوى عاملة موهوبة.

السيدات مقارنة بالرجال، لأنهن كن أكثر حرمانا في الماضي.

ورغم تنويه العديد من البحوث العلمية الحديثة بالقدرات العقلية للمرأة التي تجعلها تتفوق على الرجل، إلا أن حظوظ الذكر تفوق ضعفي حظوظ الأنثى في الانخراط في القطاع العلمي، كما ينسحب الأمر أيضا على فرص النساء في نيل شهادة عليا، ففرص الشابات في بريطانيا وفرنسا وألمانيا واليابان

مستحضرات تجميل شائعة لا تحقق ما تعد النساء به

حجم مسامات الجلد تحدده

العوامل الوراثية، إذ لا يمكننا

تغيير عددها في الجلد، لا من

خلال الأمصال ولا الكريمات

التغلب عليها بالمستحضرات التجميلية". وأكد على أن العناية بطبقة الجلد الرقيقة المحيطة بالعين ليست سيئة ويمكن القيام بها عن طريق كريم مرطب عادي.

كما أثبتت دراسات علمية أن كريمات معالجة السيلوليت المعروفة بجلد قشعر البرتقال لا تنجح في معالجة مشاكله تماما، لأنها غير قادرة على اختراق الجلد والوصول

لبرلين - أكد موقع "ستايل بوك" الإلكتروني الألماني المهتم بالموضة والتجميل أن بعض مستحضرات التجميل الشائعة لا تحقق ما تعد النساء به في دعاياتها.

وأشار طبيب الأمراض الجلدية الألماني يوزف بيلتس إلى أن المستحضرات المحتوية على الذهب أو الكافيار أو مادة "كيو 10" أو حمض الهباليورين على الرغم من تأثيرها الملموس في مقاومة التجاعيد، إلا أنها في حقيقة الأمر ذات جزيئات أكبر من مسام الجلد وبالتالي غير قادرة على اختراقه وإحداث تأثير كبير ودائم فيه.

كما بين أن كريمات الهالات السوداء حول العيون ينطبق عليها ما ينطبق على الكريمات المضادة للتجاعيد: "الهالات السوداء حول العيون عادة ما تكون مورثة ولا يمكن

إلى الطبقات الدهنية العميقة التي تؤدي إلى تكوينه. ويعتبر خبير التغذية الألماني سفين دافيد مولر أن عملية التخلص من سموم الجسم عن طريق منتجات خارجية "سخافة محضة"، فبعض أنواع الشاي ومستحضرات التجميل المخصصة لذلك لا تنشط أي عملية حيوية للتخلص من السموم بطريقة فعلية. فالكحول، على سبيل المثال، يتم التخلص منها في الكبد، وليس باستخدام الشاي أو كريم مرطب.

وأضاف الدكتور يوزف بيلتس أن "حجم مسامات الجلد تحدده العوامل الوراثية، إذ لا يمكننا تغيير عددها، لا من خلال الأمصال ولا الكريمات"، مشيرا إلى أن مستحضرات التجميل الخاصة بالمسام لا تقوم إلا بإخفائها سوريا دون الوصول إلى أثر حقيقي.



الرضا الدائمة في الشراء تنم عن محاولة تعويض نقص ما في حياة المرأة

من الأمراض النفسية ولعل أهمها ارتفاع الاضطرابات المزاجية لدى المدمنين على التبضع، وكذلك اضطرابات القلق والتوتر بالإضافة إلى الإصابة بالوسواس القهري.

هدفها شراء سلع معينة لغرض معين، وبشكل عام لا يبدون إعجابا بهذا النشاط. يذكر أن بعض الدراسات وجدت ارتباطا بين المصابين بهوس الشراء وبين العديد

لندن - تعتبر الكثير من النساء التسوق وسيلة ترفيهية تمكنهن من قضاء أوقات فراغهن والاستمتاع بتلبية رغبة الشراء والفرجة على ما هو جديد في الأسواق والمحلات التجارية، غير أن الولع بالتسوق قد يوصل بعض السيدات إلى حالة مرضية لا يدركن أسبابها الفعلية.

وقد أظهرت دراسة أجرتها إحدى الجامعات البريطانية أن اهتمام النساء بالتسوق والشراء، الذي قد يصل في بعض الحالات إلى المبالغة والإدمان والهوس المرضي، يتطلب علاجاً نفسياً للتخلص من آثاره.

وقد خلصت نتائج الإحصائيات التي اعتمدها الباحثون إلى أن نسبة النساء تصل إلى 90 بالمئة بين المصابين بهوس الشراء. كما أشارت الدراسة إلى ارتباط ذلك بالاكتئاب، حيث وجدت أن 30 بالمئة من عينة مرضى الاكتئاب لديهم هوس بالشراء.

وأرجع الباحثون ذلك إلى أن النساء بطبيعتهن يحببن التسوق باعتباره أحد الأنشطة الممتعة والمسلية، ولا يخجلن في التعبير عن ذلك في استطلاعات الرأي. غير أن الرجال ينظرون للتسوق كمهمة

موضة

الأنثة عنوان الإطلالة العسكرية الجديدة

يتواصل صعود الإطلالة العسكرية بالنسبة للموضة النسائية في موسم ربيع/صيف 2015، وخلافا لما تتصف به هذه الأزياء من كونها تدل على المظهر القوي والجريء إلا أنها هذا الموسم تتجه نحو مظهر مفعم بالأناقة والأنوثة والرقّة مما يجعلها تنسجم أكثر مع طبيعة المرأة.

وتظهر فخامة وجمالية الأزياء العسكرية هذا الموسم من خلال الجواكت ذات الأحزمة وشرايط الأكتاف والسراويل الكاجوال ذات الجيوب الكثيرة والأبوات الضخمة. وكعادتها تكتسي هذه الإطلالة باللون الأخضر الزيتوني والبيج والأزرق الداكن والرمادي والبني.

وتأتي الملابس العسكرية هذا الموسم أيضا بصباغة جديدة أكثر أناقة وفخامة، حيث تم الاستغناء عن النقوش المموهة التي تميز بين درجات الأخضر والبني. كما تصطبغ بطابع أنثوي رقيق من خلال الاعتماد على الخامات الانسيابية والحليات الأنثوية كحليّات البليسيه.

ومن خلال الانتقاء الجيد للأكسسوارات والأحذية المناسبة للزي عبر اللعب بالألوان يمكن تخفيف حدة هذه الإطلالة.



باختصار

أكدت دراسة بريطانية أن الصراحة والتخلي بروح الدعاية ووضع الصور الجماعية تزيد فرص نجاح محاولة التعارف على شخص جديد على الإنترنت والنجاح في بناء علاقة مع الآخر.

اكتشف علماء أميركيون أن الإنسان يصبح مكتملا وراشدا بعد بلوغه 25 عاما لأن جزء الدماغ المسؤول عن البحث عن أشياء جديدة ومجهولة ينشط لغاية سن الـ 25 فقط.

أكد باحثون أن تنامي شعبية الصور والأفلام الإباحية المجانية على الإنترنت ساعد في تقلص عدد الزيجات بالولايات المتحدة الأميركية. ويقول الباحثون إن هناك ترابطا وثيقا بين هذين الأمرين.

ينصح الأطباء المرأة الحامل بالتحدث إلى جنينها باستمرار لأن صوتها هو أول الأصوات التي يسمعها وهو في بطنها، مؤكداً أن التحدث إليه قبل ولادته بطور خبرته وقدراته اللغوية.

أثبتت نتائج دراسة علمية أجراها علماء النفس من جامعة لندن أن المدخن يتعرض إلى الكابة والقلق أكثر من غير المدخن. وتبين أن ترك التدخين يؤدي إلى تحسن الحالة النفسية للشخص، ويصبح مستوى القلق والكابة عنده اعتياديا.

توصلت دراسات حديثة إلى إثبات التأثير الإيجابي للموسيقى على حياة الإنسان، حيث كشف باحثون أنها تعزز صحة القلب والأوعية الدموية كما تساعد على الاسترخاء والبهجة، وبالتالي ينخفض ضغط الدم ومعدل ضربات القلب.

رياضة



«يمكن أن نتوج بلقب الدوري دون أن نهزم أي فريق كبير، نحن الآن في المركز الأول وسنحاول أن ندافع عن حظوظنا إلى آخر السباق».

دانيال سانشين
مدرّب الأفريقي النونسي

«الهلال ناد عظيم، لم أندم قط على قبول مهمة تدريبه، لقد تركت اسمي في تاريخ ناد بهذا الحجم رغم الفترة القصيرة التي عملت فيها معه».

لورينتيو ريجيكامب
مدرّب الهلال السعودي الأسبق

«هو انتصار معنوي وأكثر من مفيد وسيكون له تأثير رائع على معنويات اللاعبين للذهاب بعيدا في المسابقة القارية، وكذلك تحسين موقعهم على سلم ترتيب الدوري».

زهير نعيم صاحب
لاعب فريق المغرب التطواني

العين الإماراتي ضيفا ثقيلًا على نفط طهران في دوري الأبطال

● النصر السعودي يواجه اختبارا صعبا في معقل لخويا القطري



زملاء عموري في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى طهران

في مجموعتهم الآسيوية والقفز على القمة من خلال الفوز على باختاكور المتصدر. واستهل الشباب مسيرته في هذه المجموعة بالتعادل السلبي مع العين الإماراتي الثلاثاء الماضي. وسبق للفريقين أن التقيا في دور المجموعات أيضا بنفس البطولة عام 2010 ففاز الشباب على باختاكور 3-1 في مقر داره ذهابا ثم فاز 2-1 على ملعبه إيابا. وفي باقي المباريات التي تقام الثلاثاء بنفس الجولة، يلقي شاندونج ليونينج الصيني مع تشونوك هونداي موتورز الكوري الجنوبي وكاشيوا ريسول الياباني مع بيكامكس بينه دونج الفيتنامي في المجموعة الخامسة وسيونغنام إيلهو تشونوما الكوري الجنوبي مع جامبا أوساكا الياباني وقوانغتشو الصيني مع بوريرام يونايتد التايلاندي في المجموعة السادسة. وشهدت الجولة الأولى من مباريات المجموعتين الثلاثاء الماضي فوز شاندونج على بيكامكس 2-3 وتعادل كاشيوا مع تشونوك سلبيا وفوز قوانغتشو على غامبا أوساكا 0-2 وبوريرام يونايتد على سيونغنام 2-1.

بيروزي المتصدر ضيفا على بونيدوكور في محاولة من الفريق الإيراني لتعزيز صدارته فيما يسعى صاحب الأرض إلى تحقيق الفوز لانتراع الصدارة من الفريق الإيراني. وفي المجموعة الثانية، يخوض الشباب السعودي اختبارا صعبا أمام باختاكور الأوزبكي الذي يتصدر المجموعة بعد الفوز على نفط طهران الإيراني 2-1 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثلاثاء الماضي. ويرك باختاكور صعوبة المباراة التي تنتظره على ملعب فريق الشباب لاسيما وأن الأخير قدم عرضا قويا في الدوري السعودي مطلع هذا الأسبوع وحقق الفوز 2-1 على مضيفة الشعلة بفضل هدفين سجلهما نايف هزاري الذي ظهر بمستوى طيب في المباراة ليكون أحد الأسلحة التي يخشاها باختاكور. وكان الفوز على الشعلة في غاية الأهمية حيث أنه الفوز الأول للشباب بقيادة المدرب البرتغالي جايمي باتشيكو الذي تولّى مسؤولية الفريق مطلع العام الحالي. وارتفعت معنويات لاعبيه وأصبح الهدف الجديد لهم هو البحث عن الفوز الأول لهم

الدوري المحلي مطلع هذا الأسبوع أفضل حالا حيث سقط النصر في فخ التعادل 1-1 مع مضيفة الفتح السبت، كما حقق الشباب فوزا صعبا 2-1 بشق الأنفس على مضيفة الشعلة. ويواجه النصر اختبارا صعبا حيث يحل ضيفا على لخويا القطري الذي أحكم قبضته على صدارة جدول الدوري القطري بعد فوزه الثمين على مضيفة السد المتصدر السابق للبطولة 0-1 السبت لينتزع لخويا الصدارة من السد وترتفع معنويات لاعبيه قبل مباراة اليوم.

وتمثل المباراة بين الفريقين في المجموعة الأولى مواجهة مثيرة بين فريقين يتصدر كلا منهما المسابقة المحلية في بلاده، حيث يحتل النصر الصدارة في الدوري المحلي ببلاذ. واستهل النصر مسيرته في البطولة بالتعادل 1-1 مع بونيدوكور الأوزبكي الثلاثاء الماضي فيما خسر لخويا بنتيجة ثقيلة 0-3 أمام بيروزي الإيراني مما سيجعل مباراة اليوم بمثابة عنق الزجاجة للخويا الذي يتطلع إلى تحقيق الفوز الأول له في المجموعة وهو نفس الهدف الذي يصبو إليه النصر. وفي المباراة الأخرى في المجموعة، يحل

تتطلع الفرق العربية إلى عزف نغمة الانتصارات في البطولة القارية رغم الاختبارات الصعبة التي تنتظرها اليوم الثلاثاء في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات في دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

□ **نيقوسيا** - يحل العين الإماراتي ضيفا على نفط طهران في مواجهة صعبة للفريقين حيث يتمتع نفط طهران بمساندة الجمهور فيما تقف الخبصرة في صف العين. ويدخل العين هذا اللقاء بمعنويات عالية بعد تصدره ترتيب الدوري الإماراتي لأول مرة هذا الموسم بفوزه على الفجيرة 3-0 في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة. كما طالت إيجابيات فوز العين على الفجيرة التي رفعت رصيده في صدارة الدوري إلى 39 نقطة ليفك ارتباطه مع شريكه السابق الجزيرة، استعادة خدمات نجمه عمر عبد الرحمن بعد غياب طويل عن الملاعب بعد تعرضه لإصابة قوية خلال مباراة المنتخب الإماراتي مع نظيره العراقي في 30 يناير الماضي لتحديد صاحب المركز الثالث في كأس آسيا 2015 في أستراليا.

وتشكل عودة عبد الرحمن دفعة معنوية وفنية قوية للعين بعدما ظهر تأثير غيابه واضحا، وخصوصا خلال مباراته مع الشباب السعودي في الجولة الأولى حيث غابت الفرص الحقيقية لمهاجميه والتي كان يضطلع عمر بدور أساسي في صناعتهما اللغاني أسامواه جيان والفرنسي كيمبو ايكوكو. ويعرف العين أن مباراته اليوم لن تكون سهلة أمام نفط طهران صاحب المركز الثاني في الدوري الإيراني والساعي إلى عدم تقلص أمله مبكرا بالتأهل في حال تعرض لخسارة ثانية على التوالي بعد الأولى أمام باختاكور 2-1 في طشقند.

ويسعى النصر والشباب السعوديين إلى تحقيق الفوز في هذه الجولة للدخول بقوة في دائرة المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للدور الثاني (دور الستة عشر في البطولة) بعدما سقط الفريقان في فخ التعادل في الجولة الأولى من مباريات هذا الدور الثلاثاء الماضي. ولم تكن مباراة كلا من الفريقين في

الشباب السعودي يخوض

اختبارا صعبا أمام باختاكور

الأوزبكي الذي يتصدر المجموعة

بعد الفوز على نفط طهران

باختصار

جدد نادي الشباب الإماراتي عقد لاعبه داود علي لمدة 3 مواسم، ولم يكشف النادي عن أي تفاصيل أخرى حول التجديد الذي أنهى الجدل القائم حول مستقبل هذا اللاعب المنتهي عقده في فترة الانتقالات الأخيرة.

صعد فريق الرجاء البيضاء المغربي إلى دور الـ 32 لبطولة دوري أبطال أفريقيا عقب تعادله 2-2 مع مضيفة الشبابين السود بطل الكونغو في إياب الدور التمهيدي للمسابقة.

اقترح الحارس زهير العروبي من تجديد عقده مع الدفاع الجديد الذي سينتهي الصيف المقبل، حيث كثف مجلس إدارة الفريق من اجتماعاته مع العروبي في الفترة الأخيرة من أجل إقناعه بالبقاء.

أعلن نادي اتحاد الحراش الجزائري عن تعيين بوعلام شارف مديرا فنيا جديدا للفريق خلفا لعبدالقادر يعيش، الذي استقال من منصبه قبل نحو أسبوعين.

تقدم نادي الزمالك بطلب رسمي إلى الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف" بطلب فيه نقل مباراة الذهاب لدور الـ 32 للكونغفيرالية الأفريقية أمام فريق ريون سبورت الرواندي إلى رواندا بدلا من مصر.

أكد لاعب المنتخب العراقي والمحترف في صفوف الرائد السعودي أمجد راضي على أن الدوري لا يزال طويلا وبإمكان فريقه تحسين وضعيته في جدول الترتيب في الجولات المقبلة.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

نادال يظفر بباكورة ألقاب الموسم

نادال استعاد المركز الثالث

من أندي موراي الذي خرج من

ربع نهائي دورة دبي متراجعا إلى

المركز الخامس

يسعدني كثيرا.. لقد حققت هدفي .. أنا سعيد جدا بالمودة التي منحتني إنيها البطولة والناس هنا .. سأرحل بشعور لا ينسى". وأضاف نادال الذي تعرض لسلسلة من الإصابات خلال الشهور الأخير، قائلا "أنا سعيد بأنني تمكنت من التقدم خطوة جديدة للأمام في طريق عودتي لمستواي بعد الإصابات التي تعرضت لها .. إنها لحظة مهمة بالنسبة إلي .. أتمنى أن تكون هذه البطولة بداية لعام من اللعب الجيد.. أتمنى أن يمنحني هذا الفوز المزيد من الهدوء والثقة".



نادال يستعيد هيئته

وشكل موناكو المصنف الـ 60 على مستوى العالم خصما عنيدا بالنسبة إلى اللاعب الأسباني الذي كان يبحث عن اللقب الأول له في الموسم الجاري. وقال موناكو الذي أعرب عن رضاه عما قدمه خلال البطولة رغم الهزيمة في المباراة النهائية "ستعود كالسابق رافا .. أنت وحش ولكنت شخص رائع أيضا.. تهنّتي".

وبدأت المباراة متأخرة لبضع ساعات بسبب الأمطار الغزيرة التي شهدتها العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وتسببت الأمطار مرة أخرى في توقف المباراة عندما كان التعادل يشوب لكل من اللاعبين هو سيد الموقف. "بوينس آيرس تبيكي لأنك سترحل يا رافا"، كان هذا ما صدحت به الجماهير من المدرجات والتي وجدت نفسها في حيرة بين مساعدة مواطنها موناكو وبين لاعبها المفضل نادال. وأكد نادال من خلال فوزه أمس على سيطرة اللاعبين الأسبان على لقب البطولة الأرجنتينية لسبع مرات متتالية.. ومن ناحية

أخرى استعاد نادال المركز الثالث في لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبين كرة المضرب الصادر أمس الإثنين. وكان نادال خسر المركز الثالث الأسبوع الماضي بعد فقدانه لقب بطل دورة ريو دي جانيرو، لكنه عوض هذا الأسبوع بنتويجه بهذا اللقب. واستعاد نادال المركز الثالث من البريطاني أندي موراي الذي خرج من ربع نهائي دورة دبي فترجع إلى المركز الخامس.

واستغل الياباني كي نيشيكوري خروج موراي من ربع نهائي البطولة الإماراتية وارتقى إلى المركز الرابع بعد خسارته نهائي دورة أكابولكو المكسيكية أمام الأسباني دافيد فيرر الذي ارتقى إلى المركز الثامن. وحافظ السويسري روجيه فيدر بنقاطه ومركزه الثاني بعد احتفاله بلقب دورة دبي، خلف الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول والذي عزز موقعه في الصدارة بـ125 نقطة (13165) ببلوغه نهائي دورة دبي.

وترجع كل من التشيكي طوماس بيرديتش والبغاري غريغور ديميتروف مرتبة واحدة فصار الأول 9 بعد خروجه من ربع نهائي دورة دبي والثاني 11 بخروجه من الدور الثاني لدورة أكابولكو المكسيكية.

متفرقات

▲ اقترحت رابطة الدوري الألماني لكرة القدم إلغاء الدور الـ 16 من بطولة كأس العالم 2022 بقطر، حيث يتأهل إلى الدور الثاني الفريق صاحب المركز الأول من كل مجموعة فقط. وقال أندرياس ريتنج الأمين العام للرابطة في "إلغاء دور الـ 16 خيار جيد، بحيث يتأهل الفريق صاحب المركز الأول من كل مجموعة بدلا من الفريقين الأول والثاني معا وبذلك يمكن إقامة دور الثمانية مباشرة". وأضاف ريتنج "لا يمكن أن يتم تقليص فترة المونديال من 28 إلى 32 يوما وإلزام اللاعبين بخوض نفس عدد المباريات المعتاد".

▲ يخطط فريق فيورنتينا الإيطالي للتعادل بشكل نهائي مع الدولي المصري محمد صلاح اللاعب السابق لفريق تشيلسي. وتأتي هذه الخطوة تزامنا مع ما يقدمه اللاعب المصري من عروض هجومية قوية رفقة الغيولا منذ انضمامه إلى الفريق في يناير الماضي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي. وذكر أن إدارة فيورنتينا على استعداد لتقديم مبلغ يصل إلى 18 مليون يورو على طاوله مفاوضات تشيلسي لشراء عقد المهاجم المصري محمد صلاح بشكل نهائي في الميركاتو الصيفي المقبل.

▲ تستضيف الكويت يومي الخميس والجمعة المقبلين مؤتمرا عالميا عن استقلالية المنظمات الرياضية والتحكيم الرياضي. يحظى المؤتمر بمشاركة واسعة لمحاضرين من اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادين الدولي والأوروبي لكرة القدم (فيفا ويويفا) ومحكمة التحكيم الرياضي (كاف). وسيحضر المؤتمر الشيخ أحمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي الذي ينظم الحدث مع هيئة التحكيم الوطنية الرياضية الكويتية. كما سيحضر ممثلون لأغلب دول منطقة الشرق الأوسط ومحيطها كمصر والمغرب والهند وباكستان وإيران وبنغلادش وكازخستان وسوريا والعراق والأردن ولبنان، إضافة إلى دول الخليج والبحرين وقطر والسعودية والإمارات وعمان.



▲ حسم هيوستن روكتس ونجمه جيمس هاردين المواجهة القوية ضد كليفلاند كافالييرز ونجمه لايرون جيمس 105-103 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وجاءت المواجهة

بين اللاعبين المرشحين لأفضل لاعب في الموسم على قدر التطلعات. وإذا كان جيمس تفوق على هاردين نقاطا (37 مقابل 33)، فإنه فشل في حسم النتيجة في مصلحة فريقه بعد أن أهدر ريمتين حرتين قبل أربع ثوان من نهاية الوقت الإضافي. وعموما أهدر جيمس 8 محاولات من رميات حرة من أصل 11.

▲ أكملت فرق بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات تجاربها استعدادا لانطلاق الموسم الجديد فتصدر فالتيري بوتاس الترتيب بأفضل زمن بسيارة وليامز بينما تطلع مرسيدس حامل اللقب بتقاؤل إلى السباق الافتتاحي في أستراليا. وعلى بعد أسبوعين فقط من انطلاق الموسم في ملبورن في 15 مارس قامت الفرق بمزيج من اللغات السريعة والانطلاقات في مسارات طويلة على حلبة كاتالونيا في برشلونة. وقام بوتاس الذي قد يكون أكبر منافس

لثنائي مرسيدس لويس هاميلتون بطل العالم ونيكو روزنبرغ بأسرع لغة بعدما قطع زمن الحلبة في دقيقة واحدة و23.063 ثانية.





«كل لاعب معرض لمواجهة نفس هذه الظروف الصعبة، إنخل دي ماريا لاعب عظيم وأظهر ذلك كثيرا، لا يمكن أن تفقد موهبتك بين ليلة وضحاها، ودي ماريا لم يفقد موهبته».

واين روني
نجم فريق مانشستر يونايتد

«أعرف أن الوقت ينفذ، لكننا لن نسقط، نحن فقط في حاجة إلى يومين أو ثلاثة للحصول على المال، ربما يحدث الانفراج يوم غد الأربعاء.. المال موجود..».

جيامبييترو مانينتي
رئيس نادي بارما

«أريد أن أفتن تشيلسي على الفوز بالبطولة وأيضا أوجه التهنة للاعبين فريقى. نحن فخورون لأن لدينا لاعبين صغار السن، وهذه المباراة النهائية كانت الأولى للكثيرين منهم..».

ماوريسيو بوشيتينو
المدير الفني لفريق توتنهام



حلم نهائي كأس أسبانيا يراود برشلونة وفاريال

● اختبارات سهلة للكبار في كأس ألمانيا ● قمة متجددة بين باريس سان جرمان وموناكو



فريق الغواصات الصفراء يبحث عن إغراق كتيبة إنريكي

في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس فرنسا عل ملعب بارك دي برانس. والتقى الفريقان على ملعب "لويس الثاني" في ختام المرحلة السابعة والعشرين من الدوري وانتهت بالتعادل السلبي بعدما فرض باريس سان جرمان بطل الدوري في العامين الأخيرين سيطرته على مجريات المباراة، لكنه فشل في فك التكتل الدفاعي لوصيفه الموسم الماضي. ويعيش الفريقان أفضل فترتهما في الأونة الأخيرة خاصة موناكو الذي الحق خسارة مذلة بمضيفه أرسنال الإنكليزي 3-1 في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

يذكر أن موناكو وباريس سان جرمان هما الممثلان الوحيدان لفرنسا في المسابقة القارية العريقة، وكان فريق العاصمة قد تعادل مع ضيفه تشيلسي الإنكليزي 1-1 الثلاثاء قبل الماضي.

والتقى الفريقان في الدور الثاني من المسابقة عام 2011 وألّت النتيجة لصالح بوروسيا دورتموند بهدفين سجلهما لاعبا بايرن ميونيخ حاليا البولندي روبرت ليفاندوفسكي وماريو غوتسه.

ويستعد باير ليفركوزن وكايزر سلوترن من الدرجة الثانية ذكريات مواجهتهما في الدرجة الأولى عندما يلتقيان على ملعب الأول باي أرينا في ليفركوزن. وفي اختبارات سهلة نسبيا لأندية الدرجة الأولى، يحل هوفنهايم ضيفا على ألين من الدرجة الثانية، وفيردر بريمن ضيفا على أرمينيا بيليفيلد من الدرجة الثالثة، وبوروسيا مونشنغلادباخ ضيفا على كيكرز أونفناخ من الدرجة الرابعة. وضمن قمة وحيدة تجمع أندية من الدرجة الأولى يلعب فرايبورغ مع كولن.

ويلتقي باريس سان جرمان مع موناكو، غدا الأربعاء، في قمة نارية جديدة وهذه المرة

الخصمان الكتالونيان برشلونة

وأسبانيول لم يلتقيا منذ عام

1957 في نهائي بطولة كأس

أسبانيا لكرة القدم

الدفاع عن لقبه بمواجهة ضيفه إينترأخت براونشفايغ من الدرجة الثانية على ملعب البانز أرينا في ميونيخ. ويحل بوروسيا دورتموند ضيفا على دينامو دريسدن من الدرجة الثالثة، اليوم الثلاثاء، في اختبار سهل أيضا يسعى من خلاله رجال المدرب يورغن كلوب إلى تأكيد انتفاضتهم القوية في الأونة الأخيرة وتحقيقهم 4 انتصارات متتالية محليا أخرجتهم من المركز الأخير ونقلتهم إلى المركز العاشر.

ضيفا على فياريال بعد فوزه 3-1 في مباراة الذهاب بكامب نو، ويلعب برشلونة بقيادة النجم ليونيل ميسي مباراة يوم غد الأربعاء بمعنويات عالية بعد فوزه في مباراتيه السابقتين أمام مانشستر سيتي وغرناطة بدوري أبطال أوروبا والدوري الأسباني على الترتيب.

وفي مباراة إياب الدور قبل النهائي الأخرى، يسعى إسبانيول إلى استغلال تعادله الإيجابي 1-1 على ملعب بلباو في مباراة الذهاب، وقال سيرجيو غارسيا مهاجم إسبانيول المخضرم معلقا على مباراة الغد، "إنها المباراة الأهم بالنسبة إلينا في هذا الموسم".

ويخوض كبار البوندسليغا، اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء، اختبارات سهلة في الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس ألمانيا لكرة القدم. ويواصل بايرن ميونيخ حملة

يفسح المجال يوم غد الأربعاء إلى مباريات الكأس في مختلف بلدان القارة العجوز، على غرار أسبانيا وألمانيا وفرنسا، التي تشهد لقاءات حاسمة لعل أبرزها مواجهة فياريال وبرشلونة.

□ **نيقوسيا** - أثبت فريق فياريال أن بوسعة مقارعة كبار أسبانيا هذا الموسم، لكن الفريق المعروف باسم "الغواصات الصفراء" سيكون بحاجة إلى أداء مثالي إذا أراد احتياز برشلونة والوصول إلى نهائي كأس الملك. وفاز برشلونة، صاحب الرقم القياسي في إحراز اللقب، بمباراة الذهاب 3-1 في نوكامب وحينها أهدر نيمار ركلة جزاء في الشوط الثاني لكنه يبقى قريبا من التتويج باللقب للمرة 27. وسيكون فياريال في حاجة إلى أخذ حذره أمام أحد أقوى الفرق الهجومية بالدوري لو أراد الوصول إلى نهائي الكأس في مايو المقبل أمام أتلتيك بيلباو أو أسبانيول بعد تعادلهما 1-1 في لقاء الذهاب. وكان برشلونة قد عانى كثيرا أمام فياريال، الشهر الماضي، في الدوري إذ تأخر مرتين قبل أن يفوز في النهاية 3-2. وقضى فياريال عاما واحدا في الدرجة الثانية بموسم 2012-2013، لكنه عاد بقوة تحت قيادة المدرب مارسيلينو ويتشكلة مليئة بالمواهب الشابة وتلقى إشادات واسعة بسبب أسلوبه الهجومي. وإضافة إلى العرض القوي السابق أمام برشلونة في الدوري تمكن فياريال من تحويل تأخره بهدف إلى تعادل 1-1 في ضيافة ريال مدريد متصدرا الدوري، كما الحق باتلتيكو مدريد حامل اللقب خسارة نادرة.

وخلال شهر ديسمبر الماضي فاز فياريال 1-0 على أتلتيكو في كالديرون بفضل هدف من الأرجنتيني لوسيانو فيتو الذي يعد أحد المواهب الرائعة تحت قيادة المدرب مارسيلينو.

وبوسط الروسي دينيتش تشيرشيف لاعب وسط فياريال المعار من ريال مدريد تسجيل وصناعة الأهداف، كما تضم تشكيلة المكسيكي جيوفاني دوس سانتوس وشقيقه الأصغر جوناثان وهما من خريجي أكاديمية برشلونة.

ومنذ عام 1957، لم يلتق الخصمان الكتالونيان برشلونة وأسبانيول في نهائي بطولة كأس ملك أسبانيا لكرة القدم. ولكن هذا الأمر قد يتغير، غدا الأربعاء، بما أن الفريقين في موقف جيد يسمح لهما بالتأهل إلى نهائي البطولة على حساب فياريال وأتلتيك بلباو نظرا لترتيبهما في مباراتي إياب الدور قبل النهائي للبطولة. ويحل برشلونة

مانشيني يهاجم بودولسكي وكوفاتشيتش

□ روما - انتقد روبرتو مانشيني مدرب إنتر ميلان الثنائي لوكاس بودولسكي وماتيو كوفاتشيتش بسبب مستواه بعد الهزيمة 0-1 أمام الضيف فيورنتينا في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وقدم بودولسكي، الذي فشل في ترك بصمة منذ انتقاله من أرسنال في يناير، عرضا باهتا آخر وتحسن إنتر ميلان بشكل ملحوظ عندما لعب شيردان شاكيري بدلا منه.

كما فشل كوفاتشيتش (20 عاما) لاعب وسط منتخب كرواتيا في التالف رغم أن مانشيني وصفه بأنه "مستقبل إنتر ميلان" الأسبوع الماضي ونال إشادة واسعة باعتباره من أكثر اللاعبين الواعدين في الدوري الإيطالي.

وذكرت وسائل إعلام إنكليزية أن إيفرتون سيفعل أي شيء للحصول على النجم الكرواتي الشاب كوفاتشيتش، حيث اتصل مدراء النادي بالإنتر الأسبوع الماضي.

وكان شاكيري، وهو مثل بودولسكي خرج من حسابات ناديه السابق، أكثر نشاطا منذ انتقاله من بايرن ميونيخ وقد منح إشراكا روحا جديدة إلى إنتر. وقال مانشيني "أبلى شاكيري بلاء حسنا. لعب يوم الخميس ضد سيلتيك في الدوري الأوروبي، لذلك كان وقت التناوب بين اللاعبين".

وأضاف "يحتاج بودولسكي لأن يفعل المزيد. مستواه ليس جيدا بما يكفي في هذه اللحظة وهو يعرف ذلك أكثر من أي شخص آخر. أتوقع المزيد من كوفاتشيتش أيضا. نعرف أن بوسعه تقديم المزيد وتأمل أن يفعل ذلك".

وتابع "بالنظر إلى الطريقة التي لعب بها شاكيري عندما شارك في المباراة.. نعم أنا نادم على عدم ضمه للتشكيلة الأساسية منذ البداية، لكنه لم يكن بوسعنا معرفة ذلك".

وفاز إنتر بمبارياته الثلاث السابقة لكن نتيجة يوم الأحد التي تركته في المركز الثامن برصيد 35 نقطة كانت انتكاسة لأماله في إنهاء الموسم بالمركز الثالث والتأهل إلى تصفيات دوري أبطال أوروبا.

وقال مانشيني "فيورنتينا فريق يتناقل الكرة جيدا. كان يجب أن نكون أكثر قوة وحسما في الشوط الأول".

القائد تيري يحث أشبال تشيلسي على تكرار النجاحات



تيري ومورينيو صانعا أمجاد البلوز

وعبر قائد البلوز عن اشتياقه لأجواء اللعب في ملعب ويمبلي الذي يستضيف مباريات منتخب بلاده (إنكلترا)، ولكنه أغلق هذه الصفحة، مشيرا إلى أن منتخب "الأسود الثلاثة" لديه تشكيلة تسير بشكل جيد في الفترة الأخيرة.

وتابع تيري "عندما عزف النشيد الوطني قبل مباراة توتنهام، شعرت بالحنين كثيرا للعب في ويمبلي، فالأجواء هنا رائعة للغاية". ومن ناحية أخرى توقع نجم كرة القدم السابق تيري هنري فوز تشيلسي بثلاثية هذا الموسم.

وقال هنري "الآن تشيلسي قادر على الفوز بثلاثية، لديه الجودة والأفكار التي تلتزم، والوقت سيحكم".

وأضاف "لا أجد شيئا يمنع تشيلسي من التتويج بالدوري بعد خسارة مانشستر سيتي أمام ليفربول، فهو يمتلك مدربا يحمل خبرة تؤهله للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا". ورغم ذلك، فإن هنري اشترط على تشيلسي تقديم أفضل ما لديه لتحقيق النتائج المرجوة منه.

لم يحزن أي لقب الموسم الماضي. لكن تشيلسي يتصدر الدوري الممتاز حاليا متقدما بخمس نقاط عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي حامل اللقب وصاحب المركز الثاني الذي خسر أمام ليفربول.

وتبدو فرص تشيلسي في التقدم بدوري أبطال أوروبا قوية بعد تعادله 1-1 مع مضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي في ذهاب دور الستة عشر الشهر الماضي.

وقرر مورينيو الدفع بكيرت زوما (20 عاما) بعيدا عن مكانه الأصلي في خط الظهر أمام توتنهام وأشركه في مركز لاعب الوسط المدافع لتعويض غياب نيمانيا ماتيتش بسبب الإيقاف، لينجح المدافع الفرنسي في الارتقاء إلى مستوى الحدث. وقال كاھيل "لعب كيرت في مكان غير معتاد بالنسبة إليه وظهر بشكل رائع أيضا. أشعر بحماس شديد".

وأكد مدافع فريق تشيلسي الإنكليزي جون تيري أنه لن يتراجع عن قرار اعتزال اللعب الدولي الذي اتخذه العام 2012. وقال تيري "لن أتراجع عن اعتزال اللعب الدولي، ولن أخوض في أي تفاصيل خلال الوقت الحالي".

□ لندن - رفع جون تيري رصيده إلى 13 لقبا كبيرا في 20 عاما مع تشيلسي بعدما قدم أداء صلبا في الدفاع ضمن نهائي كأس رابطة الأندية الإنكليزية لكرة القدم، وطلب من زملائه في الفريق استغلال الفوز على توتنهام هوتسبير كنقطة انطلاق للمزيد من النجاحات.

وأحرز تيري هدفا قبل نهاية الشوط الأول قاد به تشيلسي للفوز 2-0 على توتنهام لينال المدافع المخضرم اللقب 12 في مشواره كقائد للفريق. وقال تيري الذي نال جائزة أفضل لاعب في المباراة "ربما يكون هذا بداية شيء جيد للغاية لكن يجب علينا مواصلة الانطلاق وأمامنا الدوري للتركيز عليه".

ونجح تيري في الحد من خطورة المهاجم هاري كين الذي أحرز هدفين في المباراة التي فاز فيها توتنهام 3-5 على تشيلسي في الدوري في أول أيام العام الجديد. كما أشاد غاري كاھيل قلب دفاع تشيلسي بأداء زميله المخضرم تيري.

وقال كاھيل "قدم عرضا رائعا. منحنا الهدف الأول وهو مهم للغاية. هذا مهم للغاية في المباريات النهائية ونجح جون في ذلك لكن ليس الهدف فقط بل الأداء الذي قدمه بشكل عام في الدفاع". واستعاد تيري ذكريات فوز تشيلسي بكأس الرابطة قبل عشر سنوات وهو أول لقب للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في فترته الأولى مع الفريق.

ونال تيري أيضا جائزة أفضل لاعب في المباراة النهائية عام 2005 حيث توج تشيلسي خلال نفس الموسم بلقب الدوري للمرة الأولى بعد 50 عاما.

وقال تيري "إنه اللقب الأول وهو مذهل. الفوز بكأس الرابطة موسم 2004-2005 في أول عام لجوزيه هنا كان يعني لنا الكثير".

وعاد مورينيو لتشيلسي في 2013 لكن الفريق

تيري يستعيد ذكريات فوز

تشيلسي بكأس الرابطة قبل

عشر سنوات، وهو أول لقب

لجوزيه مورينيو في فترته الأولى

باختصار

▲ شهدت التشكيلة المثالية لاعبي الدوري الأسباني في فبراير الماضي، مفاجأة مدوية تمثلت في غياب كريستيانو رونالدو مهاجم فريق ريال مدريد متصدر ترتيب الدوري الأسباني عن القائمة.

▲ أبدى نادي برشلونة استعداده للسماح برحيل مهاجمه بيدرو رودريغيز خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة. ولا يشعر اللاعب الدولي الأسباني بالسعادة في صفوف الفريق نظرا إلى قلة مشاركاته بصفة أساسية.

▲ يعيش ماركو رويس لاعب فريق بوروسيا دورتموند حالة منازة على جميع المستويات بعد تجديد تعاقد مع أسود القيسنفالين، وقد كان أثره واضحا في آخر ثلاث مباريات لكتيبة كلوب.

▲ يستهدف نادي يوفنتوس الإيطالي التعاقد مع اللاعبين أنطوني مارتيال وفيريرا كاراسكو نجما فريق موناكو الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

▲ رفض نيفين سوبوتيتش مدافع بوروسيا دورتموند الألماني، طلب رادوفان كوريتشيتش مدرب منتخب صربيا، باستثناف مسيرته الدولية في ظل خوض منتخب بلاده لمسيرة صعبة في تصفيات بطولة أوروبا 2016.

▲ يستمر الجدل حول استمرار المدافع البرازيلي ماركينوس مع فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، وللإشارة فإن المدافع الشاب، لا يلعب كثيرا في ظل المنافسة الشرسة من مواطنيه ديفيد لويز وتياغو سيلفا.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



فؤاد الهاشم

رحم الله أيام الاستعمار

□ يروى عن الحجاج بن يوسف الثقفي، حين حضرته الوفاة، أنه نادى ولده وأوصاه بالوصية الأخيرة قائلا له "لقد اتخنت أهل العراق بالجراح، فلم أدع نفسا نظرت لي بسوء إلا وسلبتها من صاحبها، وما سرت في طريق إلا وتركت خلفي أرملة وثكلى وقتلى، فإن وافقني المنية، فسر بنعشي بطريق مستقيم إلى المقبرة، فإن صادفت منزلا فاهدمه، وإن اعترضك مسقى فاردمه وهكذا.

مات الحجاج فنفذ الولد وصية أبيه وسار بالجزاة في خط مستقيم حتى هدم مساكن ومساجد وردم مساقى وترعات، فصرخ الناس وهاجوا وماجوا وقالوا بصوت واحد "رحم الله الحجاج من ولده". كان الحجاج بن يوسف قد أوصى ابنه بذلك حتى يترحم عليه الناس، إذ كان واقفا أن أحدا منهم لن يطلب له الرحمة لظلمه وبطشه فاراد أن يذيقهم ظلم ولده وبطشه، فترحموا عليه وعلى أيامه الأقل ظلما وبطشا.

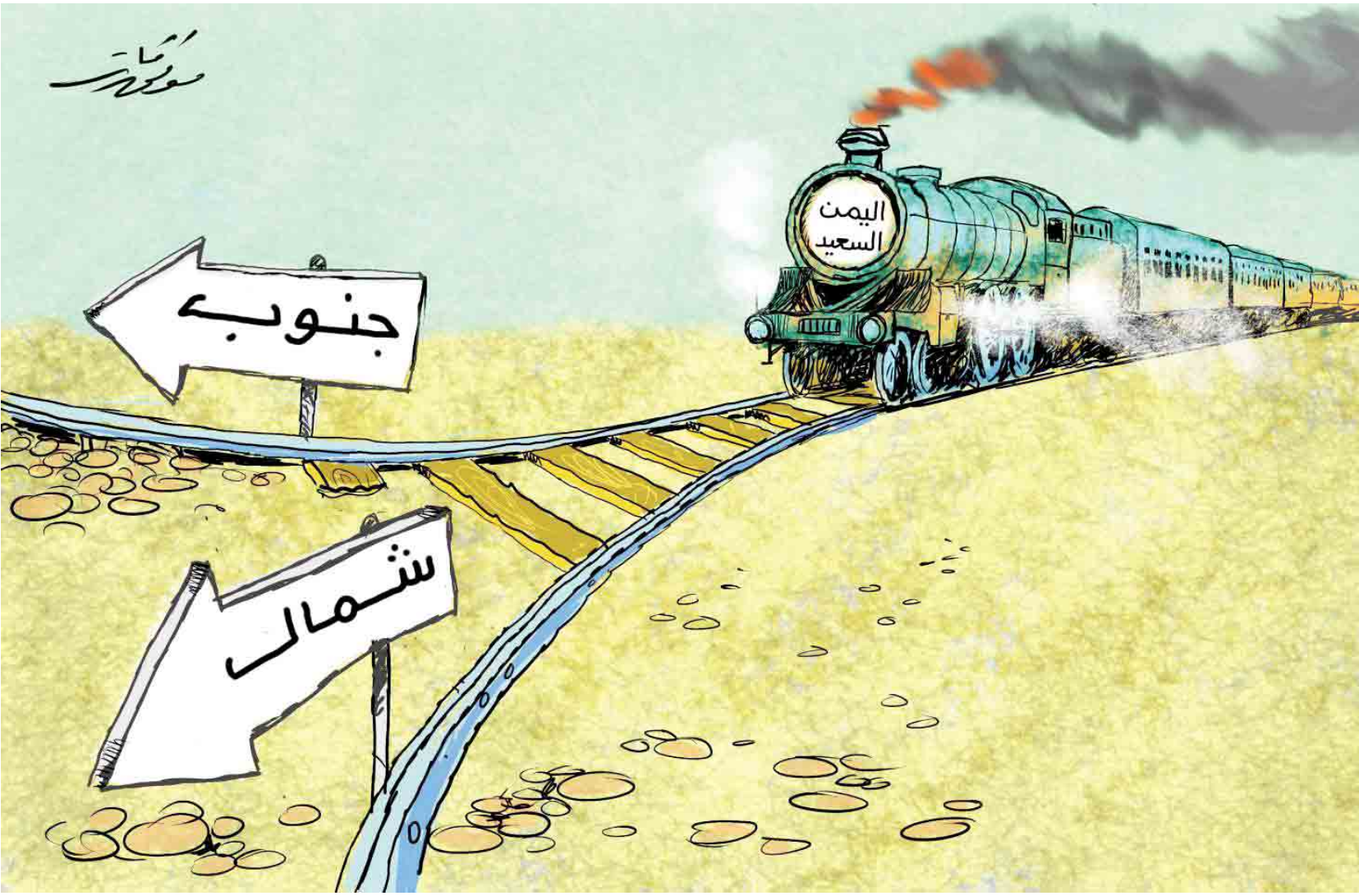
اختلف الفقهاء والرواة في هذه الحكاية وصحتها، فمنهم من قال "ليس هو من فعلها"، بل هو الخليفة عبدالمك بن مروان، ومنهم من أكدها وقال "بل هو الفاعل والقاتل " والله أعلم!

اسمها الدكتورة لميس جابر وهي كاتبة وأديبة مصرية وزوجة للفنان يحيى الفخرانى، وقبل ذلك هي طبيبة، وكذلك زوجها، وكانت إبان دراستها الجامعية يسارية واشتراكية وطيعية، تشربت من أفكار المد القومي والناصرى في الستينات، فكرهت الإنكليز والباشوات والملك والأحزاب المصرية، قبل ثورة 23 يوليو 1952، حتى أنها تقول إنها كرهت النحاس باشا الذي كان رئيسا لوزراء مصر من عام 1950 حتى 1952 واعتبرته "عميلا للإنكليز وخائنا للوطن والشعب"، وحين توفي في عام 1965 كرهته حتى الذين ساروا في جنازته ولم يكن عددهم، بسبب نظام الحكم الناصري، يزيد على أضعاف اليد الواحدة.

دارت الأيام، وتكشفت الحقائق، ونضجت العقول واتسعت المدارك، فتحولت الطيبة السابقة إلى كاتبة وأديبة نهلّت من الكتب وقرأت المراجع وأدركت أسرار السياسة، فكتبت مسلسل الملك فاروق الذي كشف جوانب إيجابية لم تكن قد رأتها في شبابه ونضالها وعنفوانها، وكذلك رأت أن النحاس باشا هو رجل وطني أحب بلده وعمل لها بإخلاص ونقاء ضمير" حتى وافاه الأجل، وبعد أن كانت تكرهه وتلعن الإنكليز والباشوات والملك والأحزاب، صارت ترى فيهم إخلاصا وصفاء وئمة لم ترها في هذا الجيل الحالي المليء "بالأخوان وداعش والقاعدة وحزب الله وجند القدس والحوثية وملاي إيران والقرضاي"، إلى آخره.

كان الآباء والأجداد في تونس والجزائر والمغرب يهتفون في شوارع بلدانهم قبل عقود ضد الاستعمار الفرنسي المجرم، والآباء والأجداد في ليبيا يهتفون ضد الاستعمار الإيطالي البغيض، والآباء والأجداد في الخليج يهتفون ضد الاستعمار البريطاني الكريه، وكذلك آباء وأجداد لبنان وسوريا وفلسطين والسودان ومصر والجنوب المحتل في اليمن، ليخرج المستعمر من كل هذه الإقطار قاطبة من الباب ويدخل علينا من الشباك، استعمار بغيض وكريه ومجرم من نوع آخر، إنه استعمار من "أهلنا ومن أصلاينا ومن نزيتنا"، فجاء أسامة بن لادن وأبو بكر البغدادي والقرضاي والظواهري وبديع وصفوت حجازي..

رحم الله استعمار إنكلترا وفرنسا وإيطاليا عن استعمار أهلنا وناسنا.



منظمة الصحة العالمية تحذر من الإفراط في الاستماع للموسيقى

لأضرار سمعية، عليهم أن يدركوا أن حاسة السمع متى فقدت لا تعود..

والتعرض لمستويات صوتية عالية جدا وبطريقة مطولة يمكن أن يتسبب بأضرار دائمة في السمع. ويجب ألا يتخطى مستوى الضجيج الأعلى في مكان العمل 85 ديسيبلًا لثمانى ساعات يوميا كحد أقصى.

إلا أن الكثير من الأشخاص العاملين في ملاء ليلية ومقاه وخلال الأحداث الرياضية يتعرضون لمستويات صوت أعلى، فالتعرض لمستويات صوت تفوق 100 ديسيبل أمر عادي في هذه المواقع.

وحسب منظمة الصحة العالمية فإن التعرض لهذه المستويات من الصوت لا يجب أن تزيد مدته عن ربع ساعة يوميا.

ويعاني 360 مليون شخص في العالم حاليا من اضطرابات سمعية، وهذه المشاكل ناجمة خصوصا عن أسباب متعددة، مثل الأمراض المعدية والجينية والمضاعفات أثناء الولادة وتناول بعض الأدوية، إضافة إلى الضجيج والشيخوخة.

دعا أطباء من منظمة الصحة العالمية إلى تقليص وقت الاستماع للموسيقى من خلال سماعات الأذن، كما دعوا إلى تخفيض وقت المكوث في النوادي الليلية والقاعات التي تنظم فيها حفلات موسيقية.

مدى ثماني ساعات متواصلة و100 ديسيبل خلال 15 دقيقة.

ومستوى 85 ديسيبلًا يمثل درجة الضجيج خلال ساعات الزروة في الازدحام المروري عندما يكون الشخص داخل السيارة.

وعلى سبيل المثال، الأبواق المستخدمة للتشجيع في المباريات الرياضية المعروفة بـ"فوفوزيلا" تصدر ضجيجا يقدر مستواه بـ120 ديسيبلًا ولا يجب الاستماع إليه لأكثر من تسع ثوان يوميا لتجنب الإصابة بأضرار سمعية دائمة.

وقال شيلي شهدا من منظمة الصحة العالمية ردا على سؤال بشأن إمكانية منع أبواق "فوفوزيلا" إنه "بالإمكان الاستغناء" عن هذا النوع من الأبواق. وأضاف "مع تزايد عدد الشباب الذين يواجهون خطر التعرض

ليدي غاغا تغطس في بحيرة متجمدة لجمع التبرعات

□ الإينوي (الولايات المتحدة) - انضمت المغنية الأميركية ليدي غاغا وخطيبها تايلور كيني، الأحد، إلى العديد من المشاهير والآلاف من الأشخاص في جمع التبرعات لصالح الأولمبياد الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة عبر القفز في بحيرة متشيغن المتجمدة في الولايات المتحدة.

وقالت ليدي غاغا بعد أن خرجت مبتلة من البحيرة: "لقد كان أمرا رائعا"، ثم نزلت وهي ترتدي شعرا مستعارا أشقر اللون، إلى المياه المتجمدة على ظهر كيني الذي كان عاري الصدر. كما كان الممثل فينس فون، وجيسس جارسيا المرشح لرئاسة بلدية شيكاغو من بين نحو 4500 شخص شاركوا في الحدث، والمعروف باسم الغطس القطبي. وتم جمع 1.1 مليون دولار في حدث الغطس السنوي لصالح الأولمبياد الخاص.

سياسية هندية تدعو إلى مقاطعة أفلام «جهاد الحب»

تقليل عدد الهندوس عبر تشجيع رجال منهم على إغواء نساء هندوسيات ليعتقن الإسلام.

ويمثل الهندوس نحو 80 بالمئة من تعداد سكان الهند، فيما يمثل المسلمون نحو 13 بالمئة، حسب تعداد يعود إلى العام 2001. وقالت براتشي خلال الندوة التي نظمها المجلس الهندوسي العالمي إن "جهاد الحب ليس واحدا من أشكال زواج أصحاب الديانات المختلفة، بل هو تغيير قسري لمعتقدات الأشخاص بهدف إجرامي".

وناشدت براتشي الهندوس عدم مشاهدة الأفلام التي يقوم ببطولتها أي من هؤلاء الممثلين الثلاثة المعروفين باسم خانات بوليوود، أو وضع ملصقات لهم على جدرانهم.

وأضافت أنه ينبغي على الهندوس أيضا إنجاب مزيد من الأطفال للحفاظ على أعدادهم.

□ جنيف - حذرت منظمة الصحة العالمية من أن أكثر من مليار شاب حول العالم مهددون بالإصابة باضطرابات سمعية بسبب استماعهم للموسيقى بدرجات صوت مرتفعة جدا.

وعادة ما تكون درجة الصوت خلال الحفلات وفي الملاهي الليلية عالية جدا، وكذلك الأمر بالنسبة إلى مستويات الصوت في السماعات الخاصة بالأجهزة السمعية وفي الهواتف الذكية.

وحسب بيانات لمنظمة الصحة العالمية، يتعرض حوالي 50 بالمئة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و35 عاما في البلدان ذات المداخل المرتفعة أو المتوسطة، لمستويات صوتية عالية جدا. وهذه المستويات تقارب الـ85 ديسيبل على

□ نيودلهي - طالبت سياسية هندية الهندوس بالتوقف عن مشاهدة أفلام ثلاثة مسلمين من أبرز نجوم السينما الهندية "بوليوود"، لأنهم يشجعون "جهاد الحب". ووفقا لتقارير صحفية، قالت الناشطة الهندوسية سادهي براتشي، عضو "حزب بهاراتيا جاناتا" الحاكم في الهند، إن "أفلام الخانات لا تترك الآثار الجيدة في نفوس أطفالنا".

يشار إلى أن اثنين من الممثلين الثلاثة، شاه رخ خان وعامر خان، متزوجان من هندوسيتين، أما سلمان خان فهو غير متزوج.

ونقلت صحيفة "هندوستان تايمز" عن براتشي قولها خلال ندوة في بلدة ديهرادون شمالي الهند، عقدت يوم الأحد "إنهم يشجعون جهاد الحب".

وكان بعض القادة الهندوس اليمينيين قد قالوا إن المسلمين يتآمرون من أجل

إصدار طابع بريد تكريما لفاتن حمامة

□ القاهرة - قالت الهيئة القومية للبريد المصري، أمس، إنها ستصدر طابع بريد لتكريم الراحلة فاتن حمامة التي توفيت الشهر الماضي عن عمر ناهز الـ84 عاما.

وقال محمد ممدوح المستشار الإعلامي لرئيس الهيئة "الطابع سيتاح اعتبارا من الأحد القادم في مكتب البريد الرئيسي بالعتبة ومدون عليه تاريخ ميلاد فاتن حمامة وتاريخ وفاتها". وأضاف أن فكرة إصدار الطابع قدمتها لجنة الطوابع بالهيئة والتي تجتمع شهريا لمناقشة المقترحات الجديدة والتصديق عليها.

وتابع قائلا "وافقت اللجنة بالإجماع على الفكرة وعمل مصممو الهيئة على تنفيذ الطابع". ويحمل الطابع صورة للفنانة الراحلة، التي لقبت بسيدة الشاشة العربية، في شبابها وهي بشعر أسود قصير وفي عينيها نظرة شجن.

وسيطرح بسعر ثلاثة جنيهات أي ما يعادل 0.4 دولار.



التحقيق مع عارضة أوكرائية في قضية اغتيال معارض روسي

في الحادث، إن ابنتها تواجه وضعاً معنوياً صعباً.

وقالت شبكة "لابيفيزون" التلفزيونية الروسية إن العارضة الشابة اتاحت للمحققين أن يرسموا صورة تقريبية للقاتل من خلال تقاطع أقوالها مع أقوال شاهد ثان.

كما عرضت لجنة التحقيق الروسية مكافأة قدرها ثلاثة مليون روبل (50 ألف دولار أميركي) لمن يدلي بمعلومات قيمة عن مقتل نيمتسوف، مشيرة إلى أن السيدة لم ترغب في التسجيل في برنامج حماية الشهود.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إن مقربين من دوريتسكايا يخشون إقحامها في القضية لكونها أوكرائية وربط عملية الاغتيال بالنزاع في أوكرانيا لأن المعارض دعا علنا الروس إلى الاحتجاج على "العُدوان الروسي في أوكرانيا".

□ موسكو - لاتزال عارضة الأزياء الأوكرانية أنا دوريتسكايا، البالغة من العمر 23 عاماً، تخضع للتحقيق لدى السلطات الروسية، بعد أن تم الاحتفاظ بها على خلفية مقتل صديقها المعارض الروسي بورييس نيمتسوف، الذي كان يسير معها على جسر فوق نهر موسكفا حينما أطلق القاتل المجهول رصاصات عليه يوم الجمعة الماضي.

وتواصل التحقيق مع دوريتسكايا في جريمة قتل بورييس أمس، ولليوم الثالث على التوالي، وقال محاميها فاديم بروخوروف إن موكلته طلبت السماح لها بالعودة إلى كييف، ووعدت بالعودة إلى روسيا إذا ما تطلب التحقيق ذلك، لكن السلطات الروسية لم تسمح لها بمغادرة البلاد لاستكمال التحقيق.

وأضاف المحامي أن المحققين يتعاملون مع دوريتسكايا بكل لباقة، لكنها تود أن يرفعوا جلسة الاستجواب ويسمحوا لها بأن تزور والدتها في كييف. وقالت والد العارضة التي تتابع دراستها في الاقتصاد والشهادة الوحيدة

”الممثلة ليلي جيمس تستعرض حذاء سندريلا خلال حضورها العرض الأول لفيلم «سندريلا في هوليوود بكاليفورنيا. ومن المقرر عرض الفيلم رسميا في الإمارات والعراق وإيطاليا وتايلاند وأستراليا وهونغ كونغ وكندا، يوم 12 مارس الحالي.